

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية فاس - مكناس

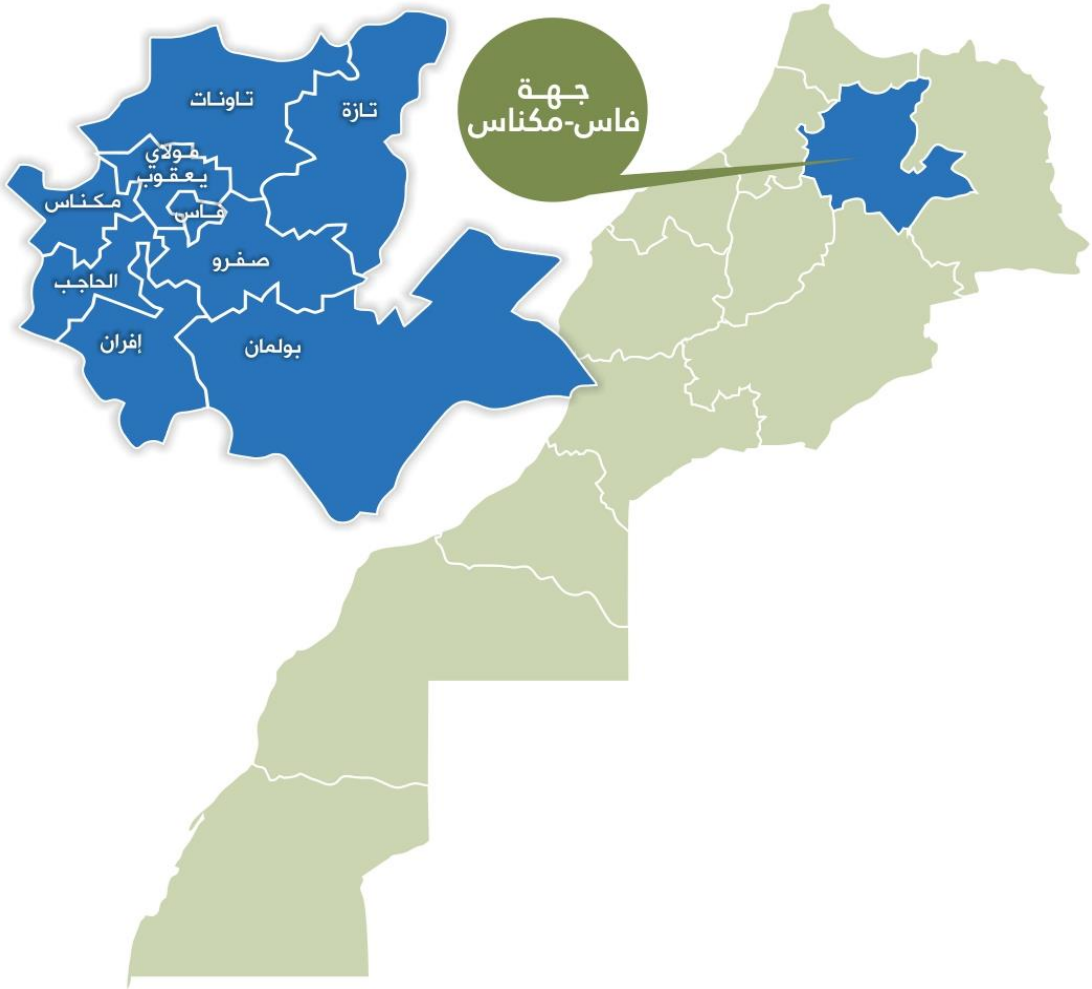


موندوغرافية جهة فاس - مكناس

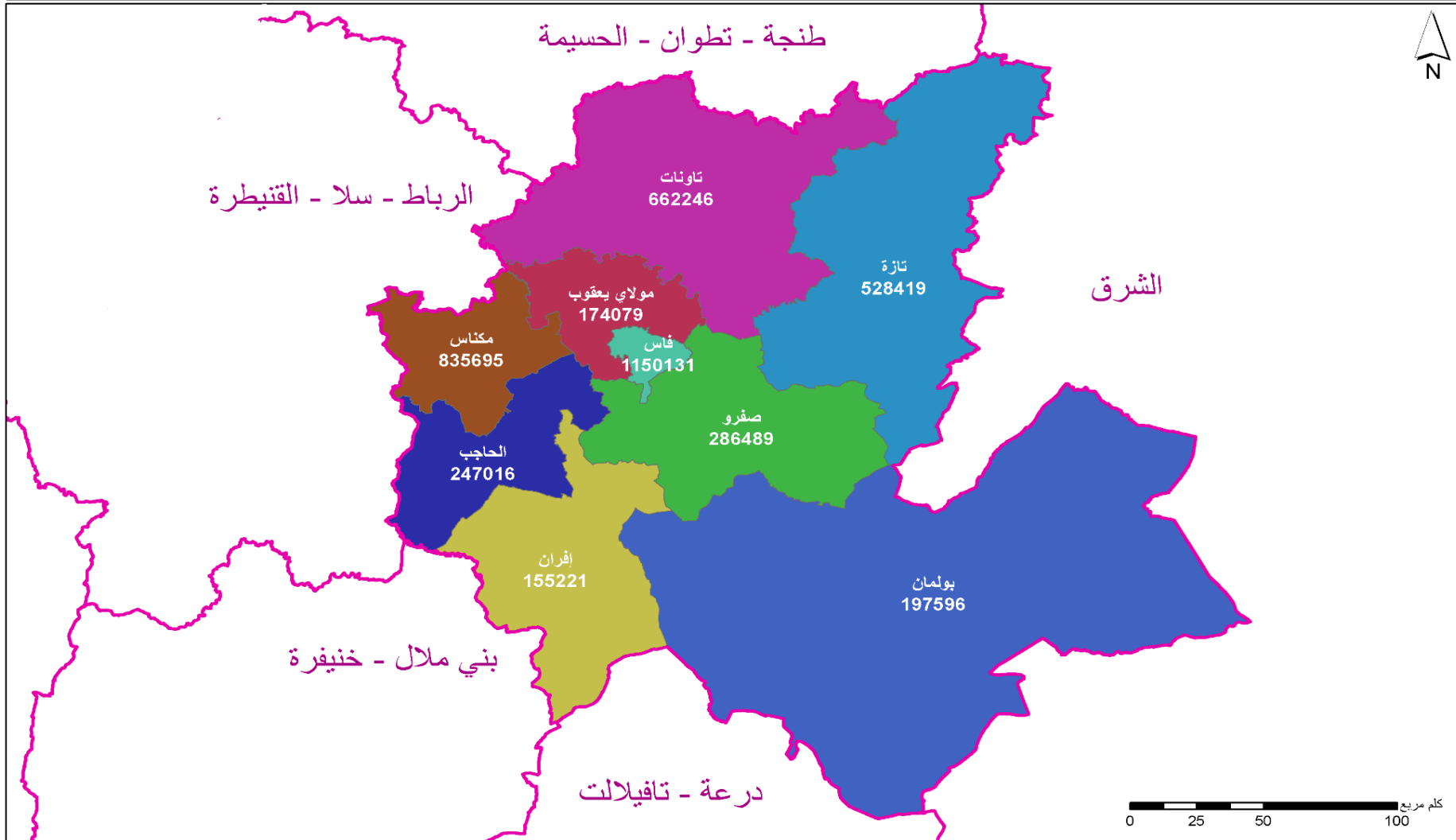


دجنبر 2020

مونوغرافية جهة فاس-مكناس

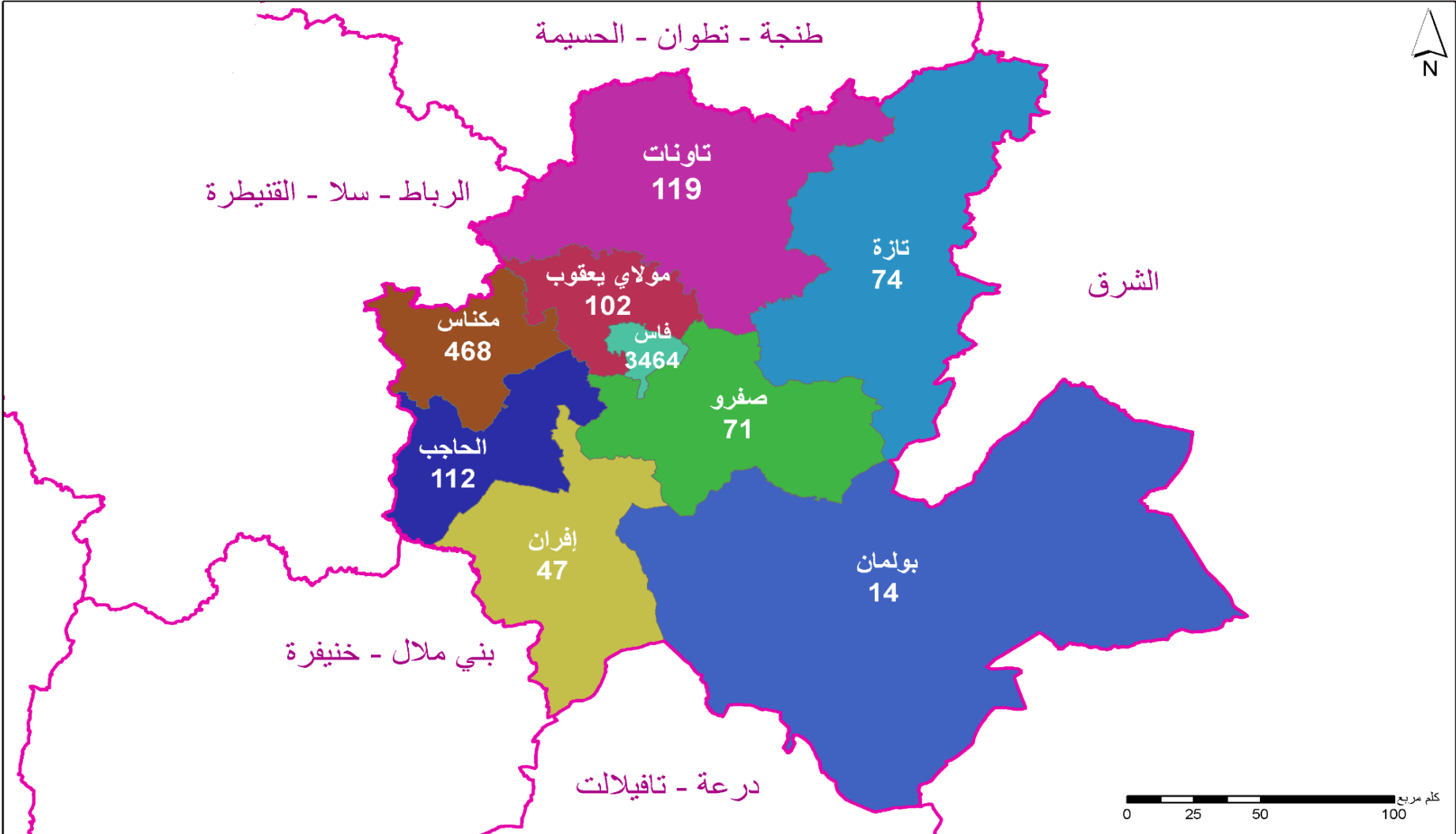


سكان عمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس إحصاء 2014



الكثافة السكانية لعمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس إحصاء 2014

الكثافة السكانية : عدد السكان في الكلم المربع



محتوى الوثيقة

5	مدخل
6	مقدمة
7	تقديم الجهة
8	1. التنظيم الإداري والجماعي
8	2. الوسط الطبيعي والمناخ
9	3. مؤهلات وإكراهات التنمية بالجهة
11	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية
12	1. تطور وتوزيع السكان
14	2. تطور الحجم الديمغرافي
15	3. البنية السكانية للجهة حسب وسط الإقامة ونسبة التمدن
16	4. الكثافة السكانية
17	5. بنية السكان حسب العمر والجنس
20	6. الحالة الزوجية
21	7. السن عند الزواج الأول
22	8. الخصوبة
24	9. متوسط حجم الأسر
25	10. الإسقاطات الديموغرافية
25	1.10. تطور عدد السكان حسب الوسط بين 2014 و2030
27	2.10. تطور بنية السكان حسب الفئات العمرية بين 2014 و2030
29	الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية
30	1. التعليم
30	1.1. الأمية والت مدرس
30	1.1.1. الأمية
32	2.1.1. ت مدرس الأطفال
34	2.1. التعليم الأولي
35	3.1. التعليم الابتدائي
35	1.3.1. التعليم الابتدائي العمومي
36	2.3.1. التعليم الابتدائي الخصوصي
37	4.1. التعليم الثانوي الإعدادي

37.....	1.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
38.....	2.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
39.....	5.1. التعليم الثانوي التأهيلي
39.....	1.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
41.....	2.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي
41.....	6.1. التعليم ما بعد الثانوي
41.....	1.6.1. أقسام تحضير شهادة التقني العالي
42.....	2.6.1. الأقسام التحضيرية للمدارس العليا
43.....	7.1. التعليم العالي العمومي
44.....	8.1. التكوين المهني العمومي
44.....	2. الصحة
45.....	1.2. التجهيزات الصحية الأساسية
46.....	2.2. التأطير الطبي وشبه الطبي
46.....	3.2. الحركات الاستشفائية
47.....	4.2. الفحوصات العلاجية
48.....	5.2. تعزيز صحة الأم والطفل
48.....	1.5.2. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
49.....	2.5.2. مراقبة الحمل والولادة
50.....	3.5.2. البرنامج الوطني للتلقيح
51.....	3. وضعية سوق الشغل
51.....	1.3. حجم السكان حسب نوع النشاط
52.....	2.3. المساهمة في النشاط الاقتصادي
52.....	1.2.3. معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة
53.....	2.2.3. معدل النشاط حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة
54.....	3.3. البطالة
54.....	1.3.3. معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة
55.....	2.3.3. معدل البطالة حسب فئات السن ووسط الإقامة
56.....	3.3.3. معدل البطالة حسب الشهادة
57.....	4.3.3. معدل البطالة بعمالي وأقاليم جهة فاس-مكناس
58.....	4.3. التشغيل
58.....	1.4.3. معدل الشغل حسب الجنس ووسط الإقامة
59.....	2.4.3. النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط الاقتصادي
60.....	3.4.3. معدل الشغل حسب الأقاليم ووسط الإقامة
61.....	5.3. الشغل الناقص (Sous-Emploi)

61.....	1.5.3. معدل الشغل الناقص حسب وسط الإقامة
63.....	4. خارطة الفقر بالجهة
63.....	1.4. الفقر النقدي والهشاشة
66.....	2.4. الفقر متعدد الأبعاد
69.....	5. ظروف سكن الأسر
69.....	1.5. نوع المسكن
70.....	2.5. غرف المسكن ومعدل الاستغلال
72.....	3.5. صفة حيازة المسكن
73.....	4.5. تجهيزات المسكن
74.....	6. الشباب والرياضة
74.....	1.6. المنشآت الرياضية
75.....	2.6. المؤسسات السوسيو-ثقافية
76.....	7. العدل
76.....	1.7. المحاكم الابتدائية
76.....	1.1.7. أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا: القضايا المدنية
77.....	2.1.7. أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا: القضايا الجنحية
78.....	2.7. محاكم الاستئناف بالجهة
79.....	الفصل الثالث: القطاعات المنتجة
80.....	1. الحسابات الجهوية
80.....	1.1. الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس لسنة 2018
81.....	2.1. الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية
82.....	3.1. نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الجهات
82.....	2. الفلاحة والغابات
82.....	1.2. الفلاحة
84.....	1.1.2. النشاط الزراعي
84.....	1.1.1.2. زراعة الحبوب
86.....	2.1.1.2. زراعة القطني
88.....	2.1.2. تربية الماشية
90.....	3.1.2. حيوانات الجر
91.....	2.2. الغابات
92.....	3. الصناعة
94.....	4. الصناعة التقليدية
97.....	5. السياحة
97.....	1.5. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة
97.....	2.5. التوافد السياحي
98.....	3.5. تطور الليالي السياحية

101	الفصل الرابع: البنية التحتية
102	1. السدود
102	2. تطور إنتاج المياه السطحية
103	3. الماء الصالح للشرب
104	4. الطاقة الكهربائية
104	1.4. تطور الإنتاج الصافي للكهرباء
104	2.4. تطور مبيعات الطاقة الكهربائية
105	5. الشبكة الطرقية
105	6. النقل
105	1.6. تسجيل السيارات
106	2.6. رخص السياقة المسلمة
107	3.6. النقل السككي
107	4.6. النقل الجوي
108	7. البناء والعقار
108	1.7. مشاريع البناء المرخصة
111	2.7. العقار

مدخل

تماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة للمديريات الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها، يسعد المديرية الجهوية لفاس-مكناس أن تقوم بإصدار طبعة جديدة من المونوغرافية الاجتماعية والاقتصادية لجهة فاس-مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة -قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها الجهة، مع رصد مستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصلت إليها.

وتتضمن هذه المونوغرافية، تحليلات ومقارنات موازية مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الوطني وعلى صعيد جهات أخرى؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الجهوي والإقليمي، وكذا التجهيزات الأساسية، خلال السنوات الأخيرة، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على الصعيد الجهوي. ومن شأن المقارنات المجالية والزمنية، الواردة في هذه المونوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي الجهوي.

وتسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات جهوية ومحلية، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه المونوغرافية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس-مكناس، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتجويدها.

مقدمة

تكريسا لمسلسل اللامركزية والديمقراطية المحلية الذي شرع فيه المغرب منذ استقلاله، عرف هذا الورش قفزة نوعية مع دستور سنة 2011، الذي جعل من الجهة وحدة ترابية قائمة بذاتها، تتمتع باختصاصات وصلاحيات واسعة، وتسعى لتحقيق تنمية متوازنة ومندمجة. وبموجب المرسوم رقم 2.15.40 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 6340 بتاريخ 5 مارس 2015، تم إحداث اثني عشرة جهة، وحلت بذلك الجهات الجديدة مكان الستة عشر جهة التي عمل بها المغرب منذ 1997، والتي عمرت لمدة 18 سنة. وقد أصبح التنظيم الجهوي الذي كان معمولاً به الى حدود سنة 2016 متجاوزا نظرا لبروز معطيات جديدة على المستوى الجغرافي، والديمقراطي، والاقتصادي، والإداري؛ تجلت في تزايد عدد السكان وارتفاع وتيرة التحضر، وفي ظهور أقطاب جديدة للتنمية مع نهج وتفعيل سياسات وبرامج قطاعية ومجالية طموحة، مما جعل التفكير ينصب حول إعداد منظومة جهوية متكاملة وإرساء تقسيم جهوي جديد يستجيبان لكل هذه المستجدات، حيث أصبحت الجهة "جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي، وتشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة، باعتباره تنظيمًا لا مركزيًا يقوم على الجهوية المتقدمة".

وفي هذا السياق أحدثت جهة فاس - مكناس، مع اختيار مركزها بمدينة فاس؛ لتجمع بين عمالات وأقاليم كانت تنتمي سابقا لثلاث جهات مختلفة (فاس-بولمان، مكناس-تافيلالت، وتازة-الحسيمة-تاونات). ومن المميزات التي تنفرد بها هذه الجهة، أنها أضحت تجمع بين مدينتين عريقتين وقطبين اقتصاديين لهما تاريخ سياسي وثقافي عريق، ولعبتا أدوارا بارزة في تاريخ المنطقة والمغرب، ويتعلق الأمر بفاس، العاصمة العلمية والروحية للمملكة؛ ومكناس، العاصمة الإسماعيلية.

وتغطي جهة فاس - مكناس مساحة بحوالي 40.423 كلم²، أي ما يعادل 5,7% من مساحة التراب الوطني، تقع في الوسط الشمالي للمغرب، يحدها جغرافيا من الجنوب والغرب، سلسلة الأطلس المتوسط والأطلس الكبير وسهل الغرب، وشمالا، مقدمة جبال الريف وشرقا، النجود العليا؛ أما إداريا فمن الجنوب جهتي درعة-تافيلالت وبنو ملال-خنيفرة ومن الشمال جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ومن الشرق جهة الشرق، ومن الغرب جهة الرباط-سلا-القنيطرة.

وتتكون جهة فاس-مكناس إداريا من عمالتي فاس ومكناس وسبعة أقاليم هي بولمان، والحاجب، وإفران، وصفرو، وتاونات، وتازة، ومولاي يعقوب. ويقدر عدد سكانها خلال سنة 2020 بحوالي 4.406.000 نسمة، 63,7% منهم يقطنون بالمدن والمراكز الحضرية.

تقديم الجهة

1. التنظيم الإداري والجماعي

أنشئت جهة فاس - مكناس بحسب التقطيع الترابي الجديد الذي يقسم المملكة المغربية إلى 12 جهة عوض 16 جهة المعمول بها سابقا، وذلك بموجب المرسوم رقم 2.15.40 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 6340 بتاريخ 5 مارس 2015.

وتتشكل جهة فاس-مكناس إداريا من عمالتين وهما فاس ومكناس، وسبعة أقاليم وهي: تاونات وصفرو وبولمان والحاجب وإفران وتازة ومولاي يعقوب. وينقسم المجال الترابي للجهة إلى 194 جماعة منها 33 جماعة ذات طابع حضري و161 جماعة قروية، تنضوي ضمن 26 دائرة.

جدول 1: التنظيم الإداري والجماعي لجهة فاس - مكناس

عدد الدوائر	عدد الجماعات			عمالة أو إقليم
	المجموع	القروية	الحضرية	
1	5	3	2	فاس
3	21	15	6	مكناس
4	49	44	5	تاونات
3	23	18	5	صفرو
3	21	17	4	بولمان
3	16	12	4	الحاجب
2	10	8	2	إفران
5	38	34	4	تازة
2	11	10	1	مولاي يعقوب
26	194	161	33	الجهة

2. الوسط الطبيعي والمناخ

تتميز البنية التضاريسية لجهة فاس - مكناس بتواجد خمسة مجالات ترابية، وهي:

- سهل سايس الخصب على مساحة حوالي 220.000 هكتار، يتوفر على تربة غنية جدا، ويتراوح ارتفاعه عن سطح البحر ما بين 400 و700 متر؛
- المناطق الجبلية المتكونة من عدة سلاسل وهي:

للـ مقدمة جبال الريف وتشمل مناطق تابعة لأقاليم مولاي يعقوب وتازة وتاونات؛

للـ الأطلس المتوسط؛ يمثل أهم خزان للمياه بشمال المغرب والمصدر الرئيسي لوديان الجهة. أعلى قمة بهذه السلسلة الجبلية هي تيشوكت ويبلغ علوها 2.796 م؛

للـ الأطلس الكبير في جنوب الجهة، ويوجد بالمنطقة الجنوبية لإقليم بولمان المحاذية لإقليم ميدلت.

● تلال مقدمة الريف والتي تتواجد بالمناطق الوسطى للجهة بكل من إقليمي تازة وتاونات وشرق هضبة سايس، ويتراوح علوها ما بين 400 و500م؛

● الهضاب والنجود العليا بإقليم بولمان، بكل من الشرق والجنوب الشرقي للأطلس المتوسط (من 700 إلى 1.200م).

تتميز الجهة بتنوع مناخها، فهو قاري على العموم بأغلب مناطقها، يشهد شتاء باردا وصيفا حارا وجافا؛ وجبلي بكل من إفران والحاجب وتاونات بشتاء أشد برودة وصيف معتدل؛ وتعتبر الجهة خزانا هاما للمياه نظرا لتوفرها على فرشاة مائية كبيرة، واختراق مجالها بمجموعة من الوديان والأنهار المهمة على الصعيد الوطني، منها سبو وورغة وإناون، وتضم الجهة الكثير من السدود، تتمركز غالبيتها في أقاليم تازة وتاونات وصفرو، أهمها سد الوحدة وسد علال الفاسي وسد إدريس الأول وسد سيدي الشاهد وسد أنجيل، يستغل بعضها لإنتاج الطاقة الكهربائية والسقي و التزود بالماء الصالح للشرب، وتعتبر الجهة من أهم المناطق الفلاحية بالمغرب لما توفره من إنتاج متنوع على مدى أربعة فصول من الخضر والفواكه والحبوب والقطاني.

3. مؤهلات وإكراهات التنمية بالجهة

تتوفر جهة فاس-مكناس على مجموعة من الإمكانيات والمؤهلات التي من شأنها، إذا أحسن استثمارها وتثمينها، أن تجعل منها إحدى الجهات الرائدة والواعدة على الصعيد الوطني:

- تموقع جغرافي استراتيجي وسط شمالي المغرب؛
 - مؤهلات محفزة على الاستثمار وخلق الثروة: الموقع، التنوع الطبيعي والمجالي، موارد بشرية وطبيعية ومائية مهمة؛
 - جهة رائدة في مجموعة من القطاعات: الفلاحة، السياحة، الصناعة التقليدية؛
 - بنيات تحتية وتجهيزات ذات جودة عالية: طريق سيار، مطار دولي، سكة حديدية، شبكة طرقية متنوعة؛
 - حوض واسع لليد العاملة، ومؤسسات متنوعة ورائدة في التكوين الجامعي والمهني، وتجهيزات اجتماعية متميزة (جامعتان بكل من فاس ومكناس، جامعة متعددة التخصصات بتازة، مدارس ومعاهد عليا متخصصة، مركز استشفائي جامعي، الخ...);
 - رأسمال لامادي هام وموروث تاريخي وثقافي وحضاري غني ومتنوع.
- غير أنه في نفس الوقت، تواجه الجهة مجموعة من الإكراهات والتحديات التنموية الكبرى والمتمثلة أساسا في:
- بناء نموذج للتنمية مدمج وقادر على تحسين الجاذبية الترابية والرفع من الدينامية الاقتصادية للجهة التي لازالت دون مستوى مؤهلاتها؛
 - تعزيز انفتاح الجهة على الأقطاب الاقتصادية الكبرى على الصعيد الوطني؛

- تحسين مناخ الأعمال وتقوية النسيج المقاولاتي؛
- توفير الجودة في التكوين وتنمية اقتصاد المعرفة والبحث عن الملاءمة مع المهن الجديدة؛
- تقليص العجز والفوارق الاجتماعية والحد من الهجرة القروية وبطالة الشباب ومعالجة التفاوتات
المجالية؛

- تخفيف الضغط على الموارد الطبيعية ومقاومة التدهور السريع للبيئية واستباق الأثار والمخاطر؛
- تثمين المنتج الثقافي المادي واللامادي وتطوير وتعميم الرقمنة؛

ولرفع هذه التحديات والاستفادة من المؤهلات والإمكانات السابقة، أصبحت جهة فاس-مكناس، تتوفر منذ سنة 2017 على برنامج مندمج ومتعدد السنوات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تلخيص أهدافه الاستراتيجية في المحاور التالية:

- الرفع وتحسين الجاذبية الاقتصادية للمجالات الترابية بالجهة؛
- دعم القطاعات المنتجة وإنعاش الشغل والبحث العلمي؛
- تثمين الموروث الثقافي والمواقع السياحية والمحافظة على الموارد الطبيعية؛
- التقليص من العجز الاجتماعي والتفاوتات الترابية.

وبلغ مجموع مشاريع هذا البرنامج الجهوي المندمج المصادق عليها في المرحلة الأولى من طرف المجلس الجهوي، 192 مشروعاً تهم البنيات التحتية ومختلف القطاعات الإنتاجية والاجتماعية والبيئية، بكلفة إجمالية تناهز 33,180 مليار درهم.

ونظراً للطموح الكبير والإكراهات المالية التي اعترضت تنفيذ هذا البرنامج، فقد تم في مرحلة ثانية تقليص هذه المشاريع إلى 97 مشروعاً. وسوف يتم إنجازها من خلال عقد البرنامج بين الدولة والجهة بغلاف مالي يقدر بـ 11,19 مليار درهم، ستساهم فيه الجهة بنسبة 32,4% والشركاء بنسبة 67,6%.

ويتشكل الشركاء من:

- ✎ 13 قطاعاً وزارياً؛
- ✎ 12 جماعة ترابية؛
- ✎ 15 مؤسسة عمومية؛
- ✎ أطراف أخرى: 02.

أما بالنسبة لمصادر تمويل هذا العقد-البرنامج فهي:

- ✎ المصادر الذاتية للجهة؛
- ✎ المساهمات المالية للقطاعات؛
- ✎ الاقتراض من المؤسسات المالية الوطنية والدولية.

الفصل الأول

الخصائص الديمغرافية

1. تطور وتوزيع السكان

حسب الإسقاطات الديموغرافية لسنة 2020 المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط، من المتوقع أن يصل عدد سكان جهة فاس-مكناس 4.405.862 نسمة، وهو ما يمثل 12,3% من مجموع السكان على المستوى الوطني (35.951.657). ومن المتوقع بلوغ السكان الحضريون إلى 2.805.055 نسمة بنسبة تمدن تبلغ 63,7%، مقابل 63,4% على الصعيد الوطني.

جدول 2: سكان جهة فاس مكناس حسب العمالات والأقاليم ووسط الإقامة – سنة 2020

العمالة/الإقليم	حضري	قروي	مجموع
فاس	1 229 103	20 313	1 249 416
مكناس	754 733	147 658	902 391
بولمان	71 421	129 140	200 561
الحاجب	139 854	123 901	263 755
إفران	90 380	69 107	159 487
صفرو	171 951	125 485	297 436
تاوانات	91 745	549 754	641 499
تازة	216 363	285 442	501 805
مولاي يعقوب	39 505	150 007	189 512
مجموع الجهة	2 805 055	1 600 807	4 405 862
المجموع الوطني	22 783 438	13 168 219	35 951 657

المصدر: الإسقاطات الديموغرافية/ المندوبية السامية للتخطيط

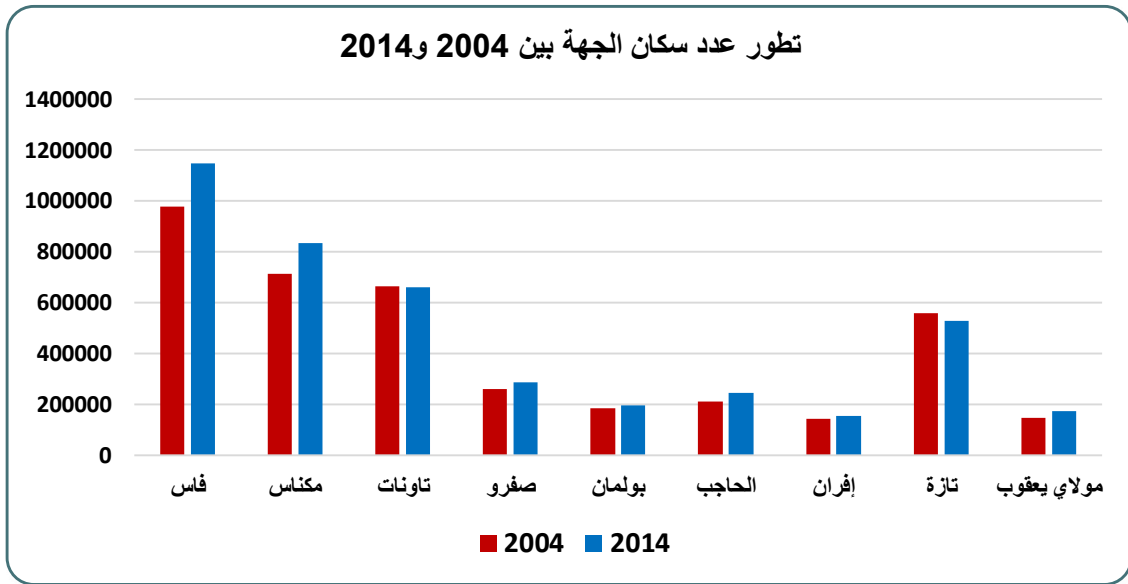
وحسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، فقد بلغ مجموع سكان جهة فاس – مكناس 4.236.892 نسمة، وتحتل بذلك المرتبة الرابعة في قائمة جهات المملكة بضمها ل 12,5% من مجموع السكان على الصعيد الوطني، وراء جهات الدار البيضاء – سطات (20,3%) والرباط – سلا – القنيطرة (13,5%) ومراكش – أسفي (13,4%).

وقد عرفت ساكنة الجهة نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014، وذلك بزيادة عددية قدرها 363.678 نسمة، وبمعدل سنوي بلغ 0,9% مقابل 1,3% على الصعيد الوطني.

جدول 3: تطور عدد سكان الجهة بين 2004 و2014

نسبة النمو السنوي ب (%) 2014/2004	عدد السكان		عمالة أو إقليم
	2014	2004	
1,6	1 150 131	977 946	فاس
1,6	835 695	715 285	مكناس
-0,1	662 246	665 961	تاوانات
0,9	286 489	261 545	صفرو
0,7	197 596	185 110	بولمان
1,4	247 016	214 712	الحاجب
0,8	155 221	143 380	إفران
-0,6	528 419	558 853	تازة
1,5	174 079	150 422	مولاي يعقوب
0,9	4 236 892	3 873 214	الجهة (1)
1,3	33 848 242	29 891 708	مجموع المغرب (2)
	12,52	12,96	(2)/(1) ب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



وعلى صعيد أقاليم وعمالتي الجهة، يلاحظ أنه في 2014، استحوذت عمالتي فاس ومكناس على 46,8% من مجموع سكان الجهة (27,1% بعمالة فاس و19,7% بعمالة مكناس). وسجلت بهذين القطبين أكبر نسبة نمو سكاني ناهزت 1,6% مقارنة مع الوحدات الإدارية الأخرى للجهة، متبوعين بإقليمي مولاي يعقوب والحاجب بنسبتي 1,5% و1,4% على التوالي. وعلى عكس ذلك، فقد سجلت ساكنة كل من إقليم تاوانات وإقليم تازة، تراجعاً عددياً ما بين 2004 و2014.

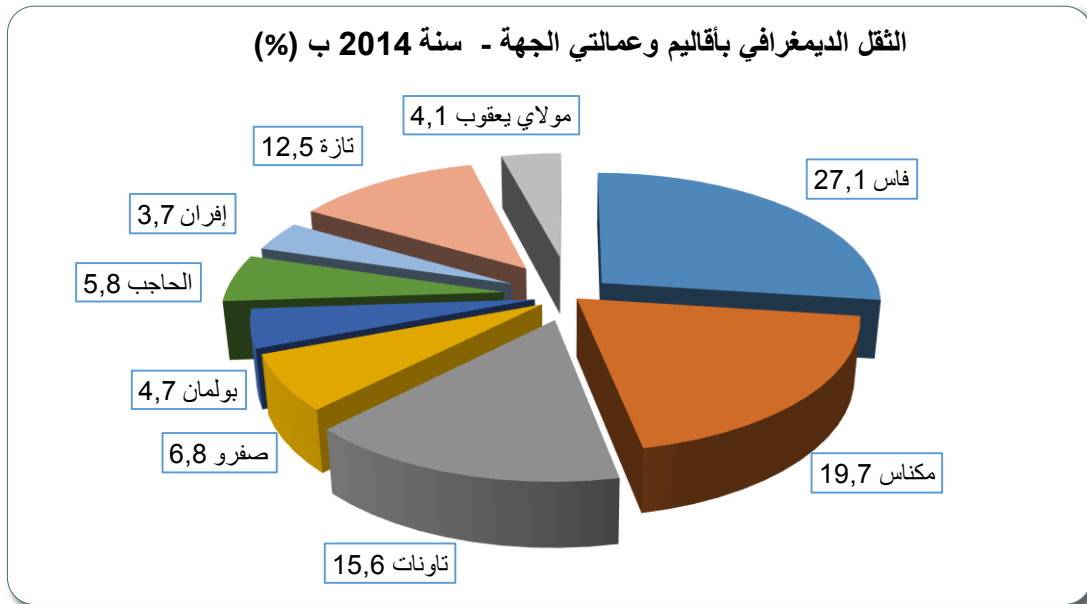
2. تطور الحجم الديمغرافي

منذ إحصاء 2004، حافظت عمالة فاس على صدارتها في إيواء أكثر من ربع ساكنة الجهة، تليها عمالة مكناس بوزن ديمغرافي وصل إلى 19,7% في 2014. فيما ترجع أقل نسبة من حيث الوزن الديمغرافي لأقاليم إفران ومولاي يعقوب وبولمان؛ والتي بلغت حصتهم من ساكنة الجهة، خلال إحصاء 2014، 3,7% و 4,1% و 4,7% على التوالي.

جدول 4: تطور الثقل الديمغرافي بأقاليم وعمالتي الجهة بين 2004 و 2014

إحصاء 2014		إحصاء 2004		عمالة أو إقليم
%	عدد السكان	%	عدد السكان	
27,1	1 150 131	25,2	977 946	فاس
19,7	835 695	18,5	715 285	مكناس
15,6	662 246	17,2	665 961	تاونات
6,8	286 489	6,8	261 545	صفرو
4,7	197 596	4,8	185 110	بولمان
5,8	247 016	5,5	214 712	الحاجب
3,7	155 221	3,7	143 380	إفران
12,5	528 419	14,4	558 853	تازة
4,1	174 079	3,9	150 422	مولاي يعقوب
100,0	4 236 892	100,0	3 873 214	جهة فاس - مكناس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014



3. البنية السكانية للجهة حسب وسط الإقامة ونسبة التمدن

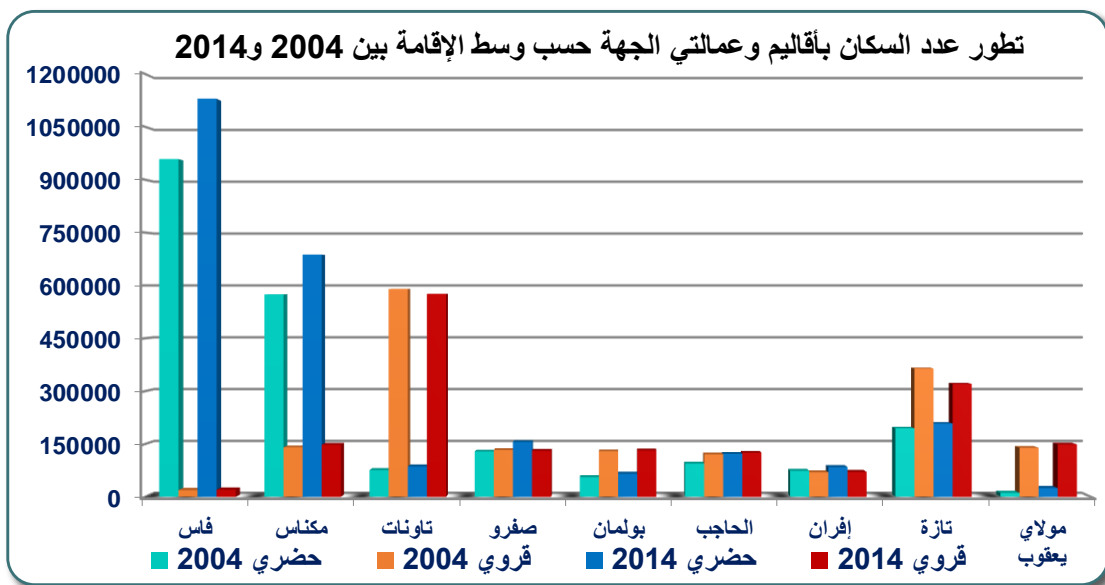
حسب إحصاء 2014، تم تعداد 4.236.892 نسمة بجهة فاس - مكناس، منها 2.564.220 نسمة بالوسط الحضري، مقابل 1 672 672 بالوسط القروي، بنسبة تمدن ناهزت نسبة 60,5%.

إن النمو السكاني الذي عرفته ساكنة الجهة ما بين 2004 و2014 راجع بالأساس إلى ارتفاع عدد السكان الحضريين. وهذا يظهر جليا من خلال نسبة النمو الديموغرافي السنوي التي بلغت 1,7% بالوسط الحضري مقابل 0,2%- بالوسط القروي.

جدول 5: تطور عدد السكان بأقاليم وعمالتي الجهة حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

عمالة أو إقليم	إحصاء 2014			نسبة التمدن (%ب)	إحصاء 2004			نسبة التمدن (%ب)
	مجموع	قروي	حضري		مجموع	قروي	حضري	
فاس	1 150 131	20 363	1 129 768	98,0	977 946	19 333	958 613	98,2
مكناس	835 695	148 120	687 575	80,3	715 285	140 733	574 552	82,3
تاونات	662 246	576 024	86 222	11,4	665 961	589 968	75 993	13,0
صفرو	286 489	130 864	155 625	49,2	261 545	132 956	128 589	54,3
بولمان	197 596	131 907	65 689	30,1	185 110	129 312	55 798	33,2
الحاجب	247 016	125 219	121 797	43,9	214 712	120 526	94 186	49,3
إفران	155 221	70 736	84 485	51,5	143 380	69 598	73 782	54,4
تازة	528 419	320 435	207 984	34,8	558 853	364 386	194 467	39,4
م. يعقوب	174 079	149 004	25 075	7,5	150 422	139 177	11 245	14,4
الجهة (1)	4 236 892	1 672 672	2 564 220	56,0	3 873 214	1 705 989	2 167 225	60,5
مجموع المغرب (2)	33 848 242	13 415 803	20 432 439	55,1	29 891 708	13 428 074	16 463 634	60,4
(2)/(1) (%ب)	12,52	12,47	12,55		12,96	12,70	13,16	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



كما تعرف ظاهرة التمدن تباينا واضحا على صعيد أقاليم وعماليتي الجهة؛ فمن جهة تتموقع عمالتي فاس ومكناس كقطبين حضريين في معظمهما، حيث بلغت نسبي التمدن 98,2% و82,3% على التوالي، وقطب ثاني يضم أقاليم إفران وصفرو والحاجب بنسب تمدن متوسطة (54,4% و54,3% والحاجب 49,3% على التوالي). وقطب ثالث يضم إقليمي تازة وبولمان بنسب 39,4% و33,2% على التوالي، وفي الأخير، يتمركز كل من إقليم مولاي يعقوب وإقليم تاونات، حيث حضور الطابع القروي بقوة ولا تمثل الساكنة الحضرية بهما سوى 14,4% و13% على التوالي.

بالإضافة إلى ارتفاع عدد السكان الحضريين بالجهة ما بين الإحصاءين الأخيرين، فإن الزيادة في نسبة التمدن بالجهة مردها كذلك إلى عوامل أخرى، منها الهجرة القروية، وتوسع المدارات الحضرية لمدن ومراكز الجهة، وكذا بروز مراكز حضرية جديدة.

4. الكثافة السكانية

تتميز جهة فاس مكناس بكثافة سكانية جد مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الجهوي 105 شخصا في الكلم²، سنة 2014، أي أكثر من ضعفي المتوسط الوطني (48% في الكلم²). كما أن مجال هذا المؤشر بالجهة شاسع جدا، إذ ينتقل من 14 و47 شخصا في الكلم² بالنسبة لإقليمي بولمان وإفران على التوالي إلى 468 و3.464 شخصا في الكلم² بعمالتي مكناس وفاس على التوالي.

جدول 6: تطور الكثافة السكانية (في الكلم²) حسب أقاليم وعمالتي الجهة بين 2004 و2014

إحصاء 2014		إحصاء 2004		المساحة بالكلم ²	عمالة أو إقليم
الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان	الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان		
3 464	1 150 131	2 946	977 946	332	فاس
468	835 695	400	713 609	1 786	مكناس
119	662 246	120	668 232	5 585	تاونات
71	286 489	65	259 577	4 008	صفرو
14	197 596	13	185 110	14 395	بولمان
112	247 016	98	216 388	2 209	الحاجب
47	155 221	43	143 380	3 310	إفران
74	528 419	79	558 550	7 098	تازة
102	174 079	88	150 422	1 700	مولاي يعقوب
105	4 236 892	96	3 873 214	40 423	الجهة (1)
48	33 848 242	42	29 891 708	710 580	مجموع المغرب (2)
-	12,5	-	13,0	5,7	(1)/(2) (ب %)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

5. بنية السكان حسب العمر والجنس

تبرز البنية السكانية حسب العمر والنوع بوضوح، التشكيلة الديمغرافية للسكان، مما يجعل منها ركيزة أساسية لكل المخططات والاستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

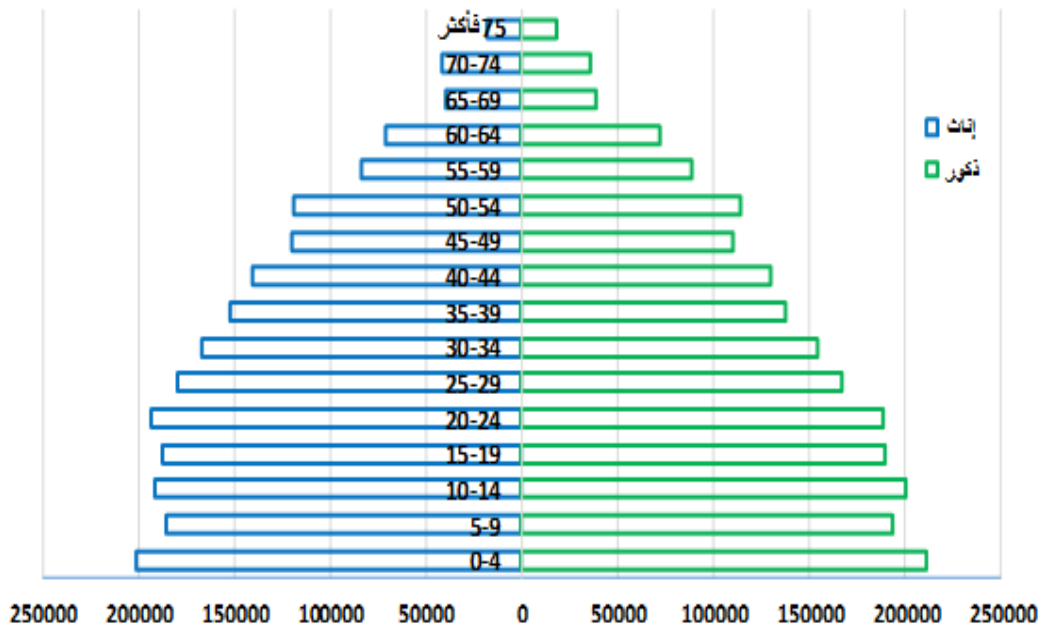
وفيما يخص ساكنة جهة فاس-مكناس، فإنها تتكون من 49,5% من الذكور و50,5% من الإناث. ويتسم الهرم السكاني لهذه الساكنة بفتوته، إذ أن الأشخاص دون الخامسة والعشرين (25) سنة يمثلون حوالي 46,1%، كما يتسم باتساع شريحة الأشخاص في سن النشاط (15-59 سنة)، والتي تمثل 62,2% من مجموع السكان. ويجب الإشارة في هذا السياق، إلى أن سكان الجهة يتوزعون بحصص شبه متساوية بين الذكور والإناث في جميع فئات الأعمار وبوسطي الإقامة.

جدول 7: البنية السكانية حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة والجنس

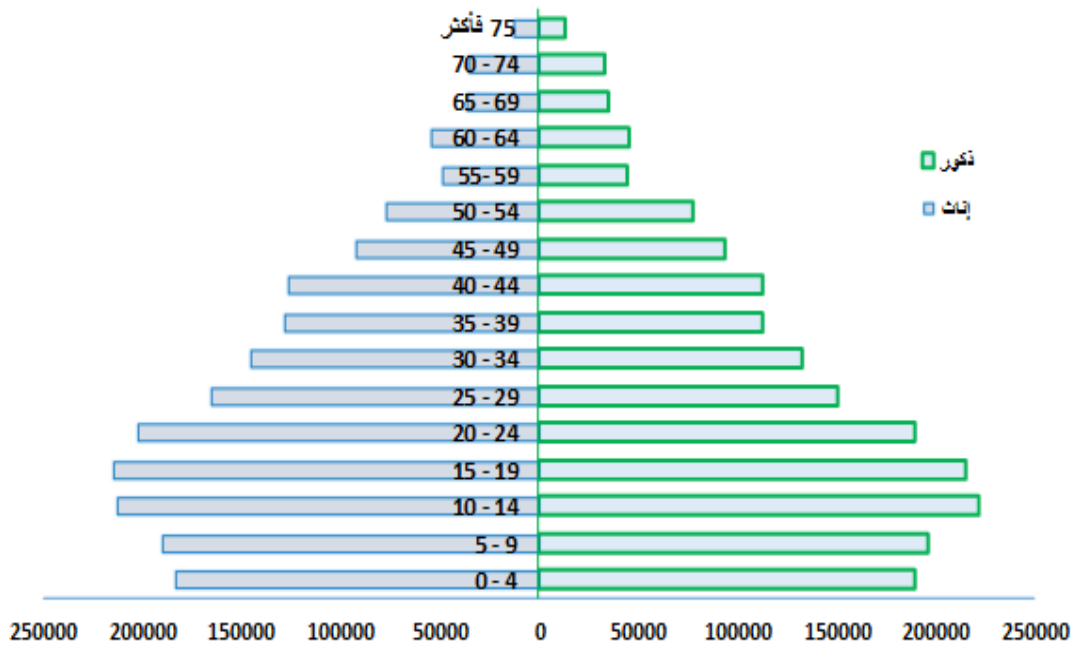
فئات الأعمار	حضري			قروي			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
0 - 4 سنوات	233 318	114 052	119 266	179 065	87 451	91 614	412 383	201 503	210 880
5 - 9 سنوات	214 959	105 175	109 784	164 460	80 554	83 906	379 419	185 729	193 690
10 - 14 سنة	222 980	109 356	113 624	168 852	82 225	86 627	391 832	191 581	200 251
15 - 19 سنة	223 317	111 652	111 665	154 112	75 881	78 231	377 429	187 533	189 896
20 - 24 سنة	234 216	119 895	114 321	148 277	73 667	74 610	382 493	193 562	188 931
25 - 29 سنة	208 581	109 591	98 990	138 147	69 958	68 189	346 728	179 549	167 179
30 - 34 سنة	196 203	103 746	92 457	125 268	63 346	61 922	321 471	167 092	154 379
35 - 39 سنة	180 785	97 746	83 039	109 969	55 020	54 949	290 754	152 766	137 988
40 - 44 سنة	173 239	91 810	81 429	97 024	48 562	48 462	270 263	140 372	129 891
45 - 49 سنة	151 405	80 169	71 236	79 264	40 044	39 220	230 669	120 213	110 456
50 - 54 سنة	154 807	78 582	76 225	78 085	40 332	37 753	232 892	118 914	113 978
55 - 59 سنة	114 079	54 496	59 583	57 741	28 831	28 910	171 820	83 327	88 493
60 - 64 سنة	91 613	43 784	47 829	51 328	26 772	24 556	142 941	70 556	72 385
65 - 69 سنة	46 126	23 173	22 953	31 800	16 160	15 640	77 926	39 333	38 593
70 - 74 سنة	43 773	23 667	20 106	33 633	17 591	16 042	77 406	41 258	36 148
75 فما فوق	60 390	31 694	28 696	50 141	23 738	26 403	110 531	55 432	55 099
المجموع	2 549 791	1 298 588	1 251 203	1 667 166	830 132	837 034	4 216 957	2 128 720	2 088 237

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

الهرم السكاني لجهة فاس-مكناس، سنة 2014



الهرم السكاني لجهة فاس-مكناس، سنة 2004



وبخصوص توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى، فيتبين أن نسبة السكان من الفئة العمرية 14-0 سنة بالجهة تناهز 28,1%، وتمثل أكثر من ثلاثة أشخاص من عشرة في الوسط القروي (30,7%)، وأكثر من الربع بالوسط الحضري (26,3%).

وتقدر نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) بحوالي 62,2%؛ هذه الفئة الحيوية من المجتمع تمثل نسبة جد عالية بحواضر وقرى الجهة، 64,2% و 59,3% على التوالي، مما يوفر للجهة خزاناً مهماً من اليد العاملة.

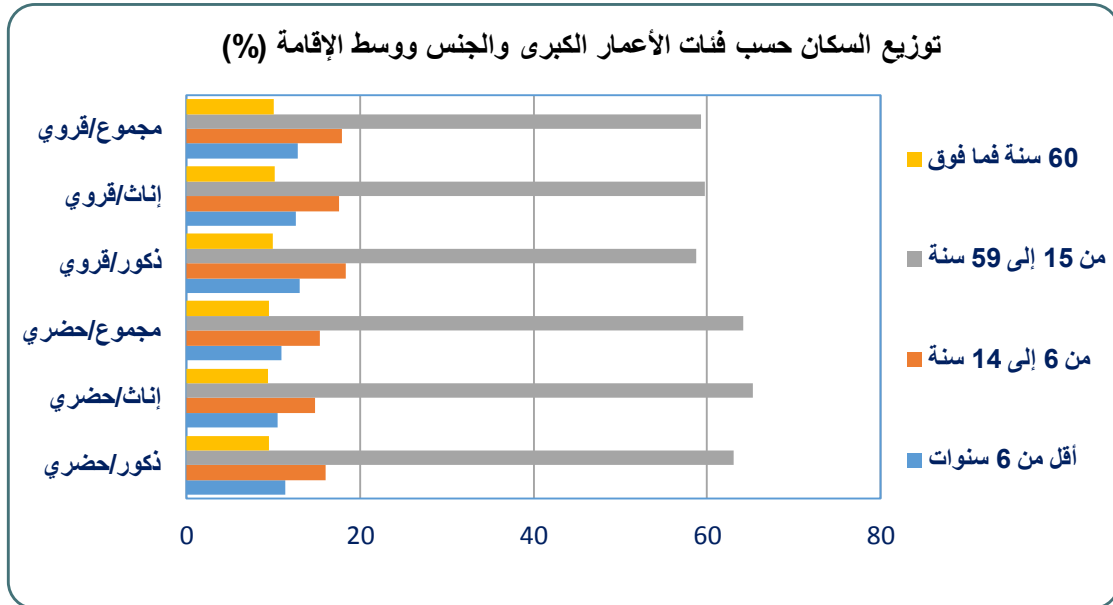
أما فئة المسنين (60 سنة فما فوق)، فإن نسبتها على صعيد الجهة وصلت إلى 9,7% (10% بالوسط القروي مقابل 9,5% بالمدن).

وبخصوص نسبة المعالين¹ (أو معدل الإعالة)، فقد بلغت بالجهة حسب معطيات إحصاء 2014، 0,61؛ يعني أن هناك 0,61 معال لكل شخص في سن العمل، وسجل هذا المؤشر 0,56 بالوسط الحضري و0,69 بالوسط القروي.

جدول 8: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس ووسط الإقامة (ب %)

فئات الأعمار	حضري			قروي			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
أقل من 6 سنوات	10.9	10.5	11.4	12.8	12.6	13.0	11.7	11.3	12.0
من 6 إلى 14 سنة	15.4	14.8	16.0	17.9	17.6	18.3	16.4	15.9	16.9
من 15 إلى 59 سنة	64.2	65.3	63.1	59.3	59.7	58.8	62.2	63.1	61.4
60 سنة فما فوق	9.5	9.4	9.6	10.0	10.2	9.9	9.7	9.7	9.7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



¹ يساوي مجموع فئة أقل من 15 سنة + فئة 60 سنة فما فوق على أعداد السكان في سن العمل (فئة 15-59 سنة أو السكان في سن النشاط الاقتصادي)

6. الحالة الزوجية

تتم الحالة الزوجية فئة السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر وتمثل هذه الفئة (أي الأشخاص اللذين تزوجوا على الأقل مرة واحدة)، نسبة 65,1% من مجموع سكان الجهة سنة 2014، وتعادل 64,4% بالوسط الحضري و60,0% بالوسط القروي، أي بفارق 4,4 نقاط مئوية. وحسب الجنس، يلاحظ أن الإناث من هذه الشريحة هي أكبر من نسبة الذكور وذلك بالوسطين معا. وتنتشر العزوبية أكثر في صفوف الرجال، حيث نسبة العزاب تفوق نظيرتها عند الإناث ب 11,1 نقطة، ويصل هذا الفرق إلى 11,2 و 11,1 على التوالي بالوسط الحضري والقروي.

جدول 9: توزيع السكان ذوي 15 سنة وأكثر حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (ب %)

الحالة الزوجية	حضري			قروي			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
أعزب	41,3	30,2	35,6	33,9	28,4	39,5	34,9	29,5	40,6
متزوج	56,9	56,0	56,4	59,7	60,5	58,9	57,7	57,7	57,7
مطلق	1,0	3,8	2,5	1,2	1,8	0,6	2,0	3,1	0,9
أرمل	0,9	9,9	5,5	5,1	9,3	1,0	5,4	9,7	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

هناك ظاهرة أخرى تثير الانتباه، ويجب الإشارة إليها، ويتعلق الأمر بالتفشي النسبي للترمل والطلاق عند النساء. وهكذا يلاحظ أن نسبة الترمول لدى النساء تضاعف بأكثر من عشر مرات نظيرتها عند الرجال، ونسبة الطلاق عندهن تمثل هي الأخرى، 3,4 مرة نظيرتها عند الرجال. ويمكن تفسير هذه الحالة أساسا، بسهولة ربط علاقة زوجية من جديد من طرف الرجال، وكذا طول أمد الحياة عند النساء. وبخصوص توزيع العزاب الشباب حسب فئات الأعمار، يتبين أن نسبتهم تشهد تباينا عند الجنسين، وقد بلغت 93,8% عند الفئة العمرية 15-19 سنة لتتراجع حتى بلوغ 50,3% عند الفئة العمرية 25-29 سنة. وتتأكد مرة أخرى ظاهرة تفشي العزوبة في صفوف الشباب الذكور مقارنة مع الإناث، وذلك على مستوى جميع الفئات العمرية وحتى بوسطي الإقامة.

جدول 10: نسبة عزاب الجهة من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس وفئات الأعمار (ب %)

الوسط	سنة 19 - 15			سنة 20 - 24			سنة 25 - 29		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
حضري	99,7	90,6	95,2	77,9	61,8	94,8	53,0	36,3	71,4
قروي	99,5	84,2	91,9	68,3	46,0	90,3	46,2	30,9	61,9
المجموع	99,6	88,0	93,8	74,2	55,8	93,0	50,3	34,2	67,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

هناك مؤشر ديمغرافي يجب الوقوف عنده وهو ما يعرف بنسبة العزوبة النهائية، أي الأشخاص الذين لم يتزوجوا رغم وصولهم إلى سن 55، فقد وصلت نسبتهم إلى 5,3% من مجموع أفراد هذه الفئة العمرية.

وبينت نتائج الإحصاء كذلك في هذا الباب أن النساء اللاتي لم يتزوجن أبدًا رغم بلوغهن سنًا جد متقدمة (55 سنة) ناهزت نسبتهم 6,4%، بينما ينخفض المعدل عند الرجال إلى 4,2%، كما أن ظاهرة العزوبة في سن 55، تنتشر أكثر في المناطق الحضرية. فبالنسبة لعمالتي فاس ومكناس اللتان عرفتا أكبر نسبة تمدن بالجهة (98,2% و 82,3% على التوالي)، سجلت بهما أكبر مستويات العزوبة عند الأشخاص ذوي 55 سنة (5,3% و 7% على التوالي)؛ وبالمقابل نجد أنه بالوحدات الإدارية للجهة التي سجلت بها أقل نسبة للتمدن، تاوانات وبولمان ومولاي يعقوب (13% و 33,2% و 14,4% على التوالي) لوحظ بهم أضعف نسب العزوبة عند ذوي 55 سنة (3,5% و 2,7% و 2,8% على التوالي).

جدول 11: نسبة العزوبة عند الأشخاص ذوي 55 سنة حسب الجنس والوسط (ب %)

عمالة أو إقليم	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
فاس	5,3	6,2	4,4	5,1	7,5	3,1	5,3	6,2	4,3
مكناس	7,1	8,0	6,2	6,5	8,6	4,6	7,0	8,1	6,0
تاوانات	4,1	5,9	2,6	3,4	4,5	2,3	3,5	4,7	2,3
صفرو	6,9	8,1	5,8	7,2	9,6	4,6	7,0	8,7	5,3
بولمان	2,7	3,5	1,9	2,7	3,0	2,4	2,7	3,2	2,2
الحاجب	4,5	5,6	3,4	4,5	6,0	3,1	4,5	5,8	3,3
إفران	6,3	7,6	5,0	3,0	3,0	3,0	5,0	5,8	4,2
تازة	6,1	7,7	4,7	4,0	5,1	2,8	5,0	6,2	3,7
مولاي يعقوب	1,7	2,1	1,3	3,0	4,0	2,1	2,8	3,8	2,0
الجهة	5,9	6,9	4,9	4,2	5,4	2,9	5,3	6,4	4,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

7. السن عند الزواج الأول

يعتبر السن عند الزواج الأول، من بين المؤشرات الديمغرافية الهامة، لما له من تأثير مباشر على الخصوبة والإنجاب. وحسب المعطيات المحصل عليها من خلال الإحصاء العام الأخير، فقد بلغ مستوى متوسط هذا المؤشر بجهة فاس - مكناس، 31,4 سنة عند الذكور و 26,2 سنة عند الإناث.

جدول 12: السن عند الزواج الأول للأشخاص ذوي 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة

عمالة أو إقليم	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع	
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث
فاس	29,3	26,9	31,8	27,3	23,6	30,7	29,3	26,9
مكناس	29,1	26,1	32,5	27,7	23,9	31,1	29,4	26,6
تاوانات	28,6	26,5	31,4	28,7	26,8	30,6	28,1	24,8
صفرو	28,3	25,2	32,7	27,4	24,1	30,7	29,1	26,0
بولمان	26,8	24,2	30,8	26,5	23,8	29,1	27,6	24,9
الحاجب	27,9	25,0	31,5	27,2	24,2	30,0	28,6	25,7
إفران	27,7	24,9	32,2	26,2	23,7	28,8	29,0	26,1
تازة	29,7	27,3	33,5	29,3	27,2	31,3	30,4	27,6
مولاي يعقوب	27,3	25,3	28,5	27,5	25,5	29,4	26,3	24,0
الجهة	28,8	26,2	32,1	28,1	25,7	30,4	29,3	26,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

إن تحليل معطيات السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة يفضي بنا إلى الاستنتاجات

التالية:

- للحضرين من الإناث والذكور يتزوجون في المتوسط بعد القرويين ب 1,2 سنة؛
- للرجال الجهة يؤخرون زواجهم الأول عن النساء بخمس سنوات ونصف بالمدن وب 4,7 سنة بالأرياف؛
- للنساء القرويات يسبقن في الزواج وبالتالي يمددن حياتهن الإنجابية ب 0,9 سنة مقارنة مع نظيراتهن بالوسط الحضري.

8. الخصوبة

من بين الخاصيات الديمغرافية المهمة التي تطرق إليها الإحصاء العام للسكان والسكنى، نجد الخصوبة التي تتأثر بتفاعل مجموعة من العوامل السوسولوجية والاقتصادية والثقافية. إن معرفة مستوى مؤشرات الخصوبة يسمح بتقييم نجاعة سياسات التخطيط العائلي.

وفي غياب نظام فعال ومعتم للحالة المدنية، فإن الإحصاء العام والبحوث الديمغرافية يظلان من أهم المصادر لحساب مؤشرات الخصوبة.

هناك نوعان من المقاييس للخصوبة، مقاييس المدة ومقاييس المجموعة. وتقوم مقاييس المدة بقياس المواليد التي تتم خلال فترة محددة عادة سنة واحدة. أما مقاييس المجموعة، فإنها تهتم بقياس المواليد (كل المواليد) التي تتم بواسطة مجموعة معينة من النساء.

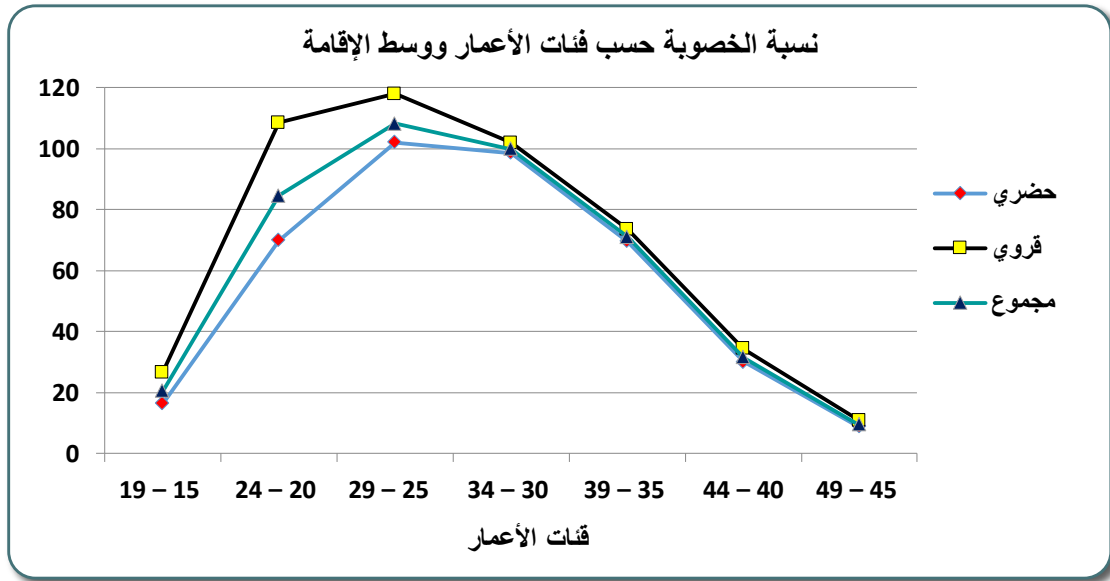
بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة¹ حسب إحصاء 2014 حوالي 2,1 طفل بالجهة؛ طفلين بالوسط الحضري و2,4 طفل بالوسط القروي.

من خلال توزيع معدلات الخصوبة حسب فئات الأعمار، نلاحظ أن النساء المنتميات للفئة العمرية 25 – 29 سنة هن الأكثر إنجاباً بحيث يصل عدد الأطفال لكل ألف امرأة 108,2 (102 بالوسط الحضري و117,9 بالوسط القروي)، وتبلغ الخصوبة مستوياتها الدنيا عند النساء في مقتبل العمر (15 – 19 سنة)، وعند النساء اللواتي يتقدمن في السن إلى الفئة العمرية (45-49) سنة.

جدول 13: نسبة الخصوبة (ب %) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة والمؤشر التركيبي للخصوبة

فئات الأعمار	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
19 – 15 سنة	16,5	26,7	20,6
20 – 24 سنة	69,9	108,5	84,6
25 – 29 سنة	102,0	117,9	108,2
30 – 34 سنة	98,6	101,9	99,8
35 – 39 سنة	69,6	73,5	71,0
40 – 44 سنة	30,2	34,3	31,6
45 – 49 سنة	8,9	10,9	9,5
المؤشر التركيبي للخصوبة بالجهة	2,0	2,4	2,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



¹ متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب (15 – 49 سنة) في سنة معينة

9. متوسط حجم الأسر

وصل عدد الأسر بجهة فاس – مكناس سنة 2014 إلى 919.497 أسرة، أي ما يعادل 12,6% من مجموع أسر المملكة. وتوزع أسر الجهة حسب وسط الإقامة ما بين 600.113 (65,3%) في الوسط الحضري و319.384 أسرة بالوسط القروي (34,7%).

جدول 14: عدد الأسر ومتوسط حجمها بأقاليم وعمالي الجهة حسب وسط الإقامة

متوسط حجم الأسر			عدد الأسر			عمالة أو إقليم
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
4,3	5,6	4,3	265 036	3 627	261 409	فاس
4,3	5,2	4,2	192 654	28 487	164 167	مكناس
5,1	5,2	4,6	128 719	109 818	18 901	تاوانات
4,3	4,7	4,1	66 034	27 636	38 398	صفرو
5,0	5,5	4,3	39 219	23 999	15 220	بولمان
4,6	4,9	4,4	53 230	25 327	27 903	الحاجب
4,3	4,9	4,0	35 859	14 524	21 335	إفران
4,9	5,4	4,4	107 408	59 714	47 694	تازة
5,6	5,7	4,9	31 338	26 252	5 086	مولاي يعقوب
4,6	5,2	4,3	919 497	319 384	600 113	الجهة (1)
4,6	5,4	4,2	7 313 806	2 506 063	4 807 743	مجموع الجهات (2)
-	-	-	12,6	12,7	12,5	(2)/(1) (ب %)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر الذي يعتبر من بين الخصائص الديمغرافية المؤثرة في ظروف عيش السكان، فقد بلغ 4,6 فرداً بالجهة ويعادل بذلك نظيره على الصعيد الوطني. ويسجل هذا المؤشر تفاوتاً ملحوظاً حسب وسط الإقامة وبين الوحدات الإدارية المكونة للجهة، حيث نسجل أن كل عشرة أسر تضم 43 فرداً بالوسط الحضري و52 فرداً بالوسط القروي. وعلى صعيد العمالات والأقاليم، يلاحظ أن أسر إقليم مولاي يعقوب هي الأكثر حجماً بالجهة، حيث يقدر متوسط عدد الأفراد بالأسرة الواحدة ب 5,6. وتظل أسر هذا الإقليم في المقدمة بالوسطين الحضري والقروي، حيث يصل متوسط حجمها إلى 4,9 و5,7 على التوالي. ومن جهة أخرى، سجل أدنى مستوى (4,3 فرداً) في كل من عمالي فاس ومكناس، وكذا بإقليمي صفرو وإفران.

10. الإسقاطات الديموغرافية

عملت المديرية الجهوية للتخطيط على إنجاز الإسقاطات الديموغرافية على صعيد مختلف العمالات والأقاليم والجماعات الترابية بالجهة للفترة بين 2014 و2030، وذلك بتعاون وثيق مع مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإسقاطات الديموغرافية لا تهدف إلى تحديد عدد السكان في المستقبل بكل دقة، بل تحاول توقع عدد هم اعتمادا على تحقق فرضيات معينة لها علاقة بالتزايد السكاني. هذه الفرضيات تمت صياغتها حسب المعطيات المتوفرة أثناء إنجاز هذه الإسقاطات. وفي هذا الصدد يجب التأكيد على أن هامش الخطأ يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وكذلك كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

1.10. تطور عدد السكان حسب الوسط بين 2014 و2030

حسب نتائج الإسقاطات الديموغرافية المنجزة، وفي أفق سنة 2030، سيصل عدد سكان جهة فاس مكناس إلى ما يناهز 4.640.286 نسمة، وهو ما سيشكل 11,8% من مجموع السكان على الصعيد الوطني بعدما كان العدد 4.229.579 نسمة سنة 2014 (12,5% من سكان المغرب)، أي أن عدد السكان سوف يسجل زيادة إجمالية تقدر ب 410.707 نسمة، وهو ما يمثل زيادة سنوية متوسطة تقدر ب 0,58%، مقابل 0,96% على الصعيد الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أنه، رغم تراجع الثقل الديموغرافي للجهة ما بين 2014 (12,5%) و2030 (11,8%)، سوف تظل في المرتبة الرابعة وطنيا من حيث عدد السكان، وراء كل من جهة الدار البيضاء-سطات وجهة مراكش-أسفي وجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

فيما يخص وسط الإقامة، وعلى غرار باقي جهات المملكة، سوف تسجل ساكنة الوسط الحضري بالجهة ارتفاعا خلال الفترة 2014-2030 بمعدل نمو سنوي يبلغ في المتوسط 0,83%، وهو بدوره أقل من المعدل الوطني 1,04%. أما بخصوص الوسط القروي، فإن المنحى العام لتراجع ساكنته تخص غالبية جهات المملكة، بما فيها جهة فاس مكناس والتي من المتوقع تسجيلها لمعدل نمو سنوي سلبي في حدود 0,5%-، مما سيؤدي إلى وتيرة تراجع أعلى من المتوسط الوطني (0,22%).

وفيما يتعلق بعمالي وأقاليم الجهة، فمن المتوقع أن يعرف إقليم مولاي يعقوب ما بين 2014 و2030، أعلى نسبة نمو متوسط سنوي 1,84% (وهذا راجع بالأساس إلى تزايد عدد سكان مركز رأس الماء، نتيجة للتوسع العمراني الذي أصبح يعرفه والذي من المتوقع أن يستمر في المستقبل)، متبوعا بكل من عمالتي فاس ومكناس على التوالي ب 1,21% و1,14%، وإقليم الحاجب ب 1,04%. فيما ثلاث أقاليم ستعرف وتيرة نمو دون المتوسط الجهوي (0,58%)، وهي أقاليم صفرو (0,54%) وإفران (0,33%) وبولمان (0,15%). أما فيما يخص إقليمي تازة وتوانات، فسيسجلان تراجعا مستمرا لساكنتهما، حيث من المتوقع تسجيل معدلات نمو سنوية سلبية تقدر في المتوسط على التوالي ب 0,96%- و0,63%-.

وبخصوص الثقل الديموغرافي في أفق سنة 2030، فإن عمالة فاس سوف تواصل استحوادها على نصيب مهم من ساكنة الجهة بحوالي 29,9% (27,1% من مجموع ساكنة الجهة سنة 2014)، متبوعة بعمالة مكناس بنسبة 21,5% (19,7% في سنة 2014). كما سيعرف الثقل الديموغرافي زيادة طفيفة بالنسبة لإقليمي مولاي يعقوب (4,1% في سنة 2014 وحوالي 5% في أفق سنة 2030) وإقليم الحاجب (5,8% في سنة 2014، مقابل 6,3% سنة 2030). وبخصوص أقاليم بولمان وإفران وصفرو، وبالرغم من ارتفاع عدد ساكنتهم، فإن الثقل الديموغرافي الخاص بهم سيعرف تراجعاً على التوالي بـ 0,3 و0,2 و0,1 نقطة.

وبما أن إقليم تاونات وتازة سيعرفان تراجعاً في عدد السكان، فإن الثقل الديموغرافي سيتراجع بدوره ما بين 2014 و2030، وذلك من 15,7% إلى 12,9% بالنسبة لإقليم تاونات ومن 12,5% إلى 9,8% بالنسبة لإقليم تازة.

جدول 15: إسقاطات سكان الجهة حسب العمالات والأقاليم

نسبة النمو السنوي (ب %) 2014/2004	الثقل (%)			السكان			العمالة/الإقليم
	2030	2020	2014	2030	2020	2014	
1,14	21,5	20,5	19,7	998 301	902 391	833 237	مكناس
0,15	4,4	4,6	4,7	202 335	200 561	197 399	بولمان
1,04	6,3	6	5,8	290 846	263 755	246 407	الحاجب
1,21	29,9	28,4	27,1	1 388 673	1 249 416	1 146 478	فاس
0,33	3,5	3,6	3,7	163 314	159 487	155 000	إفران
0,54	6,7	6,8	6,8	311 876	297 436	286 010	صفرو
-0,63	12,9	14,6	15,7	599 180	641 499	662 505	تاونات
-0,96	9,8	11,4	12,5	453 499	501 805	528 917	تازة
1,84	5	4,3	4,1	232 262	189 512	173 626	مولاي يعقوب
0,58	100	100	100	4 640 286	4 405 862	4 229 579	المجموع
0,96				39 329 985	35 951 657	33 769 512	المجموع الوطني

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

جدول 16: إسقاطات سكان الجهة حسب العمالات والأقاليم ووسط الإقامة

العمالة/الإقليم	الوسط الحضري		الوسط القروي		نسبة النمو السنوي (%)
	2030	2014	2030	2014	
مكناس	853413	685180	144888	148057	-0,14
بولمان	79449	65479	122886	131920	-0,44
الحاجب	170792	121214	120054	125193	-0,26
فاس	1368712	1126124	19961	20354	-0,12
إفران	97784	84253	65530	70747	-0,48
صفرو	196634	155054	115242	130956	-0,8
تاوانت	98350	85999	500830	576506	-0,88
تازة	223037	207580	230462	321337	-2,06
مولاي يعقوب	82601	24728	149661	148898	0,03
المجموع	3170772	2555611	1469514	1673968	-0,81
المجموع الوطني	26 661 546	20 352 799	12 668 439	13 416 713	-0,22

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2.10. تطور بنية السكان حسب الفئات العمرية بين 2014 و2030

يتضح من خلال الإسقاطات الديموغرافية حسب الفئات العمرية ما يلي:

• السكان أقل من 15 سنة

على نفس منوال منحنى التطور على الصعيد الوطني، من المتوقع أن يعرف الأشخاص المنتمين للفئة العمرية أقل من 15 سنة تراجعاً متواصلاً، نتيجة تراجع الخصوبة لدى النساء، الملاحظ منذ عدة عقود، والذي سوف يستمر بدون شك في المستقبل. وبهذا سوف تقلص نسبة الأطفال أقل من 15 سنة والتي كانت تقدر بـ 28,1% في سنة 2014، لتصل إلى حوالي 21,1% في أفق سنة 2030، أي بتراجع يقدر بحوالي 7 نقط مئوية في غضون 16 سنة. وهذا التراجع يهم الوسطين الحضري والقروي على السواء.

• السكان في سن النشاط

إن الفئة العمرية 15-59 سنة، والتي كانت تمثل 62,2% من مجموع سكان الجهة في سنة 2014، سوف تعرف تراجعاً طفيفاً في أفق سنة 2030 في حدود نقطة واحدة (61,2%). هذا التراجع يخص فقط الوسط الحضري، والذي من المتوقع أن تتراجع ساكنته ما بين 2014 و2030 من 64,2% إلى 61,7%، أي بـ 2,5 نقاط مئوية. أما الوسط القروي، فإن عدد ساكنته سوف يزداد بـ 0,8 نقطة ليقفز من 59,3% إلى 60,1% في الفترة المعنية بالإسقاطات.

وبصفة عامة، فإن هذه الفئة العمرية من السكان تبقى مهمة، مما سيكون له الأثر الإيجابي المباشر على سوق الشغل.

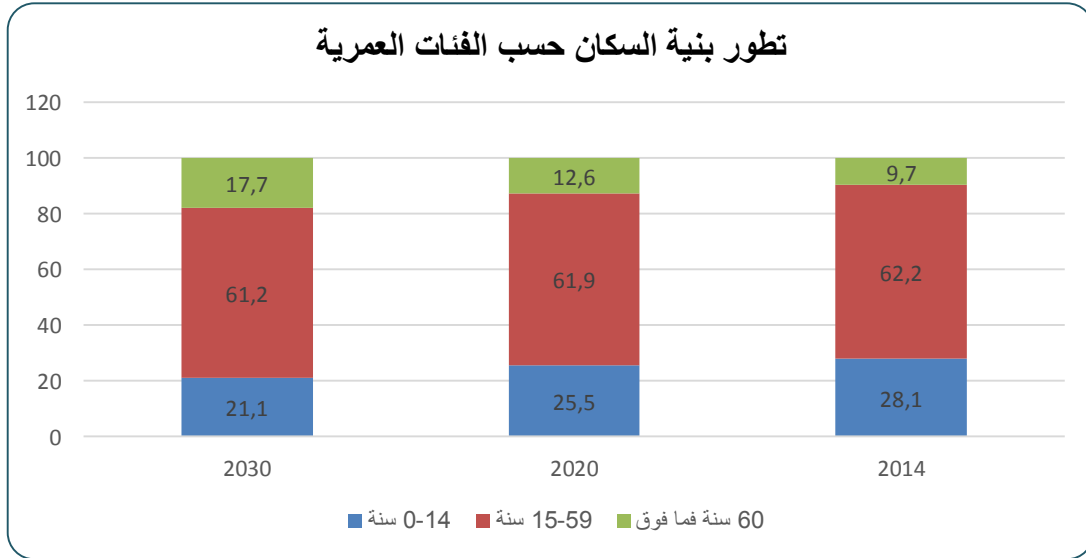
• الشيخوخة في تنامي مستمر

إن شريحة السكان من الفئة العمرية 60 سنة فما فوق سوف تزداد بحوالي 8 نقاط، وتقارب ضعف ما كانت عليه في سنة 2014 (9,7% في سنة 2014 مقابل 17,7% في أفق سنة 2030). وهذه الزيادة سوف تهم الوسطين الحضري والقروي على السواء. وهذا الأمر الذي من شأنه تأكيد مسلسل شيخوخة السكان، مما يجعل الجهة مطالبة بالاستفادة من رأسماليها البشري من خلال الاستثمار في فئة الشباب، قبل أن تشيخ ساكنتها وينقلب الهرم السكاني الخاص بها.

جدول 17: تطور بنية السكان حسب الفئات العمرية

2030	2025	2020	2015	2014	فئات الاعمار
مجموع السكان					
21,1	23,8	25,5	27,6	28,1	14-0 سنة
61,2	61,4	61,9	62,3	62,2	59-15 سنة
17,7	14,9	12,6	10,1	9,7	60 سنة فما فوق
100	100	100	100	100	المجموع
السكان الحضريون					
20,4	22,5	23,9	25,8	26,3	14-0 سنة
61,7	62,5	63,5	64,2	64,2	59-15 سنة
18	15,1	12,6	9,9	9,5	60 سنة فما فوق
100	100	100	100	100	المجموع
السكان القرويون					
22,7	26,3	28,4	30,4	30,7	14-0 سنة
60,1	59,3	59	59,3	59,3	59-15 سنة
17,3	14,4	12,6	10,3	10	60 سنة فما فوق
100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط



الفصل الثاني

القطاعات الاجتماعية

1. التعليم

يعتبر قطاع التعليم من الأولويات والانشغالات الوطنية، إذ تقع المدرسة في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا، اعتبارا للأدوار التي عليها النهوض بها في تكوين مواطنات ومواطني الغد، وفي تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة.

لقد حققت المدرسة المغربية مكتسبات يتعين توطيدها وتطويرها، ولاسيما منها¹:

- ☛ تحديث الإطار القانوني والمؤسسي؛
- ☛ التقدم الكمي في تعميم التمدرس؛
- ☛ بداية إرساء حكاما جديدة قائمة على اللاتمركز والتركيز، ولاسيما بتطوير الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- ☛ تخويل الاستقلالية للجامعة نسبيا؛
- ☛ مراجعة المناهج والبرامج الدراسية؛
- ☛ اعتماد هندسة بيداغوجية جديدة في التعليم العالي؛
- ☛ إدراج تدريس اللغة والثقافة الأمازيغية؛
- ☛ إعادة هندسة شعب التكوين المهني وتخصصاته والتوسيع التدريجي لطاقته الاستيعابية؛
- ☛ الشروع في تأهيل التعليم العتيق.

وعلى الرغم من أهمية هذه المكتسبات، فإن المدرسة المغربية لا تزال تعاني من اختلالات مزمنة.

1.1. الأمية والتمدرس

1.1.1. الأمية

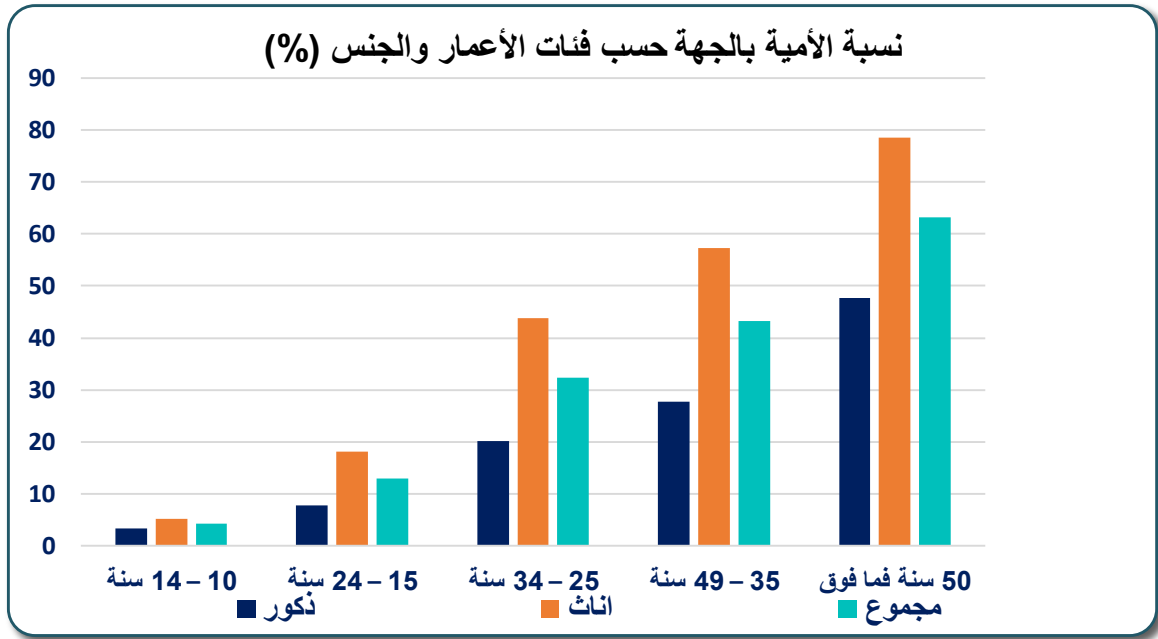
لا تزال الأمية تشكل معضلة تربوية حقيقية وتقف حجر عثرة أمام تحقيق أهداف الفرد والمجتمع، فحسب الأرقام التي توصل إليها الإحصاء العام الأخير فإن نسبة الأمية وصلت بالجهة إلى 34,7% لدى السكان الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات. مما يعني أن أكثر من ثلث هؤلاء السكان أميون.

¹ من أجل مدرسة الإنصاف والجودة، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015-2030" المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

جدول 18: نسبة الأمية بالجهة حسب فئات الأعمار والجنس ووسط الإقامة (ب %)

فئات الأعمار	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
10 – 14 سنة	2,2	1,8	2,0	7,2	9,6	5,0	4,3	5,2	3,4
15 – 24 سنة	4,3	7,9	6,1	23,5	34,2	13,0	13,0	18,2	7,8
25 – 34 سنة	12,2	28,0	20,5	50,7	69,0	31,9	32,4	43,7	20,2
35 – 49 سنة	17,7	43,0	31,2	64,2	84,2	44,2	43,2	57,3	27,7
50 سنة فما فوق	34,3	67,8	51,1	83,4	96,2	70,2	63,1	78,5	47,6
مجموع الجهة	16,1	34,2	25,4	49,3	36,4	35,3	34,7	45,3	23,7
مجموع المغرب	14,0	31,0	22,6	47,5	60,1	34,9	32,2	42,1	22,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



وتتغير نسبة الأمية بتغير وسط الإقامة، حيث أنها لا تتجاوز 25,4% بالحوضر، في حين أنها تقفز إلى حوالي 49,3% بالأرياف.

وإذا اعتبرنا التركيبة النوعية للسكان فإن المعطيات المحصل عليها تبين تأزم الوضع عند النساء، بحيث أن 34,2% من اللواتي يقطن بالمدن يعانين أيضا من معضلة الأمية مقابل 16,1% فقط في صفوف الذكور. بينما في الوسط القروي للجهة تصل نسبة الأمية لدى النساء 36,4% غير مبتعدة عن نسبة الأمية لدى الرجال التي ناهزت 35,3%.

ويجب الإشارة كذلك إلى تفشي ظاهرة الأمية عند الأشخاص المسنين، حيث نجد أن أكثر من نصف سكان الحواضر، الذين لهم أعمار تعادل أو تفوق 50 سنة أميون. وتصل هذه النسبة إلى ذروتها (96,2%) عند النساء القرويات اللواتي تنتمين لنفس الفئة العمرية.

وبالرغم من الجهود المبذولة للقضاء على هذه الآفة، خصوصا في مجال تعميم التمدرس لدى فئة الصغار، فإننا نجد أن 4,3% من الأطفال من 10 إلى 14 سنة أميون وتصل هذه النسبة إلى 13% في صفوف الشباب من 15 إلى 24 سنة.

جدول 19: نسبة الأمية بأقاليم وعمالي الجهة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

إقليم أو عمالة	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
فاس	26,1	34,3	17,7	40,3	54,0	27,2	26,4	34,6	17,9
مكناس	21,5	29,8	12,7	44,5	58,0	31,6	25,3	34,3	15,9
تاوانات	28,2	38,9	17,6	50,7	65,8	35,5	47,8	62,4	33,2
صفرو	27,1	36,9	16,0	49,3	62,5	35,7	37,1	48,2	25,1
بولمان	28,9	39,8	16,8	48,9	63,3	34,2	42,1	55,2	28,5
الحاجب	30,5	40,8	19,7	44,8	57,0	32,8	37,6	48,8	26,3
إفران	25,7	34,9	15,6	53,1	63,5	42,9	38,0	47,4	28,2
تازة	26,9	37,1	15,7	51,2	65,5	36,6	41,5	53,8	28,4
مولاي يعقوب	38,4	50,0	26,9	48,1	61,4	35,5	46,8	59,8	34,3
الجهة	25,4	34,2	16,1	49,3	63,4	35,3	34,7	45,3	23,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ومن جهة أخرى يظهر تحليل توزيع نسب الأمية بين عمالي وأقاليم الجهة، أن هذه الآفة لا زالت إلى حدود سنة 2014، تسجل ببعض أقاليم الجهة مستويات مرتفعة بالوسطين الحضري والقروي وعند الذكور والإناث على السواء. ويتضح من خلال الأرقام أن سكان إقليم تاوانات هم الأكثر عرضة لهذه الآفة إذ تصل نسبة الأميين بهذا الإقليم إلى 47,8% متبوعا بإقليمي مولاي يعقوب (46,8%) ثم إقليم بولمان (42,1%).

2.1.1. تمدرس الأطفال

لقد اهتم الإحصاء العام للسكان والسكنى بتمدرس الأطفال من 7 إلى 12 سنة، وهي الفئة المطابقة للأطفال البالغين 6 إلى 11 سنة في بداية الموسم الدراسي 2013-2014 والمعنية بسلك التعليم الابتدائي.

جدول 20: نسبة تـمدرس الأطفال (ب %) من 7 إلى 12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

الوسط	ذكور	إناث	مجموع
الجهة	97,4	97,6	97,5
قروي	92,7	88,2	90,5
مجموع	95,3	93,5	94,4
المغرب	97,8	97,9	97,8
قروي	93,0	90,1	91,6
مجموع	95,7	94,4	95,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وهكذا ومن خلال معطيات الجدول أعلاه، فقد بلغت نسبة التمدرس (عدد الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين 7 إلى 12 سنة وتابعوا دراستهم بالمؤسسات التعليمية خلال الموسم الدراسي 2013-2014 على مجموع الأطفال من نفس فئة الأعمار) بجهة فاس - مكناس 94,4%.

وبالمقارنة مع النتائج المسجلة على الصعيد الوطني، نلاحظ أن أطفال الجهة أقل إقبالا نسبيا على التمدرس سواء عند الذكور أو الإناث وكذلك بوسطي الإقامة.

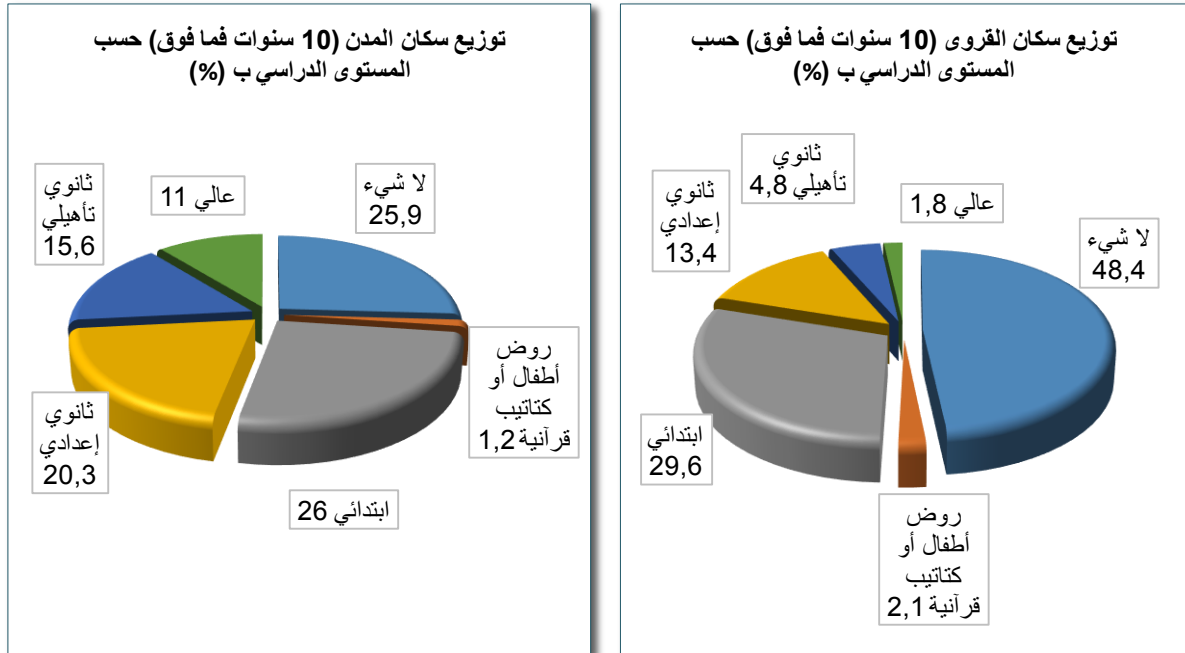
جدول 21: توزيع السكان (10 سنوات فما فوق) حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (ب %)

المستوى الدراسي	حضري	قروي	مجموع
لا شيء	25,9	48,4	34,6
روض أطفال أو كتاتيب قرآنية	1,2	2,1	1,6
ابتدائي	26,0	29,6	27,4
ثانوي إعدادي	20,3	13,4	17,6
ثانوي تاهيلي	15,6	4,8	11,4
عالي	11,0	1,8	7,5
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يبين توزيع سكان الجهة الذين يعادل أو يفوق سنهم 10 سنوات حسب المستوى الدراسي، أن أكثر من ثلثهم ليس لهم أي مستوى دراسي، هذه النسبة تفوق 48% بالوسط القروي.

ونجد كذلك أن فقط 7,5% من سكان هذه الفئة تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي. ويكاد يكون هذا الصنف من السكان نادرا بالأرياف (1,8%).



2.1. التعليم الأولي

يهدف التعليم الأولي إلى ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص لجميع الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 4 و6 سنوات قصد ولوجهم طور التعليم الموالي.

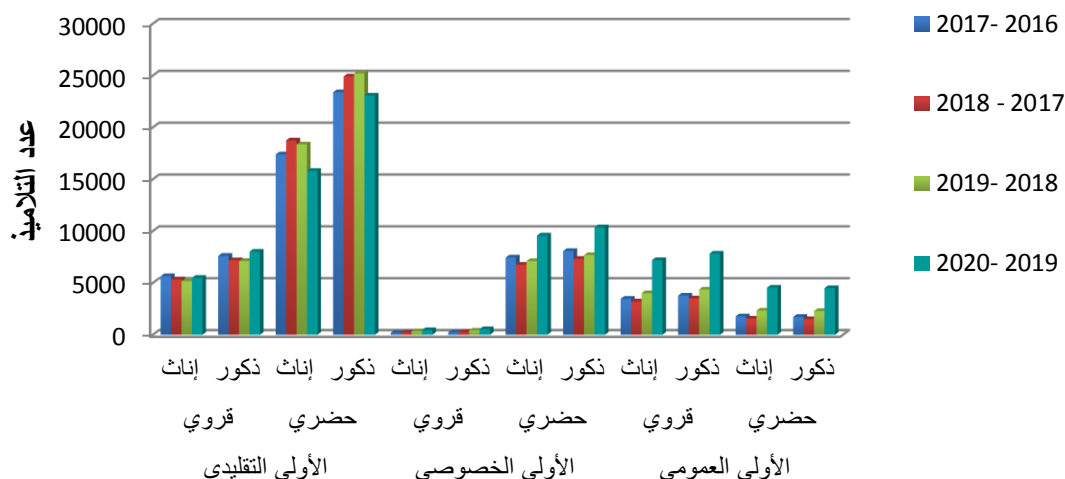
وكما جاء في المادة 63 من "الميثاق الوطني للتربية والتعليم"، يهدف التعليم الأولي إلى تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل، وتحقيق استقلاليته وتنشئته الاجتماعية.

جدول 22: تطور عدد التلاميذ بالتعليم الأولي حسب نوع التعليم والجنس والوسط

2020- 2019	2019- 2018	2018 - 2017	2017- 2016	الجنس	الوسط	نوع التعليم
5 495	5 182	5 343	5 658	إناث	قروي	الأولي التقنيدي
8 018	7 116	7 185	7 616	ذكور		
13 513	12 298	12 528	13 274	مجموع		
21 301	23 545	24 090	23 057	إناث	مجموع	
31 093	32 332	32 102	31 012	ذكور		
52 394	55 877	56 192	54 069	مجموع		
450	331	213	190	إناث	قروي	الأولي الخصوصي
544	401	258	230	ذكور		
994	732	471	420	مجموع		
10 026	7 439	6 972	7 641	إناث	مجموع	
10 908	8 092	7 584	8 312	ذكور		
20 934	15 531	14 556	15 953	مجموع		
7 197	4 011	3 222	3 472	إناث	قروي	الأولي العمومي
7 830	4 363	3 506	3 778	ذكور		
15 027	8 374	6 728	7 250	مجموع		
11 746	6 343	4 779	5 245	إناث	مجموع	
12 327	6 656	5 015	5 504	ذكور		
24 073	12 999	9 794	10 749	مجموع		
13 142	9 524	8 778	9 320	إناث	قروي	مجموع الأولي
16 392	11 880	10 949	11 624	ذكور		
29 534	21 404	19 727	20 944	مجموع		
43 073	37 327	35 841	35 943	إناث	مجموع	
54 328	47 080	44 701	44 828	ذكور		
97 401	84 407	80 542	80 771	مجموع		

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس

تطور عدد تلاميذ التعليم الأولي حسب الجنس و الوسط



بلغ عدد الأطفال المتمدرسين بالتعليم الأولي في الجهة 97401 خلال الموسم الدراسي 2020-2019، نسبة الإناث وصلت إلى 44,2%. وبرغم التطور الذي حققه التعليم الأولي العمومي، إلا أنه لم يمثل، خلال الموسم 2020-2019، سوى 24,7% من مجموع أصناف التعليم الأولي بالجهة. والملاحظ أيضا كون التعليم الأولي التقليدي لا يزال يهيمن على هذا الصنف من التعليم بنسبة 53,8% من مجموع المتمدرسين.

3.1. التعليم الابتدائي

الدراسة بسلك التعليم الابتدائي تستغرق ست سنوات. وهي مفتوحة وإلزامية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و13 سنة.

1.3.1. التعليم الابتدائي العمومي

بلغ مجموع أطفال الجهة المتمدرسين بالتعليم الابتدائي العمومي برسم الموسم الدراسي 2019-2020، 464010 تلميذا، وبلغت نسبة الإناث 44,2% بالوسط الحضري، مقابل 47,6% بالوسط القروي. كما بلغ عدد أقسام التعليم الابتدائي العمومي بالجهة 17.286 قسما يتواجد 60,3% منها بالوسط القروي.

وبخصوص الموارد البشرية، فقد بلغ عدد الأطر التربوية بالجهة خلال نفس الموسم، 17527 مدرسا، 60,9% منهم يدرسون بالوسط القروي. وبهذا يكون معدل التأطير قد بلغ 32,3 تلميذا في المتوسط لكل مؤطر بالوسط الحضري، مقابل 22,7 تلميذا بالوسط القروي.

جدول 23: تطور عدد الأقسام والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	الوسط	
6 862	6 790	6 375	5 484	//	حضري	عدد الأقسام
10 424	10 242	9 965	8 947	//	قروي	
6 850	6 762	6 377	5 654	//	حضري	هيئة التدريس
10 677	10 395	10 099	9 349	//	قروي	
113795	113 883	112 400	110 352	ذكور	حضري	عدد التلاميذ
107416	105 650	103 747	101 738	إناث		
127272	125 759	125 032	124 121	ذكور	قروي	
115527	113 293	110 810	109 243	إناث		

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس

2.3.1. التعليم الابتدائي الخصوصي

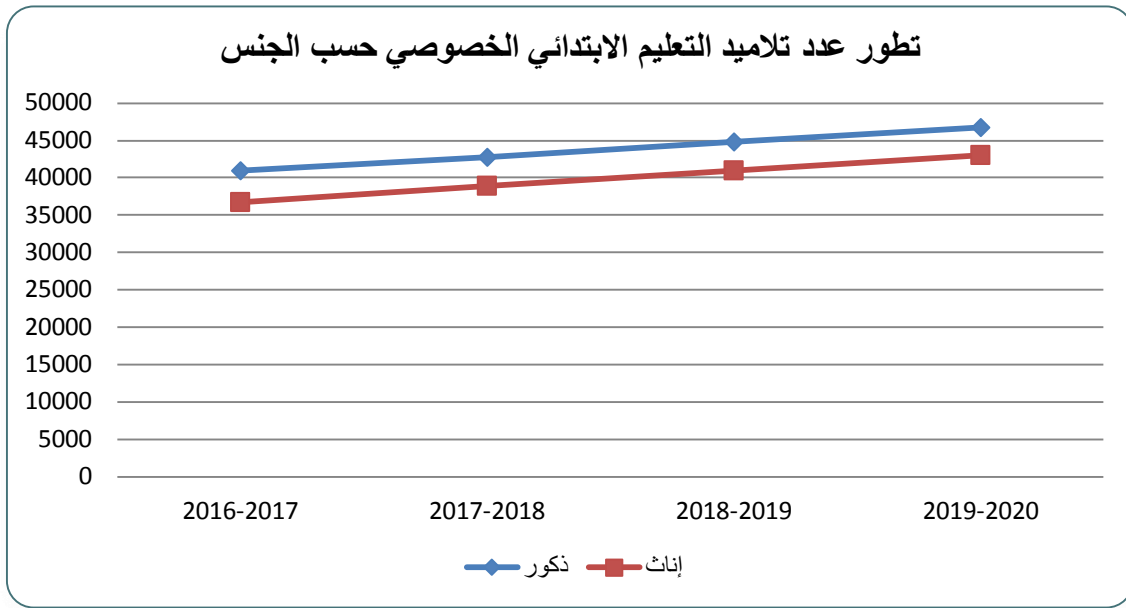
خلال الموسم الدراسي 2020-2019، بلغ عدد المتدربين بمؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي 89752 تلميذا، وهو ما يمثل 16,2% من مجموع المتدربين بالتعليم الابتدائي بالجهة. كما بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بالجهة خلال نفس الموسم الدراسي، 298 مؤسسة، مقابل 275 مؤسسة برسم موسم 2017-2016.

عرف عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي ارتفاعا متتاليا، إذ انتقل من 77.671 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2017-2016 إلى 89.752 خلال الموسم الدراسي 2020-2019، وهو ما يعادل زيادة سنوية بحوالي 3,8% في المتوسط.

جدول 24: تطور عدد المدارس والأقسام والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	
298	296	284	275	//	مجموع المدارس
4 297	4 144	3 910	3 711	//	مجموع الأقسام
46 689	44 777	42 823	40 983	ذكور	عدد التلاميذ
43 063	40 986	38 866	36 688	إناث	

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس



4.1. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي. ويجتاز التلاميذ في السنة الثالثة إعدادي الامتحان الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي .

1.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

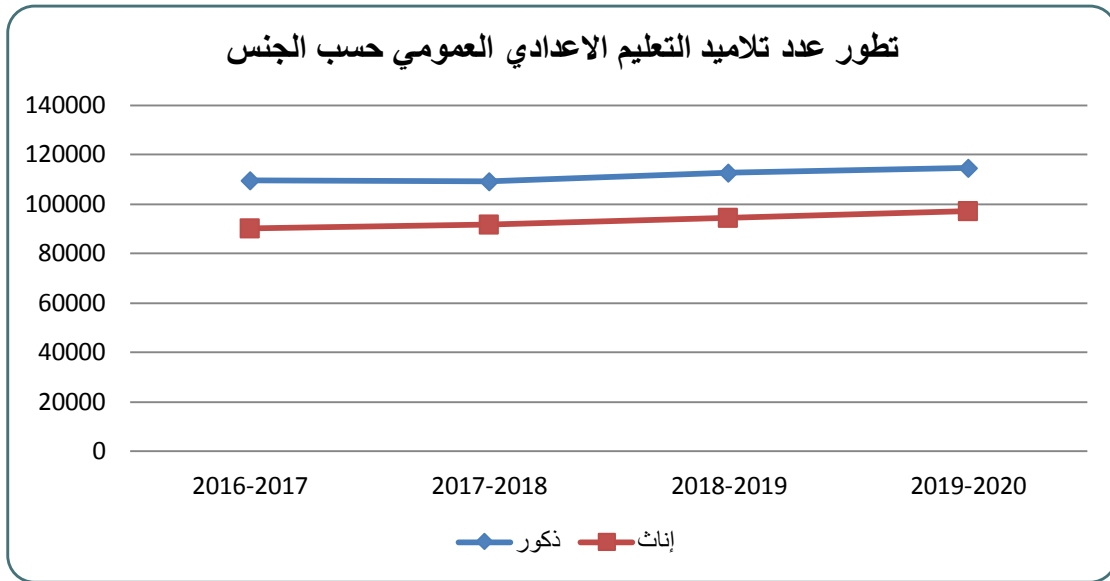
خلال السنة الدراسية 2020-2019، توفرت الجهة في المجموع على 264 ثانوية إعدادية عمومية، 113 منها متمركزة بالوسط القروي.

وبلغ عدد تلاميذ التعليم الإعدادي العمومي بالجهة ما مجموعه 211.925 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2020-2019، حوالي 45,9% منهم إناث. أما بالنسبة للتأطير، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 26 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2020-2019، مقابل 27,8 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2017-2016، أي بناقص 1,8 تلميذا في المتوسط.

جدول 25: تطور عدد الإعداديات والأقسام والتلاميذ وهيئة التدريس
بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	الوسط	
151	149	149	151	///	حضري	مجموع الإعداديات
113	114	113	111	///	قروي	
3 976	3 971	3 802	3 373	///	حضري	مجموع الأقسام
2 046	1 982	1 850	1 633	///	قروي	
2 844	2 736	2 724	2 574	ذكور	حضري	هيئة التدريس
2 527	2 537	2 409	2 272	إناث	قروي	
1 706	1 648	1 549	1 449	ذكور		
1 072	1 010	948	888	إناث		
73473	72 189	70 619	71 398	ذكور	حضري	عدد التلاميذ
66642	65 669	64 583	64 711	إناث	قروي	
41 163	40 365	38 451	38 293	ذكور		
30 647	28 919	26 957	25 601	إناث		

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس



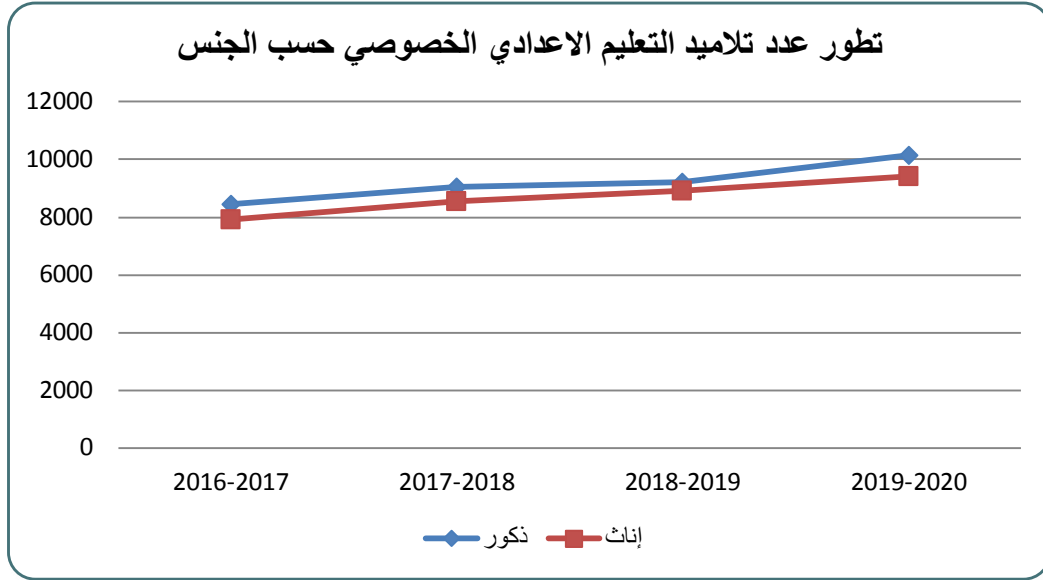
2.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

خلال السنة الدراسية 2019-2020 بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بالجهة 110 مؤسسة، مسجلا ارتفاعا قدر ب 11,1% مقارنة مع الموسم الذي سبقه.

جدول 26: تطور عدد الإعداديات والأقسام والتلاميذ بالتعليم الإعدادي الخصوصي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	
110	99	97	99	///	مجموع الإعداديات
955	868	825	764	///	مجموع الأقسام
10134	9 225	9 034	8 447	ذكور	عدد التلاميذ
9426	8 924	8 545	7 927	إناث	

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فاس مكناس



يبين الرسم البياني الوتيرة التصاعدية لعدد التلاميذ من موسم لآخر، إذ انتقل العدد من 16.374 تلميذا خلال السنة الدراسية 2017-2016 إلى 19.560 تلميذا في الموسم الدراسي 2020-2019، أي بزيادة سنوية في المتوسط بلغت 4,3% (4,7% عند الذكور و 4,4% عند الإناث).

5.1. التعليم الثانوي التأهيلي

1.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات. وهو مفتوح لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي الذين يرغبون بمواصلة دراستهم في التعليم العام أو التقني.

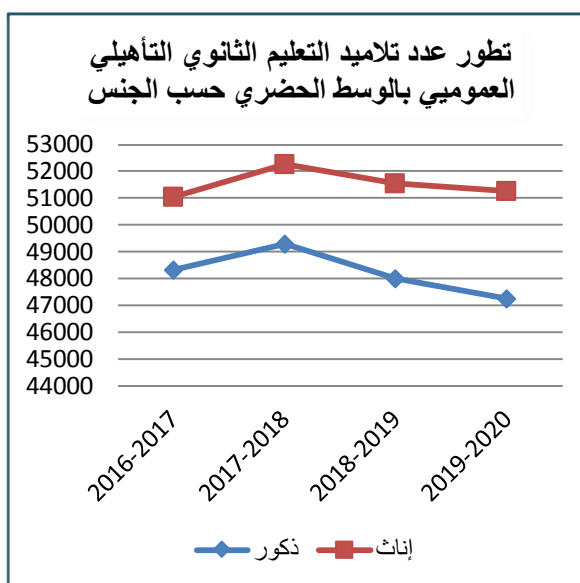
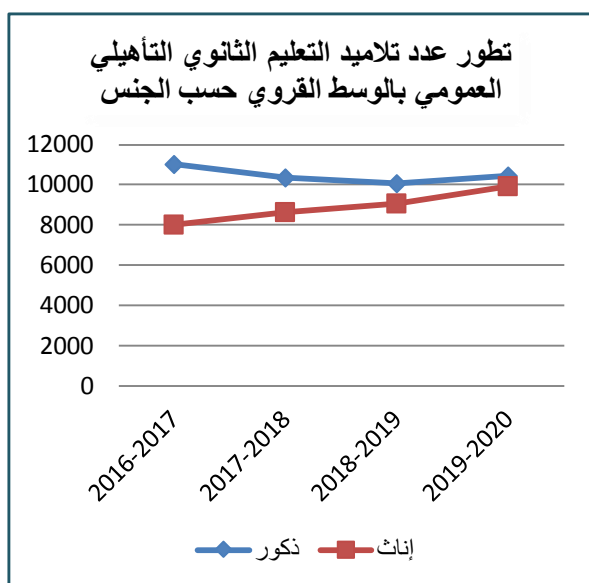
خلال الموسم الدراسي 2020-2019، بلغ عدد الثانويات التأهيلية بجهة فاس-مكناس 160 ثانوية من بينها 41 بالوسط القروي. أما عدد الأقسام فقد وصل إلى 3.824 قسما، مسجلا بذلك ارتفاعا قدر ب 1,7% مقارنة مع الموسم الفارط.

وبرسم نفس السنة الدراسية 2020-2019، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 118905 تلميذا من بينهم 61197 فتاة، أي حوالي 51,4%. ويشكل عدد تلاميذ هذا السلك بالوسط القروي نسبة 17,1% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

جدول 27: تطور عدد الثانويات والأقسام والتلاميذ وهيئة التدريس
بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	الوسط	
119	117	115	111	///	حضري	مجموع الثانويات
41	40	40	39	///	قروي	
3 125	3 089	3 054	2 825	///	حضري	مجموع الأقسام
699	668	622	545	///	قروي	
3 348	3 285	3 339	3 439	ذكور	حضري	هيئة التدريس
2 264	2 269	2 189	2 249	إناث		
941	887	836	778	ذكور	قروي	
535	512	480	446	إناث		
47 271	47 997	49 282	48 346	ذكور	حضري	عدد التلاميذ
51 248	51 569	52 249	51 046	إناث		
10 437	10 080	10 342	11 046	ذكور	قروي	
9 949	9 084	8 642	8 038	إناث		

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس



يلاحظ من خلال الرسمين البيانيين، أن عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي العمومي عرف تزايدا متواصلا بالوسط القروي، منذ الموسم 2017-2018، مقابل انخفاض بالوسط الحضري. وقد انتقل هذا العدد ما بين الموسمين الدراسيين 2018-2017 و 2020-2019، بالوسط القروي من 18984 إلى 20386 تلميذا، مقابل تراجع بالوسط الحضري من 101531 إلى 98519 تلميذا. كما يلاحظ أن عدد الإناث في تزايد مستمر بالوسط الحضري، وقد انتقل الفرق بينهم وبين الذكور من 2700 خلال الموسم 2017-2016 ليصل إلى 3977 خلال الموسم 2020-2019.

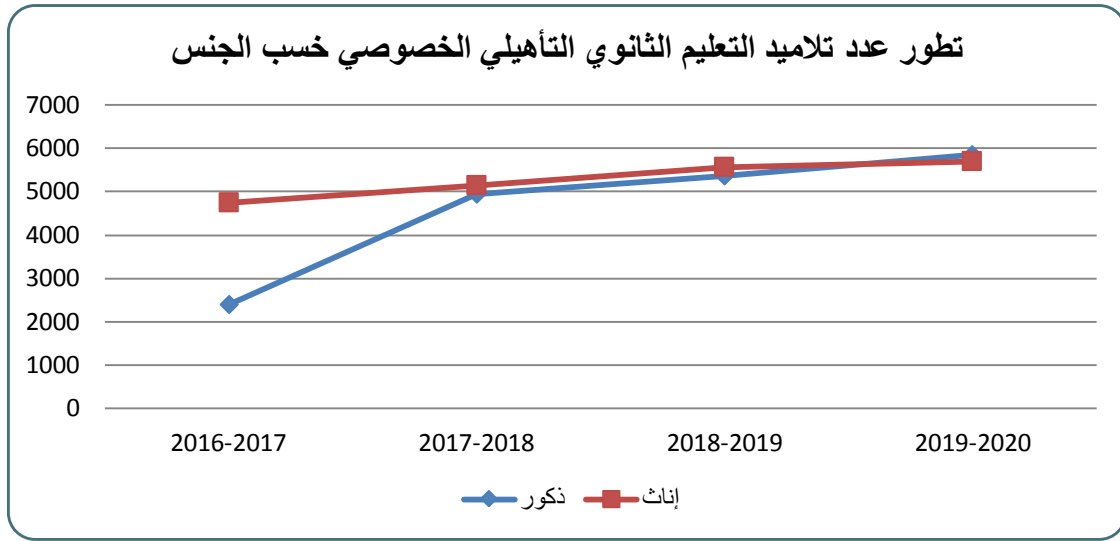
2.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2019-2020، بلغ عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بالجهة 11542 تلميذا، نصيب الإناث منهم وصل إلى 49,4%.

جدول 28: تطور عدد الأقسام والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2020 - 2019	2019 - 2018	2018 - 2017	2017 - 2016	الجنس	
575	546	507	485	///	مجموع الأقسام
5842	5365	4934	2389	ذكور	عدد التلاميذ
5700	5565	5138	4750	إناث	

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس



6.1. التعليم ما بعد الثانوي

1.6.1. أقسام تحضير شهادة التقني العالي

تستغرق الدراسة بأقسام تحضير شهادة التقني العالي سنتين متتاليتين، يحصل على إثرها الطالب على شهادة التقني العالي (BTS: Brevet de Technicien Supérieur)؛ وتمنح عادة من طرف الثانويات التقنية لفائدة المتدربين الحاصلين على شهادة البكالوريا ببعض الشعب العلمية والاقتصادية.

أحدثت هذه الأقسام في عدد من مدن المغرب بهدف تكوين وإعداد تقنيين من مستوى الأطر المتوسطة، يتوفرون على مؤهلات علمية وتكنولوجية ومهنية في مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية، وذلك قصد الإدماج المباشر في سوق الشغل وتلبية الحاجة المتزايدة للاقتصاد الوطني من الأطر التقنية المتوسطة.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد المتدربين للحصول على شهادة التقني العالي بالجهة 569 طالبا، نصفهم طالبات.

جدول 29: أعداد طلبة شهادة التقني العالي حسب الجنس والمستوى (سنة 2018-2019)

عمالة أو إقليم	الجنس	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
فاس	ذكور	66	49	115
	إناث	77	50	127
مكناس	ذكور	74	43	117
	إناث	46	35	81
تاوانات	ذكور	13	9	22
	إناث	16	11	27
تازة	ذكور	23	10	33
	إناث	34	13	47
المجموع	ذكور	176	111	287
	إناث	173	109	282

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

2.6.1. الأقسام التحضيرية للمدارس العليا

تشكل الأقسام التحضيرية للمدارس العليا CPGE أسلاكاً تعليمية وإعدادية للدراسات لما بعد البكالوريا. ويتم انتقاء المترشحين لولوج هذه الأقسام على أساس النقط المحصل عليها في سلك البكالوريا، وذلك باعتماد معايير عامة وأخرى خاصة بكل مسلك. ويهدف نظام التكوين والدراسة الذي تستغرق مدته سنتين إلى إعداد الطلبة بالأساس لاجتياز المباراة الوطنية المشتركة CNC ومباريات أخرى لولوج معاهد ومدارس ومؤسسات تكوين الأطر العليا في مختلف المجالات.

جدول 30: أعداد طلبة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا حسب الجنس والمستوى (2018-2019)

عمالة أو إقليم	الجنس	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
فاس	ذكور	111	122	233
	إناث	133	115	248
مكناس	ذكور	133	142	275
	إناث	205	168	373
تازة	ذكور	65	56	121
	إناث	68	55	123
المجموع	ذكور	309	320	629
	إناث	406	338	744

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بلغ عدد الممتدرسين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالجهة 1.373 طالبا منهم 54,1% من الطالبات.

7.1. التعليم العالي العمومي

بلغ عدد الطلبة المسجلين بجامعة محمد بن عبد الله 88816 طالبا خلال الموسم الجامعي 2018-2019؛ احتضنت كليتي الآداب والعلوم الإنسانية 22,5% منهم، وكلية العلوم القانونية والاقتصادية الاجتماعية 35,8%، والكلية متعددة التخصصات بتازة 11,3%. وفي غضون نفس الموسم الجامعي، تابع 69742 طالبا دراستهم بجامعة المولى إسماعيل، منهم 35,5% بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، و17% بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

جدول 31: أعداد الطلبة حسب المؤسسة والجامعة (جميع الأسلاك) (سنة 2018-2019)

الجامعة	الجامعات والمؤسسات	مغاربة	أجانب	المجموع
جامعة محمد بن عبد الله	كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراس	11829	70	11899
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس	8033	37	8070
	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية	31220	601	31821
	كلية الطب والصيدلة	3323	354	3677
	كلية العلوم ظهر المهراس	9121	306	9427
	كلية العلوم والتقنيات سايس	3947	127	4074
	كلية الشريعة	4614	55	4669
	المدرسة العليا للتكنولوجيا	735	33	768
	كلية متعددة التخصصات تازة	10082	3	10085
	المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير فاس	1179	44	1223
	المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية فاس	1115	40	1155
	المدرسة العليا للأساتذة	1909	39	1948
	المجموع	87107	1709	88816
	جامعة المولى إسماعيل	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	11813	32
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية		24562	227	24789
كلية العلوم		6439	136	6575
كلية متعددة التخصصات الرشيدية		17865	0	17865
كلية العلوم والتقنيات الرشيدية		4130	69	4199
المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن		1739	88	1827
المدرسة العليا للتكنولوجيا		1884	11	1895
المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة		218	1	219
المدرسة العليا للأساتذة مكناس		528	0	528
المجموع		69178	564	69742
المجموع	156285	2273	158558	

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر

8.1. التكوين المهني العمومي

يعتبر التكوين المهني ركيزة أساسية من الركائز المعتمدة في تثمين الرأسمال البشري، ويعد عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، نظرا لدوره الرئيسي في توفير اليد العاملة المختصة والمكونة علميا ومهنيا في مختلف القطاعات الاقتصادية.

يتوفر نظام التكوين على أربع مستويات وهي:

- ✦ مستوى التخصص (خاص بالسنة السادسة ابتدائي والسنة 1 و2 اعدادي)؛
- ✦ مستوى التأهيل (خاص بالسنة الثالثة اعدادي والجدوع المشتركة)؛
- ✦ مستوى التقني (خاص بمستوى البكالوريا)؛
- ✦ مستوى التقني متخصص (خاص بالحاصلين على البكالوريا).

جدول 32: عدد المتدربين بالتكوين المهني العمومي حسب المستوى (سنة 2018-2019)

عمالة/إقليم	التخصص	التأهيل	تقني	تقني متخصص	المجموع
فاس	1760	2192	3737	6479	14168
مكناس	1319	2371	3219	3917	10826
تاوانات	242	710	201	263	1416
صفرو	367	810	627	693	2497
بولمان	120	237	68	45	470
الحاجب	232	339	219	82	872
إفران	117	204	247	419	987
تازة	502	920	1118	721	3261
المجموع	4659	7783	9436	12619	34497

المصدر: وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

وصل عدد المتدربين بمختلف مراكز التكوين المهني العمومي خلال الموسم الدراسي 2018-2019 إلى 34.497، ويمثل "مستوى تقني متخصص" أعلى نسبة تقدر بـ 36,5%، متبوعا بـ "مستوى تقني" بنسبة 27,3% والباقي يتوزع على مستويي التأهيل والتخصص بحصتي 22,5% و 13,5% على التوالي.

أما حسب أقاليم وعمالتي الجهة، فإن عمالة فاس تستحوذ على الحصة الأكبر والتي تناهز نسبة 41% من مجموع المتدربين، ثم عمالة مكناس في المرتبة الثانية بحصة 31,3%، وفي أسفل الترتيب أقاليم إفران والحاجب وبولمان بنسب ضئيلة تقدر بـ 2,8% و 2,5% و 1,3% على التوالي.

2. الصحة

عرف قطاع الصحة بالمغرب، خلال السنوات الأخيرة، دينامية ملحوظة بفضل المبادرات والمشاريع التي انخرطت فيها المملكة في هذا المجال. وهنا تنبغي الإشارة إلى التقدم الذي تم إحرازه والذي كان له، عموما، أثر إيجابي على صحة الساكنة. حيث تظهر المكتسبات المحققة في هذا القطاع في التحكم في

المؤشرات السوسيو-اقتصادية مثل معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة الإجمالي ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة وهو 72 سنة وهذا راجع إلى الانخفاض المهم في معدل وفيات الأطفال كما يعزى هذا الأمر إلى تقلص انتشار العديد من الأمراض المعدية والقضاء على العديد من الأمراض الفتاكة واتساع عروض العلاج في القطاع العمومي والخاص بما في ذلك تطوير قدرات مهنيي قطاع الصحة.

وبالرغم من الجهود المبذولة يظل قطاع الصحة يعاني من الاختلالات على مستويات عدة والتي زادت التفاوتات الجغرافية وبين الفئات الاجتماعية من تفاقمها؛ من أبرزها قلة الموارد البشرية وضعف التغطية الصحية وواقع السياسة الدوائية وارتفاع الحصة التي يتحملها المواطن في تكاليف العلاج والدواء، بالإضافة إلى نقص في البنية التحتية.

1.2. التجهيزات الصحية الأساسية

حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2019، تتوفر الجهة على بنية تحتية صحية تضم 21 مستشفى عاما بطاقة استيعابية تصل إلى 3174 سريرا و6 مستشفيات مختصة بطاقة استيعابية تبلغ 1437 سريرا. تقوم المراكز الصحية تحت إشراف طبيب، بفحوصات وتقديم علاجات أساسية لصالح الساكنة مع إمكانية توجيه المرضى إلى مؤسسات أخرى، بالإضافة إلى أنشطة حماية صحة الأم والطفل. وبالنسبة لجهة فاس مكناس، فقد بلغ عدد هذه المؤسسات 277 مؤسسة، 163 منها بالوسط القروي. وتستأثر عمالة فاس بالنصيب الأكبر من المستشفيات العامة (38,1%) والمختصة (66,7%)، وكذا عدد الأسرة بالمستشفيات سواء العامة (47,9%) أو المختصة (65,6%). وتأتي عمالة مكناس في المرتبة الثانية من حيث حجم البنيات التحتية الصحية (المستشفيات العامة والمختصة).

جدول 33: المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية حسب الأقاليم والعمالات
وضعية سنة 2019

إقليم أو عمالة	المراكز الصحية الحضرية		مستوصفات قروية	المراكز الصحية القروية الجماعية		المستشفيات العامة		المستشفيات المختصة	
	بالأسرة	بدون أسرة		بالأسرة	بدون أسرة	المجموع	عدد الأسرة	المجموع	عدد الأسرة
فاس	3	35	-	1	3	8	1521	4	943
مكناس	2	31	15	3	13	5	754	2	494
تاوانات	3	3	27	10	34	2	115	-	-
صفرو	4	4	7	6	12	1	99	-	-
بولمان	2	2	20	6	11	2	166	-	-
الحاجب	3	3	7	1	11	1	45	-	-
إفران	1	4	19	8	-	1	157	-	-
تازة	3	8	29	14	20	1	317	-	-
م يعقوب	1	2	14	6	4	-	-	-	-
الجهة	22	92	138	55	108	21	3174	6	1437

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.2. التأطير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2019، بلغ عدد الأطباء العاملين بالقطاعات العمومي والخاص 2897 طبيبا، يمثل أطباء القطاع العمومي نسبة 57,7% من مجموع أطباء الجهة.

جدول 34: عدد الأطباء وهيئة التمريض حسب الأقاليم والعمالات: عمومي

إقليم أو عمالة	هيئة التمريض				الأطباء		
	الاجموع	اخرى	قابات	متعدد الاختصاص	الاجموع	الخاص	العمومي (*)
فاس	1695	733	184	778	1567	631	936
مكناس	795	366	139	290	632	387	245
تاوانات	361	111	73	177	130	34	96
صفرو	233	43	51	139	82	33	49
بولمان	280	102	51	127	116	12	104
الحاجب	190	59	44	87	81	32	49
إفران	248	934	50	105	70	21	49
تازة	486	193	86	207	195	79	116
م يعقوب	102	7	43	52	24	-	24
الجهة	4390	1707	721	1962	2897	1229	1668

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

(*) لا يشمل المركز الاستشفائي الجامعي

من أبرز مظاهر الأزمة التي يشهدها قطاع الصحة بالجهة، نذكر أساساً النقص الحاصل في الموارد البشرية، إذ تصل نسبة التأطير الصحي إلى 66 طبيبا لكل 100 ألف مواطن، ويصل هذا المؤشر إلى أدنى مستوياته بإقليم تاوانات حيث سجل 14 طبيبا لكل 100 ألف مواطن مقابل 69 طبيبا لكل 100 ألف مواطن بعمالة مكناس.

3.2. الحركات الاستشفائية

بلغت نسبة الإيواء بالمستشفيات العمومية مستويات متباينة بين الوحدات الإدارية للجهة، إذ فاقت هذه النسبة 75%، سنة 2015 بعمالة فاس، متبوعة بإقليم تازة بنسبة في حدود 61%، ثم عمالة مكناس بنسبة وصلت إلى 60,1% وفي المرتبة الأخيرة نجد إقليم بولمان بمعدل 43,6%.

جدول 35: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية لسنة 2015

عمالة أو إقليم	نسبة الإيواء ¹ (%)	متوسط مدة الإقامة ² (يوم)	معدل التناوب على ³ الأسرة	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
فاس	75,5	5,7	47,8	1,8
مكناس	60,1	4,1	50,8	2,7
تاوانات	50,3	2,3	77,0	2,3
صفرو	55,7	3,8	54,2	3,0
بولمان	43,6	2,6	59,9	3,4
الحاجب	53,9	2,4	82,4	2,0
إفران	58,2	2,9	70,2	2,1
تازة	61,1	3,2	70,1	2,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

وبخصوص متوسط مدة الإقامة التي يقضيها المرضى أثناء مدة استشفائهم، فقد سجل أعلى متوسط بالمستشفيات العمومية بفاس، وهو 5,7 يوم، بفارق 3,4 يوم مقارنة مع نظيره بإقليم تاوانات. أما مجال التناوب، أي متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا قبل استشفاء مريض جديد، فقد سجل أعلى مستوياته بإقليم بولمان، وهو 3,4 يوم وأدناها بالمستشفيات العمومية لعمالة تازة، وهو 1,8 يوم.

4.2. الفحوصات العلاجية

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات الصحة الأساسية العمومية ما مجموعه 4.025.013 فحصا⁴ طبيا و 4.378.557 فحصا شبه طبي؛ وهو ما يمثل 17,7% و 14,9%، على التوالي، من الفحوصات المقدمة على الصعيد الوطني. وتمثل الفحوصات الطبية 48% من مجموع الفحوصات المسجلة بهذه المؤسسات، مقابل 43,6% على الصعيد الوطني.

ومن جهة أخرى، تم خلال نفس السنة، إجراء 426.241 فحصا بالمستشفيات العمومية⁵ المتمركزة بالجهة، من طرف 733 طبيبا، أي بمعدل 582 فحصا لكل طبيب في المتوسط، مقابل 712 على الصعيد الوطني، ونسجل تباينا كبيرا لمستويات هذا المعدل بعالمتي وأقاليم الجهة، إذ يصل إلى مستواه الأعلى ب 1.415 فحصا في المتوسط لكل طبيب بالمستشفيات العمومية لعمالة مكناس، ممثلا بذلك 3,7 مرة نظيره بعمالة فاس (381 فحصا لكل طبيب).

$$1 \text{ Taux d'occupation} = \left(\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد أيام هذه الفترة} \times \text{عدد الأسرة المستعملة}} \right) \times 100$$

$$2 \text{ Durée moyenne de séjour} = \left(\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد المرضى خلال هذه الفترة}} \right)$$

$$3 \text{ Taux de rotation} = \left(\frac{\text{عدد المرضى الذين تم قبولهم بالمستشفى خلال فترة معينة}}{\text{عدد الأسرة المستعملة}} \right)$$

⁴ يتعلق الأمر بالفحوصات الطبية المقدمة من طرف أطباء اختصاصيين للمرضى غير الخاضعين للاستشفاء

جدول 36: الفحوصات المقدمة خلال سنة 2015

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		عمالة/إقليم
الفحوصات لكل طبيب	مجموع الفحوصات	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
381,2	198.215	1.419.690	1.617.447	فاس
1414,5	96.186	961.131	856.586	مكناس
1014,8	23.340	402.225	302.160	تاونات
1205,2	30.131	283.660	269.894	صفرو
834,0	20.017	132.827	116.830	بولمان
817,6	8.176	247.456	235.712	الحاجب
580,8	18.007	220.707	172.927	إفران
1005,3	32.169	589.571	294.715	تازة
-	-	121.290	158.742	مولاي يعقوب
5838,9	426.241	4.378.557	4.025.013	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

5.2. تعزيز صحة الأم والطفل

منذ انخراطه في أهداف الألفية للتنمية، التزم المغرب بخفض وفيات الأمهات بثلاث أرباع (الهدف 5 للألفية) وبخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالثلثين (الهدف 4 للألفية) في أفق 2015. ولتحقيق هذين الهدفين وضعت وزارة الصحة العمومية مخططات لتقليص وفيات الأمهات والأطفال على أساس توسيع وتعزيز العرض الصحي العمومي الخاص بعلاجات التوليد.

هذه الجهود مكنت من تحسين المؤشرات الخاصة بصحة الأم والطفل، حيث تقلصت وفيات الأمهات بنسبة 78% خلال 25 عاما، منتقلة من 332 حالة وفاة سنة 1992 إلى 72,6 وفاة لكل 100 ألف ولادة سنة 2017. وانخفض معدل وفيات الأطفال من 84 حالة سنة 1992 إلى 22,2 حالة وفاة لكل 1000 ولادة سنة 2018، مما يمثل انخفاضا بمعدل 74%.

1.5.2. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى الحد من النمو السكاني المتزايد وتحسين الوضع الصحي للأم والطفل، وهذا يساعد على تحسين مستوى الحياة والصحة لدى أفراد الأسرة (خفض إصابة النساء بفقر الدم، حماية النساء العليلات من أخطار الولادة، ضمان الإطار الصحي الذي يركز على صحة الأم والطفل).

بلغ عدد المستفيدات الجديديات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بجهة فاس – مكناس خلال سنة 2016 ما مجموعه 98649 امرأة، حوالي 77,6% منهن اخترن استعمال الأقراص.

جدول 37: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي¹ (سنة 2016)

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديبات					عمالة/إقليم
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
1 514	16	10 242	82 742	-	1 233	3 704	3 405	21 812	فاس
61	60	5 972	64 671	-	421	2 074	1 702	11 571	مكناس
618	44	3 593	62 127	-	370	581	902	14 798	تاوانت
845	95	2 280	21 582	-	511	541	527	3 417	صفرو
343	2	1 388	26 236	-	99	124	520	3 813	بولمان
131	9	2 522	29 289	-	187	845	645	4 429	الحاجب
306	9	1 348	18 085	-	164	255	232	1 958	إفران
1 264	4	4 404	55 273	-	651	480	967	9 141	تازة
271	13	1842	31048	-	187	363	401	5619	م. يعقوب
5 353	252	33 591	391 053	-	3 823	8 967	9 301	76 558	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

2.5.2. مراقبة الحمل والولادة

إنقاذ المواليد الجدد يتم في الغالب عبر تدخلات بسيطة وعادية وذلك من خلال تتبع وضعية المرأة الحامل والمراقبة المستمرة لوضعها الصحي وكذا لصحة الجنين وللحمل بصفة عامة. الخدمات الطبية المقدمة للمرأة في إطار مراقبة الحمل والولادة تتضمن الفحص الطبي للأم واتخاذ مختلف التدابير والإجراءات الوقائية حتى تمر فترة الحمل في أحسن الظروف.

لقد بلغ عدد فحوصات النساء الحوامل المستفيدات من خدمات المراقبة القبليّة للحمل بالمؤسسات الصحية العمومية بالجهة، خلال سنة 2016، 104 518 فحصاً، وارتفع عدد الفحوصات بعد الولادة إلى 83 789 فحصاً.

جدول 38: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة² (سنة 2016)

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	الفحوصات للمرة الأولى			عمالة/إقليم
		فحوصات أخرى قبل الولادة	منه: في ثلاث أشهر الأولى من الحمل	المجموع	
19758	2845	17556	6816	12421	فاس
13857	4229	26108	7544	18679	مكناس
13945	1982	15027	4699	11191	تاوانت
6013	1658	7956	3070	3779	صفرو
3822	396	5281	1476	3367	بولمان
5200	1081	9273	2619	5467	الحاجب
3419	875	4198	1251	2858	إفران
13074	2087	11146	2410	6775	تازة
4701	1092	7973	2172	4083	مولاي يعقوب
83 789	16 245	104 518	32 057	68 620	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

¹ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

² يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

وبخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها خلال سنة 2016 ما مجموعه 65 431 ولادة، 38,9% منها بمستشفيات عمالة فاس وذلك نظراً لأهمية وزنها الديمغرافي. ومن جهة أخرى يجب الإشارة إلى أنه تم تسجيل 7 حالات وفاة في صفوف الأمهات أثناء الوضع على صعيد مؤسسات الجهة؛ ويمكن القول إن مشكلة وفيات الأمهات أثناء الولادة ما تزال مطروحة، رغم الانخفاض النسبي الذي سجلته في السنين الأخيرة.

جدول 39: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية¹ (سنة 2016)

أمهات متوفيات	الولادات		عمالة/إقليم
	بالعملية القيصرية (ب %)	المجموع	
4	13,4	25 460	فاس
0	9,6	11 747	مكناس
0	3,8	6 605	تاونات
0	8,7	3 503	صفرو
2	15,2	3 089	بولمان
0	4,6	2 710	الحاجب
0	5,4	2 330	إفران
1	12,7	9 048	تازة
0	0,0	939	مولاي يعقوب
7	10,5	65 431	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3.5.2. البرنامج الوطني للتلقيح

لتقليص معدلات وفيات الأطفال دون السنة الأولى، كان لابد من العمل على تقوية وتعزيز البرنامج الوطني للتلقيح. والذي يعتبر من أنجع الوسائل للحد من وفيات الرضع والأطفال حديثي الولادة، بل هو حق أساسي من حقوق الطفل.

وفي هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقاً للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل.

الجدول الموالي يبرز عدد الأطفال دون سن الخامسة، المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح، حسب الوحدات الإدارية للجهة.

¹ تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات.

جدول 40: عدد الأطفال دون سن الخامسة المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح¹ (سنة 2016)

عمالة/إقليم	ضد السل	ضد الشلل	ضد د.ك.س.ش ^{1 2}	ضد د.ك.س.ش ²	ضد د.ك.س.ش ³	ضد الحصبة والحميراء
فلس	24 529	23 645	23 531	22 617	22 994	23 146
مكناس	16 193	15 804	16 229	16 180	16 151	16 535
تاونات	15 778	15 019	15 594	15 235	14 652	14 824
صفرو	6 049	6 049	6 066	5 994	5 933	6 001
بولمان	4 724	4 709	4 560	4 457	4 345	4 567
الحاجب	5 451	5 451	5 577	5 373	5 288	6 159
إفران	3 077	3 077	3 220	3 198	3 256	3 317
تازة	11 047	11 023	11 018	10 726	10 501	10 808
م. يعقوب	4 224	4 153	4 321	4 268	4 230	4 487
المجموع	91 072	88 930	90 116	88 048	87 350	9 844

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

3. وضعية سوق الشغل

1.3. حجم السكان حسب نوع النشاط

تتميز الفئة السكانية في سن النشاط بجهة فاس-مكناس بتركيبها الفتية، حيث أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و34 سنة يشكلون خلال سنة 2019 حوالي النصف (49,1%) من هذه الفئة (51,8% بالوسط القروي و47,7% بالوسط الحضري).

وخلال نفس السنة، وصل عدد السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق إلى 3.244.881 شخصا، منهم 1.395.045 نشيطا (1.272.996 يتوفرون على شغل و122.049 عاطلون عن العمل)، والباقي، أي 1.849.836 غير نشيطين (ريات البيوت، التلاميذ والطلبة، المتقاعدون، المسنون، العجزة...الخ). وقد تزايد عدد النشيطين الذين يمثلون 43% من مجموع السكان من الفئة العمرية المعنية، ب 22.212 شخصا أي بنسبة 1,6% مقارنة مع سنة 2018 وذلك نتيجة تزايد السكان النشيطين بالمدن بنسبة 4,6% وتراجع عددهم بالقري بنسبة ناقص 2,5%.

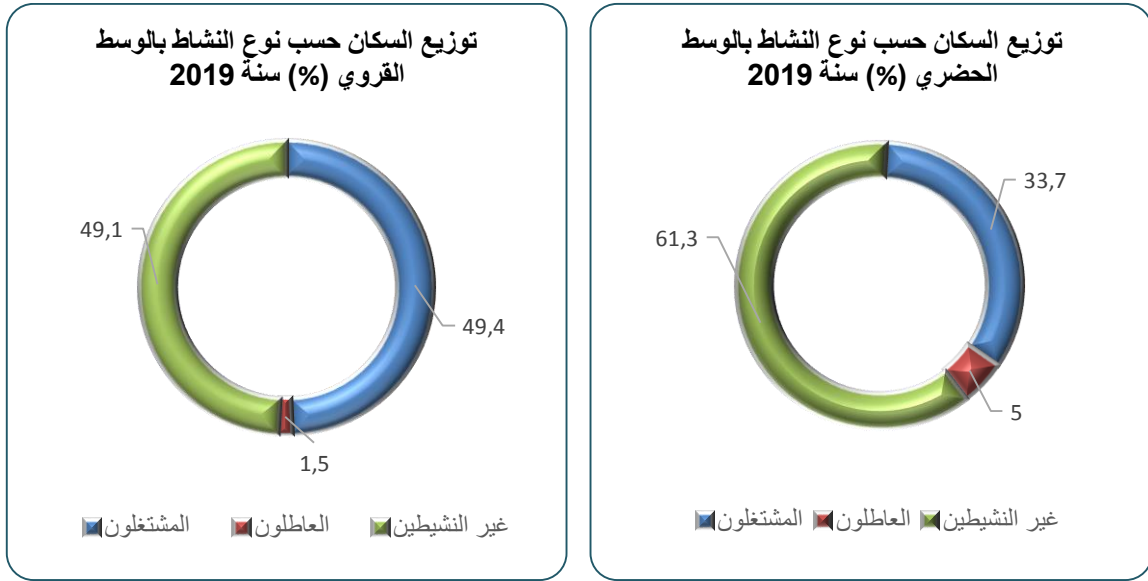
¹ لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

² د.ك.س.ش: الدفترية، الكزاز، السعال الديكي والشلل (يشمل المستحمية المنزلية)

جدول 41: السكان البالغون 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط ووسط الإقامة

2019			2018			نوع النشاط
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
1 395 045	585 220	809 825	1 372 833	600 112	772 721	النشيطون
1 272 996	567 876	705 120	1 245 232	583 520	661 712	- المشتغلون
122 049	17 344	104 705	127 601	16 592	111 009	- العاطلون
1 849 836	564 434	1 285 402	1 833 765	551 846	1 281 919	غير النشيطين
3 244 881	1 149 654	2 095 227	3 206 598	1 151 958	2 054 640	مجموع السكان البالغين 15 سنة فما فوق

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



2.3. المساهمة في النشاط الاقتصادي

1.2.3. معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة

خلال سنة 2019، بلغ معدل النشاط للسكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، أي نسبة السكان النشيطين ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية، 43,0%. ويختلف هذا المعدل باختلاف الجنس ووسط الإقامة، إذ بلغ 50,9% بالقرى و38,7% بالمدن. وهذا راجع إلى الاختلاف في نوعية الأنشطة التي يزاولها السكان بالوسطين إذ أن قطاع الفلاحة يمتص فئة عريضة ممن هم في سن النشاط، بالرغم من تأثره بأحوال الطقس وطبيعته الموسمية وانتشار الشغل الناقص في أنشطته.

ويتضح من خلال النتائج أن إقبال الذكور على المشاركة في النشاط الاقتصادي يفوق ب 3,7 مرات نظيره لدى الإناث (68,5% مقابل 18,7%) بحكم الأعداد الكبيرة من النساء ربات البيوت اللواتي يصنفن كغير نشيطات.

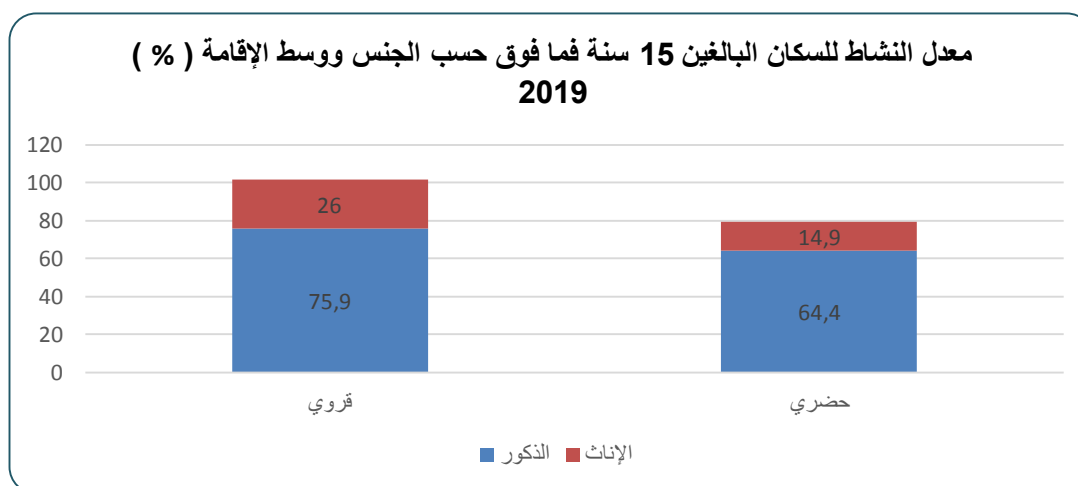
إضافة إلى ذلك، فمعدل النشاط لدى الذكور القاطنين بالمدن يفوق ب 4,3 مرات مثيله لدى الإناث (64,4% مقابل 14,9%)، في حين تستقر في حدود 2,9 مرة بالأرياف (75,9% مقابل 26,0%) نتيجة لمشاركة المرأة القروية بشكل ملموس في أنشطة الزراعة وتربية الماشية.

ومقارنة مع سنة 2018، سجل معدل النشاط تزييدا طفيفا يقدر ب 0,3% وشمل هذا التزايد الجنسين معا.

جدول 42: معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

الجنس	2018		2019		المجموع
	الحضري	القروي	الحضري	القروي	
الذكور	63,2	75,9	64,4	75,9	68,5
الإناث	14,2	26,3	14,9	26,0	18,7
المجموع	37,7	51,7	38,7	50,9	43,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



2.2.3. معدل النشاط حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة

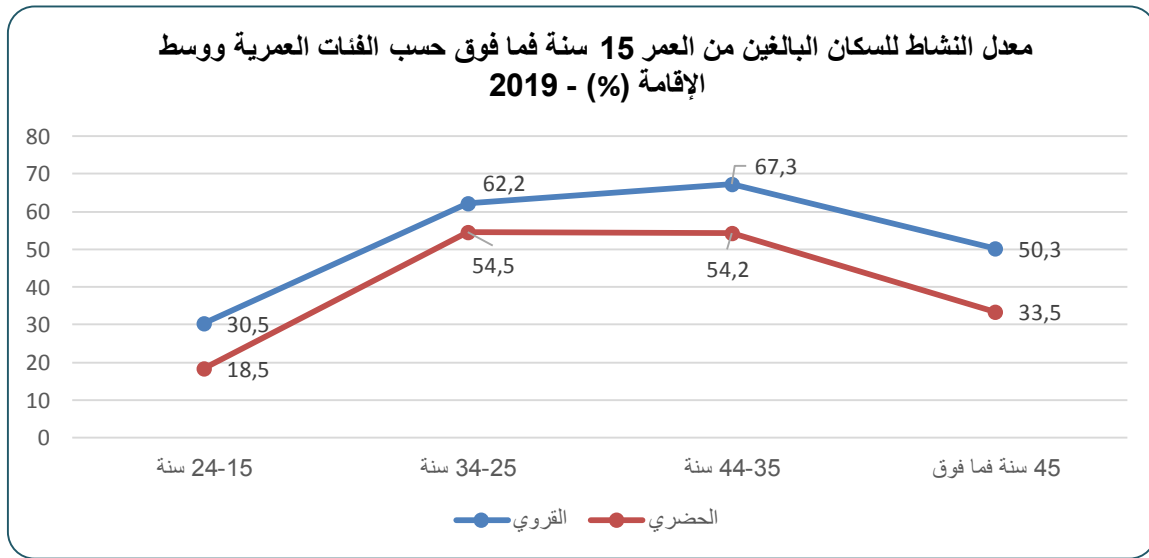
من خلال قراءة مستوى معدل النشاط حسب السن، يتضح الإقبال الكبير على المشاركة في النشاط الاقتصادي لدى الفئات العمرية المتوسطة 25-34 سنة و 35-44 سنة، حيث يمثل النشيطون على التوالي 57,2% و 58,7% من مجموع السكان من نفس الفئات العمرية. وتنخفض عن هذا المستوى لدى فئتي 15-24 سنة و 45 سنة فما فوق، حيث بلغ معدل النشاط على التوالي 23,2% و 39,3%. وتنبغي الإشارة إلى كون معدل النشاط لدى الفئة 15-24 سنة بالقرى، يتجاوز مثيله بالمدن بأكثر من 1,6 مرة أي 30,5% مقابل 18,5%. وهذا راجع طبعا إلى كون المدن خلافا للقرى، تتميز بطول مرحلة الدراسة التي يستغرقها أطفال المدن وبالتالي، قلة ولوج هذه الفئة لسوق العمل خلال السنوات الأولى من مرحلة النشاط.

ومقارنة بسنة 2018، سجل معدل النشاط تراجعاً طفيفاً ما بين 0,6 و 0,3 نقاط مئوية بالنسبة للفئات العمرية 15-24 سنة و 35-44 سنة، وتزييدا ما بين 0,4 و 0,9 نقاط مئوية فيما يخص الفئات العمرية 25-34 سنة و 45 سنة فما فوق.

جدول 43: معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة (ب %))

الفئات العمرية	2018			2019		
	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري
سنة 24-15	23,8	32,6	18,4	23,2	30,5	18,5
سنة 34-25	56,8	63,2	53,3	57,2	62,2	54,5
سنة 44-35	59,0	67,5	54,2	58,7	67,3	54,2
45 سنة فما فوق	38,4	50,0	32,2	39,3	50,3	33,5
المجموع	42,7	51,7	37,7	43,0	50,9	38,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



3.3 البطالة

1.3.3 معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة

خلال سنة 2019، بلغ معدل البطالة بالجهة 8,7% (12,9% بالمدن و3,0% بالقرى) من مجموع النشيطين. وسجل بذلك تراجعا بلغ 0,6 نقطة عن معدل البطالة المسجل خلال سنة 2018 الذي بلغ آنذاك 9,3%.

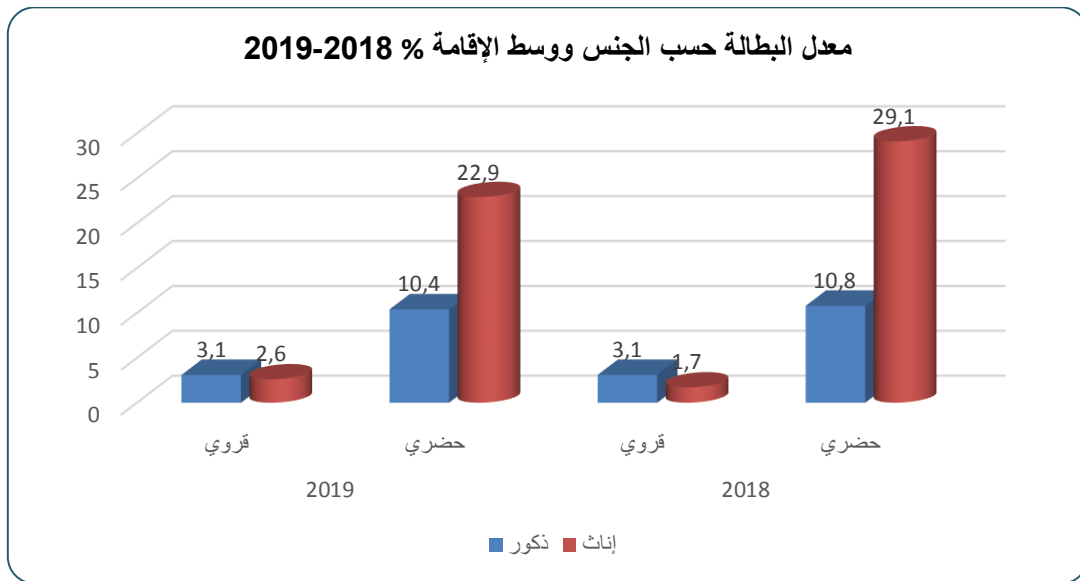
وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة البطالة حاضرة بشكل قوي وملحوس بالوسط الحضري. فإذا كان ما يقارب 13 من بين كل 100 نشيط بالمدن لا يتوفرون على عمل، فإن هذه النسبة لا تتجاوز 3 عاطلين بالأرياف، نظرا لكون قطاع الفلاحة وبالرغم من طابعه الموسمي وضعف إنتاجيته والشغل الناقص الذي يميزه، يستطيع استقطاب جزء كبير من النشيطين بالقرى. وبذلك فمعدل البطالة بالمدن هو 4,3 مرة مثيله بالقرى (12,9% مقابل 3,0%).

ومن جهة أخرى، تظل البطالة أكثر شيوعاً في صفوف الإناث وخاصة بالوسط الحضري، فهن أكثر عرضة للبطالة من الذكور (22,9% مقابل 10,4%)، في حين أن البطالة لدى القرويات فهي ضئيلة حيث لا تتعدى 2,6% من مجموع الإناث النشيطات مقابل 3,1% لدى الذكور بنفس الوسط.

جدول 44: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

الجنس	2018			2019		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
ذكور	10,8	3,1	7,6	10,4	3,1	7,5
إناث	29,1	1,7	15,5	22,9	2,6	13,2
المجموع	14,4	2,8	9,3	12,9	3,0	8,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



2.3.3. معدل البطالة حسب فئات السن ووسط الإقامة

من خلال تحليل بنية السكان العاطلين حسب السن، يتبين أن معدل البطالة يتقلص بشكل حاد مع تقدم الأفراد في السن. فالبطالة ظاهرة يعاني من وطأتها بالدرجة الأولى الشباب المنتمية أعمارهم لفئتي 15-24 سنة و25-35 سنة، حيث بلغت معدلاتها، خلال سنة 2019، على التوالي 26,1% و14,9% من مجموع النشيطين بهاتين الفئتين. في حين لا يتعدى معدل البطالة 3,6% بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و44 سنة، و1,5% بالنسبة للفئة العمرية 45 سنة فما فوق.

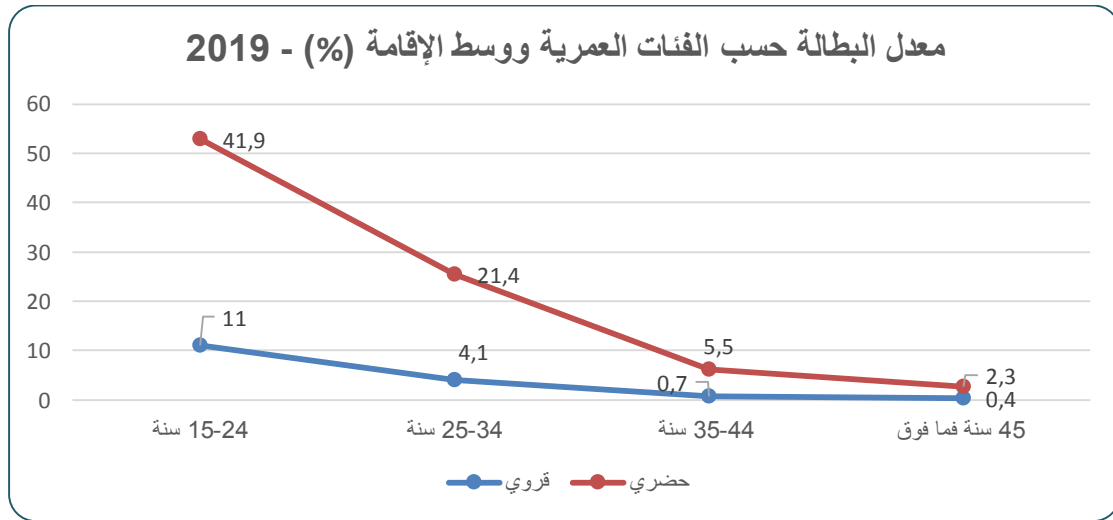
وبالوسط الحضري تتجلى البطالة بشكل قوي لدى الشباب ما دون 25 سنة، حيث يمثل عدد العاطلين 41,9% من مجموع النشيطين المنتمين لهذه الفئة. تليها الفئة العمرية 25-34 سنة بمعدل بطالة بلغ 21,4%. ويضاعف هذين المعدلين نظيرهما بالوسط القروي ب 3,8 مرة بالنسبة لفئة 15-24 سنة و5,2 مرة بالنسبة لفئة 24-34 سنة.

ومن جهة أخرى، سجل معدل البطالة مستويات منخفضة بالنسبة للأشخاص الذين يفوق سنهم أو يعادل 35 سنة، حيث لا تزيد عموماً عن 5,5% بالمدن و0,7% بالأرياف بالنسبة للفئة العمرية 35-44 سنة، و فقط 2,3% بالمدن و0,4% بالأرياف بالنسبة للفئة العمرية 45 سنة فما فوق.

جدول 45: معدل البطالة للسكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة

2019			2018			فئات الأعمار
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
26,1	11,0	41,9	26,4	8,9	45,8	سنة 24-15
14,9	4,1	21,4	15,0	3,7	22,5	سنة 34-25
3,6	0,7	5,5	4,5	1,0	7,0	سنة 44-35
1,5	0,4	2,3	1,8	0,6	2,8	45 سنة فما فوق
8,7	3,0	12,9	9,3	2,8	14,4	المجموع

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



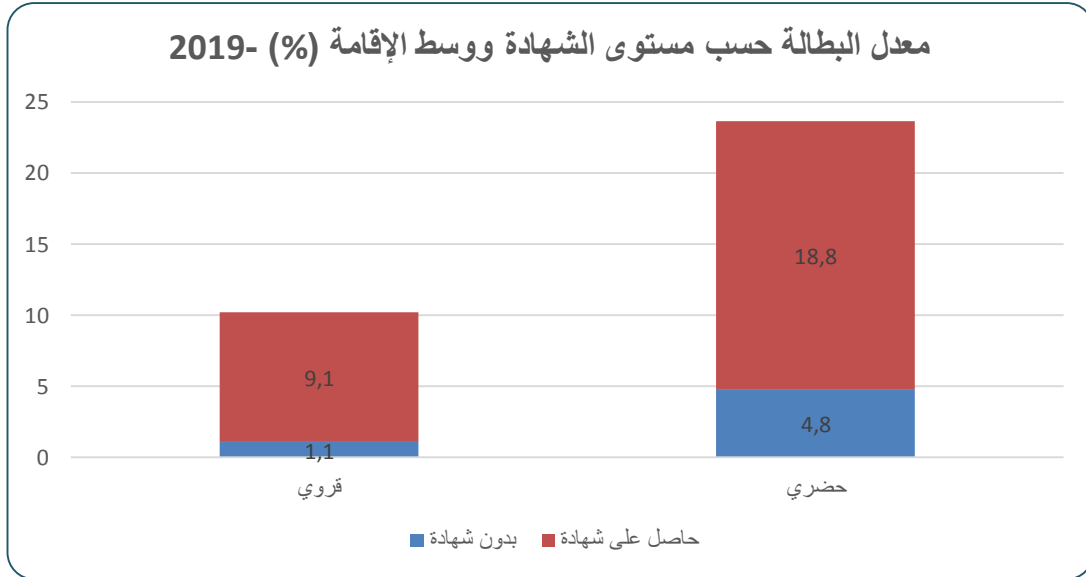
3.3.3. معدل البطالة حسب الشهادة

النشيطون الحاصلون على شهادة تعليمية متوسطة أو عليا يعانون من وطأة البطالة بشكل خاص، حيث يصل معدل البطالة لديهم إلى 16,6%، في حين لا يتعدى 2,7% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أي شهادة. ويشمل هذا التوزيع المدن والقرى على السواء، إلا أن البطالة تظل أكثر حدة بالمدن (18,8%) حيث معدل البطالة يفوق مرتين نظيره بالقرى (9,1%) لدى الأشخاص الذين يتوفرون على شهادة.

جدول 46: معدل البطالة حسب الشهادة ووسط الإقامة (ب %)

2019			2018			مستوى الشهادة
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
2,7	1,1	4,8	3,1	1,1	5,9	بدون شهادة
16,6	9,1	18,8	17,5	8,1	20,6	حاصل على شهادة
8,7	3,0	12,9	9,3	2,8	14,4	المجموع

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



4.3.3. معدل البطالة بعمالي وأقاليم جهة فاس-مكناس

إذا كان المعدل العام للبطالة بجهة فاس مكناس خلال سنة 2019 في حدود 8,7 % من مجموع النشيطين، فإنه يخفي تباينات كبيرة بين عمالي وأقاليم الجهة. إذ تتصدر عمالة مكناس القائمة بنسبة 14,1 % متبوعة بكل من عمالة فاس وإقليم الحاجب بنفس المعدل المسجل وهو 9,8 %، ومجموعة إقليمي إفران-بولمان ب 8,0 %، وإقليم صفرو ب 7,5 %، وتازة ب 4,6 %، فيما لا تتعدى هذه النسبة 1,6 % بإقليم تاونات ذي الطبيعة القروية (أنشطة الرعي والفلحة)، حيث عوض البطالة الصريحة تنتشر ظاهرة الشغل الناقص والبطالة المقنعة.

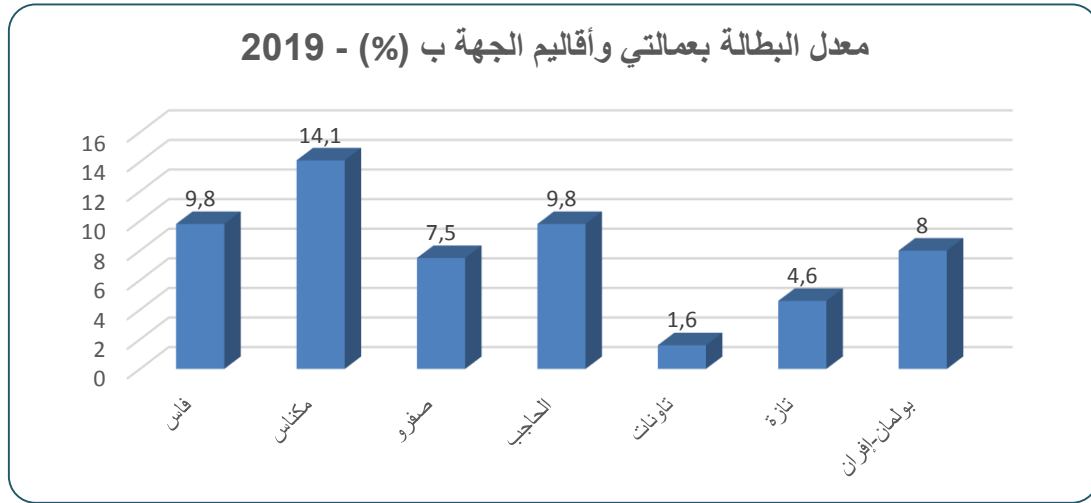
وفي مقارنة بين وسطي الإقامة، نسجل تباينا ملموسا بين معدلات البطالة بالحواضر ومثيلاتها بالأرياف، تبلغ أقصاها 9,5 نقطة مئوية بمجموعة إقليمي بولمان-إفران (13,7 % مقابل 4,2 %) وإقليم تازة (10,9 % مقابل 1,4 %). ونسجل أيضا تباينا ملموسا على مستوى كل وسط، بين عمالي وأقاليم الجهة وخاصة بالمدن، حيث تصل نسبة العاطلين إلى 15,5 % من مجموع النشيطين بعمالة مكناس، فيما تنقلص هذه النسبة لتصل إلى 10,9 % بإقليم تازة. وتجدر الإشارة إلى ضعف معدلات البطالة بالوسط القروي للجهة باستثناء عمالة مكناس وإقليم الحاجب حيث يمثل العاطلون القرويون على التوالي 7,5 % و5,3 % من مجموع النشيطين من نفس الوسط بهذه الأقاليم.

جدول 47: معدل البطالة بعمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس حسب وسط الإقامة (ب %))

2019			2018			العمالة او الإقليم
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
1	(*)	12,0	14,3	(*)	14,4	فاس
14,1	7,5	15,5	15,1	10,2	16,1	مكناس
7,5	3,5	11,4	8,0	4,7	11,6	صفرو
9,8	5,3	(*)	9,2	3,5	(*)	الحاجب
1,6	1,4	(*)	1,5	1,1	(*)	تاونات
4,6	1,4	10,9	4,6	0,7	12,7	تازة
8,0	4,2	13,7	8,6	4,5	14,4	بولمان-إفران
(*)	(*)	(*)	(*)	(*)	(*)	مولاي يعقوب
8,7	3,0	12,9	9,3	2,8	14,4	المجموع

(*) : أحجام عينة البحث الضعيفة، لا تتيح إصدار نتائج موثوقة وقابلة للنشر.

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط.



4.3. التشغيل

1.4.3. معدل الشغل حسب الجنس ووسط الإقامة

خلال سنة 2019، بلغ معدل الشغل أي نسبة السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق، 39,2 % من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية. وسجل بذلك ارتفاعا طفيفا مقارنة مع سنة 2018 يقدر ب 0,5 نقطة. ونظرا لاختلاف طبيعة الأنشطة المزاولة بين المدن والقرى، فإن ما يقارب نصف السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بالوسط القروي (49,4%) يتوفرون على شغل وإن كان موسميا أو غير منتظم، في حين لا تتعدى هذه النسبة الثلث (33,7%) بالوسط الحضري.

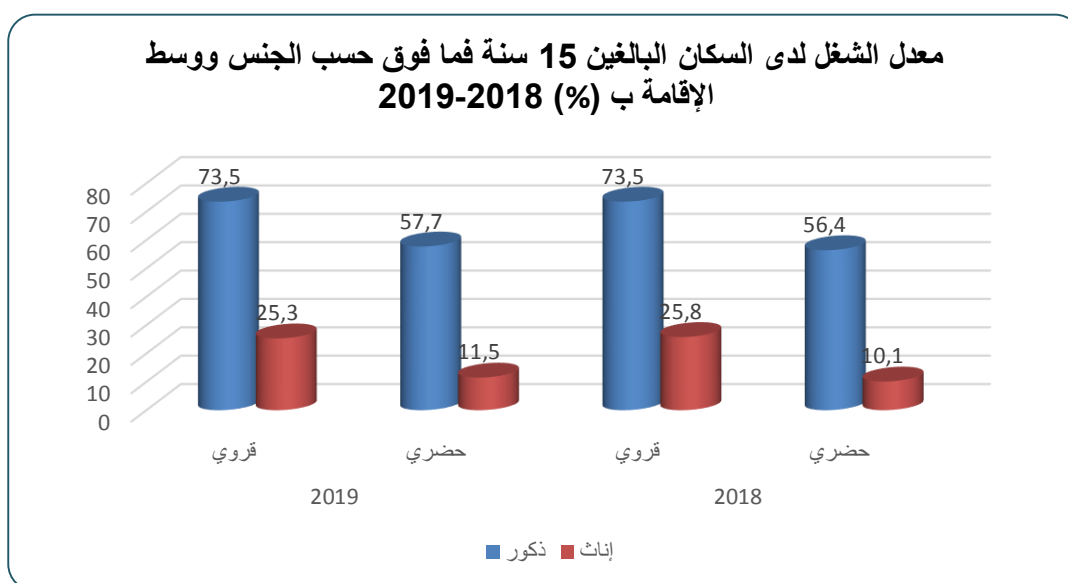
ويوجد أيضا تباين كبير بين الجنسين داخل كل وسط. فمعدل الشغل لدى الذكور هو 3,9 مرات أكبر مما هو عليه لدى الإناث، أي 5 مرات بالمدن و2,9 بالقرى. ويجدر بالذكر أيضا أن المرأة القروية

تساهم في النشاط الاقتصادي أكثر من مثلثها الحضرية، فمعدل الشغل لديها يبلغ 25,3 % مقابل 11,5 % بالنسبة للمرأة الحضرية.

جدول 48: معدل الشغل لدى السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

الجنس	2018		2019		المجموع
	حضري	قروي	حضري	قروي	
ذكور	56,4	73,5	57,7	73,5	63,4
إناث	10,1	25,8	11,5	25,3	16,3
المجموع	32,2	50,2	33,7	49,4	39,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



2.4.3. النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط الاقتصادي

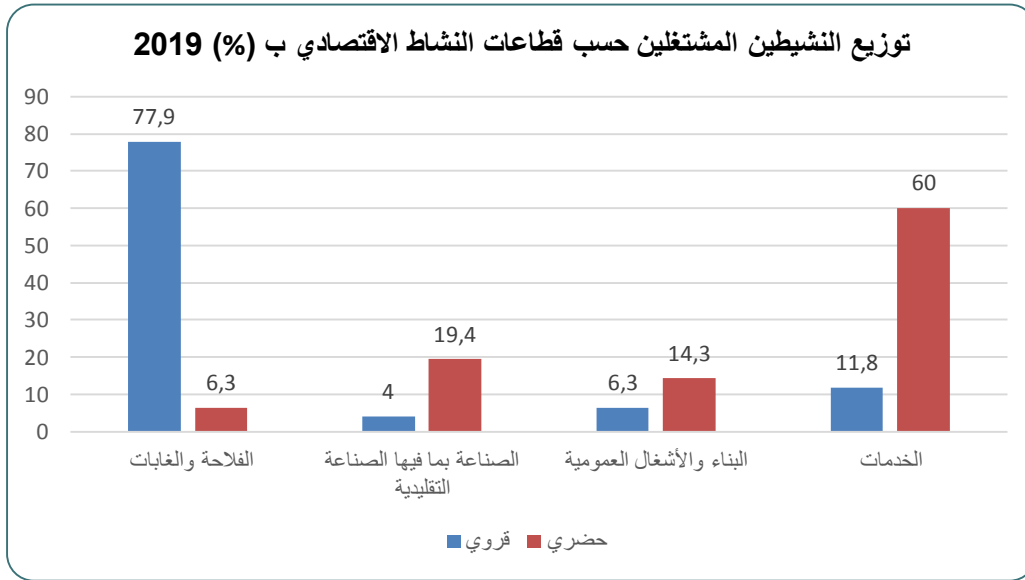
يوضح توزيع النشيطين المشتغلين حسب القطاعات الاقتصادية، أن الاقتصاد بجهة فاس مكناس يركز بالدرجة الأولى على القطاع الثالث (خدمات وتجارة) وقطاع الفلاحة، إذ استقطبا خلال سنة 2019 أكثر من ثلاثة أرباع (حوالي 77 %) من المشتغلين بالجهة، بينما ساهم قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية على التوالي بـ 12,5 % و 10,7%. ويجدر بالذكر أن هذا التوزيع يخفي تباينا كبيرا بين المدن والقرى. فبالوسط الحضري يستقطب قطاع التجارة والخدمات 60,0 % من مجموع النشيطين المشتغلين، يليه قطاع الصناعة بنسبة 19,4 %، ثم قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة 14,3 % من مجموع مناصب الشغل بالجهة. في حين تلعب الفلاحة بالوسط القروي دورا رئيسيا باستقطابها لحوالي 78 % من النشيطين المشتغلين، فيما يتوزع الباقي على القطاعات الأخرى بنسب متقاربة، مع أسبقية للخدمات والتجارة (11,8 %).

وقد عرفت سنة 2019 مقارنة مع سنة 2018، انخفاضا في مناصب الشغل بنسبة 1,9% بقطاع الفلاحة والغابات و 0,3% بقطاع البناء والأشغال العمومية، وذلك لصالح كل من قطاع الصناعة (بما فيها الصناعة التقليدية) وقطاع الخدمات والتجارة على التوالي بنسب 0,6% و 1,6%.

جدول 49: النشيطون المشتغلون البالغون من العمر 15 سنة فما فوق حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة

قطاع النشاط	2019			2018		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
الفلاحة والغابة	38,2	77,9	6,3	40,1	78,7	6,0
الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية	12,5	4,0	19,4	11,9	3,4	19,3
البناء والأشغال العمومية	10,8	6,3	14,3	11,1	6,3	15,4
الخدمات والتجارة	38,5	11,8	60,0	36,9	11,6	59,3
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



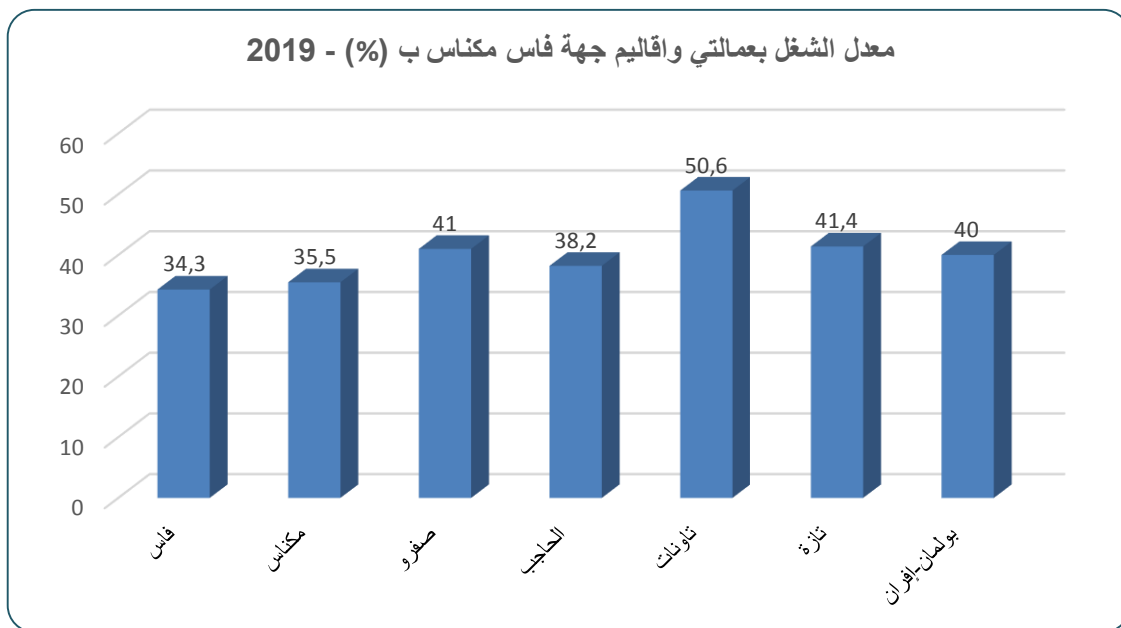
3.4.3. معدل الشغل حسب الأقاليم ووسط الإقامة

استقر معدل الشغل بجهة فاس-مكناس خلال سنة 2019 في حدود 39,2%. ويخفي هذا المعدل التباين الواضح بين المكونات الإدارية للجهة. فنظرا للطابع القروي الغالب على المجال الجغرافي وظروف العيش والنمط الموسمي وغير المنتظم للإنتاج المرتكز أساسا على القطاع الفلاحي بكل من أقاليم تاونات وتازة وصفرو وبولمان-إفران، نجد أن معدلات الشغل بهذه الأقاليم هي مرتفعة نسبيا مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية التابعة للجهة، حيث بلغت على التوالي معدلات 50,6%، و 41,4% و 41,0% و 40,0%. وعلى عكس ذلك، تم تسجيل معدلات أقل على مستوى عمالتي فاس ومكناس، بلغت على التوالي 34,3% و 35,5%.

جدول 50: معدل الشغل بعمالتي وأقاليم جهة فاس-مكناس حسب وسط الإقامة (ب %))

المجموع	2019		2018		المجموع	العمالة او الاقليم
	قروي	حضري	قروي	حضري		
34,3	(*)	34,1	31,9	(*)	31,8	فاس
35,5	42,4	34,2	34,8	40,8	33,7	مكناس
41,0	50,2	34,3	39,6	50,3	31,6	صفرو
38,2	45,4	(*)	39,6	45,5	(*)	الحاجب
50,6	52,5	(*)	50,6	53,3	(*)	تاوانات
41,4	51,6	28,6	42,3	54,4	27,7	تازة
40,0	45,6	33,2	39,0	45,7	31,8	بولمان-افران
(*)	(*)	(*)	(*)	(*)	(*)	مولاي يعقوب
39,2	49,4	33,7	38,7	50,2	32,2	المجموع

(*) : أحجام عينة البحث الضعيفة، لا تتيح إصدار نتائج موثوقة وقابلة للنشر.
المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



5.3. الشغل الناقص (Sous-Emploi)

1.5.3. معدل الشغل الناقص حسب وسط الإقامة

تتكون فئة السكان النشيطين المشتغلين في وضعية شغل ناقص أو ما يعبر عنه أيضا بسوء استعمال اليد العاملة المتوفرة، من فئتين أساسيتين:

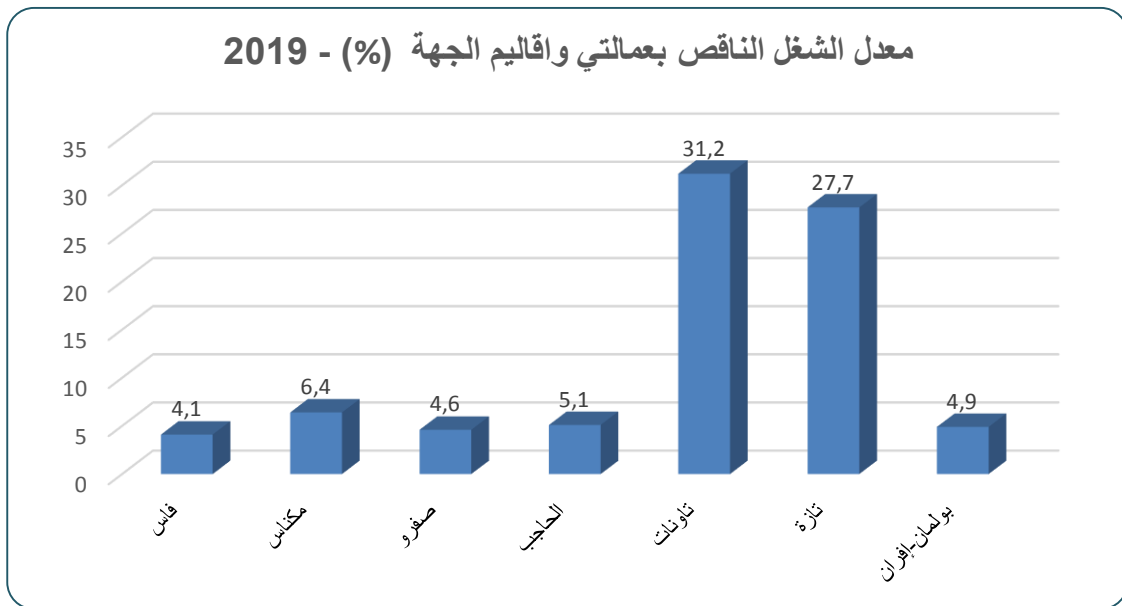
❖ النشيطون المشتغلون، خلال أسبوع المرجع، أقل من 48 ساعة والراغبون في القيام بعدد أكبر من ساعات العمل؛

❖ الباحثون عن شغل آخر أو مستعدون لتغيير شغلهم الحالي، وذلك بسبب ضعف المدخول أو لعدم ملاءمة شغلهم مع مؤهلاتهم وتكوينهم.

جدول 51: معدل الشغل الناقص لدي السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بعمالتي وأقاليم الجهة حسب وسط الإقامة (ب%)

العمالة او الإقليم	2019			2018		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
فاس	4,1	(*)	4,1	3,1	(*)	3,0
مكناس	6,4	7,1	6,3	10,4	10,2	10,5
صفرو	4,6	4,0	5,3	2,2	1,6	3,0
الحاجب	5,1	4,3	(*)	10,1	9,2	(*)
تاوانت	31,2	31,3	(*)	29,7	29,6	(*)
تازة	27,7	27,6	28,1	29,1	27,2	33,6
بولمان-إفران	4,9	4,4	5,7	5,8	6,2	5,1
مولاي يعقوب	(*)	(*)	(*)	(*)	(*)	(*)
المجموع	12,7	18,9	7,6	13,8	19,1	9,0

(*) : أحجام عينة البحث الضعيفة، لا تتيح إصدار نتائج موثوقة وقابلة للنشر.
المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2018 و2019، المندوبية السامية للتخطيط



وقد بلغ معدل الشغل الناقص بجهة فاس-مكناس خلال سنة 2019 ما معدله 12,7% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، أي أن أكثر من 161.000 شخص قد عانوا من هذه الظاهرة. وسجلت عمالة فاس أدنى معدل مقارنة مع عمالة مكناس وباقي أقاليم الجهة. ويبقى المشتغلون بإقليمي تاوانت وتازة أكثر عرضة للشغل الناقص نظرا لهيمنة الأنشطة الفلاحية ذات الطابع الموسمي، وتمثل هذه الفئة على التوالي 31,2% و27,7%.

4. خارطة الفقر بالجهة

تعتمد المندوبية السامية للتخطيط في قياس معدل الفقر على مقاربتين، الفقر النقدي والفقر متعدد الأبعاد. الأول يعنى بقياس نسبة الفقر انطلاقا من معرفة الدخل ونفقات الاستهلاك بالنسبة للأسرة أو الفرد، فيما قياس الفقر حسب المقاربة متعددة الأبعاد يكون عن طريق قياس النسبة نفسها، عبر الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الأبعاد التي تحيل في مجملها إلى ظروف المعيشة اليومية ومدى ولوج واستفادة الأسر والأفراد من مجموعة من الخدمات والمرافق الاجتماعية (التعليم، الصحة، النقل، السكن، الماء الشروب والكهرباء وغيرها من الخدمات).

1.4. الفقر النقدي والهشاشة

تعتمد خارطة الفقر النقدي في تعريفها على عتبة الفقر النسبي، وهي عبارة عن مبلغ نقدي يضمن الحد الأدنى من الحاجيات الغذائية يضاف إليه متوسط مبلغ المقتنيات غير الغذائية (حسب الطريقة المحددة من طرف البنك الدولي). وتقدر هذه العتبة ب 4668 درهم كنفقات فردية سنوية بالوسط الحضري، و4313 درهم بالوسط القروي، وذلك حسب خارطة الفقر لسنة 2014.

ويقصد بالأفراد في وضعية هشاشة، السكان الذين يعيشون بنفقات تتجاوز عتبات الفقر سالفه الذكر، غير أنهم يظلون مهددين بالنزول تحت هذه العتبة، والانحدار بالتالي إلى فئة الفقراء في حالة وجود تقلبات لوضعهم الاقتصادي والاجتماعي (بطالة، جفاف، ارتفاع في الأسعار، الخ...)

خلال سنة 2014، وصلت نسبة الفقر النقدي بجهة فاس مكناس إلى 5,1% من مجموع السكان، مقابل 4,9% على الصعيد الوطني. وهو أكثر حدة بالوسط القروي، حيث يصل إلى 10,2%، مقابل 1,9% بالوسط الحضري.

ومقارنة مع باقي جهات المغرب، تحتل الجهة الرتبة السادسة من حيث الترتيب حسب معدل الفقر؛ مسجلة نسبة أدنى من جهات درعة - تافاللت، وكلميم - واد نون وبني ملال - خنيفرة، والشرق وسوس - ماسة. والرتبة السادسة يحتلها أيضا وسطها الحضري مقارنة مع نظرائه بالجهات الأخرى. أما أرياف جهة فاس-مكناس فهي ثالث أفقر وسط قروي على الصعيد الوطني، بعد قرى جهتي درعة - تافاللت وبني ملال - خنيفرة.

وحسب الوحدات الإدارية للجهة، يلاحظ ارتفاع معدل الفقر النقدي بإقليم بولمان إلى 12,4%، بإقليم مولاي يعقوب ب 12,2% ثم إقليم تاونات ب 9,1%. ويمكن الإشارة كذلك أن معضلة الفقر تبقى ظاهرة قروية بامتياز؛ حيث يسجل على العموم ارتفاع معدل الفقر بالوسط القروي أكثر من الوسط الحضري.

ومن جهة أخرى، يبقى معدل الهشاشة مرتفعا نسبيا في جل الوحدات الإدارية للجهة، مما يؤشر على إمكانية تفاقم ظاهرة الفقر، خاصة في الأقاليم التي يغلب عليها الطابع القروي.

جدول 52: مؤشرات الفقر بالجهات حسب وسط الإقامة (2014)

نسبة الهشاشة ² (%)	نسبة الفقر ¹ (%)	وسط الإقامة	الجهة
4,9	1,0	حضري	طنجة . تطوان - الحسيمة
16,6	5,0	قروي	
9,6	2,6	مجموع	
9,5	3,0	حضري	الشرق
18,6	9,6	قروي	
12,7	5,2	مجموع	
8,1	1,9	حضري	فاس . مكناس
22,6	10,2	قروي	
13,8	5,1	مجموع	
6,8	1,7	حضري	الرباط . سلا . القنيطرة
26,0	9,4	قروي	
12,6	4,0	مجموع	
11,3	3,9	حضري	بني ملال . خنيفرة
23,2	14,1	قروي	
17,3	9,1	مجموع	
5,1	1,7	حضري	الدار البيضاء - سطات
16,5	5,1	قروي	
8,1	2,6	مجموع	
5,7	1,0	حضري	مراكش . آسفي
21,6	7,2	قروي	
14,8	4,6	مجموع	
10,2	4,8	حضري	درعة . تافيلالت
25,6	19,6	قروي	
20,4	14,6	مجموع	
8,6	2,7	حضري	سوس . ماسة
20,7	9,8	قروي	
13,9	5,8	مجموع	
12,3	5,1	حضري	كلميم . واد نون
17,1	6,9	قروي	
14,0	5,7	مجموع	
7,8	1,6	حضري	العيون . الساقية الحمراء
7,0	2,9	قروي	
7,8	1,7	مجموع	
2,9	0,4	حضري	الداخلة - وادي الذهب
1,8	0,6	قروي	
2,8	0,4	مجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

1 نسبة الفقر: وهي نسبة عدد السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر إلى مجموع السكان؛

2 نسبة الهشاشة: وهي نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر، دون أن تتعدى هذه النفقات 1,5 من هذه العتبة. وارتفاع هذه النسبة يدل على إمكانية تفاقم الفقر؛

جدول 53: مؤشرات الفقر بأقاليم وعماليتي الجهة حسب وسط الإقامة (2014)

معدل الهشاشة (%)	معدل الفقر (%)	وسط الإقامة	عمالة أو إقليم
8,9	1,6	حضري	فاس
17,6	8,3	قروي	
9,0	1,7	مجموع	
6,6	1,5	حضري	مكناس
19,2	7,9	قروي	
8,8	2,6	مجموع	
9,4	6,0	حضري	تاوانات
23,9	9,5	قروي	
22,1	9,1	مجموع	
8,1	1,7	حضري	صفرو
20,6	9,3	قروي	
13,8	5,2	مجموع	
13,9	4,7	حضري	بولمان
25,1	16,3	قروي	
21,3	12,4	مجموع	
7,1	1,4	حضري	الحاجب
22,2	9,8	قروي	
14,8	5,6	مجموع	
3,2	0,5	حضري	إفران
21,7	10,5	قروي	
11,7	5,1	مجموع	
6,4	1,2	حضري	تازة
21,7	10,0	قروي	
15,7	6,6	مجموع	
25,3	20,4	حضري	مولاي يعقوب
23,3	10,9	قروي	
23,5	12,2	مجموع	
8,1	1,9	حضري	الجهة
22,6	10,2	قروي	
13,8	5,1	مجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2.4. الفقر متعدد الأبعاد

لجأت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 2008، استكمالاً للمقاربة النقدية، إلى اعتماد مقارنة متعددة الأبعاد لتحليل ظواهر الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية، حيث يستند الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص والعجز النسبي أو المطلق عن تلبيةها مصدراً أو تمظهرها للفقر أو استنساخه الاجتماعي. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل النقل وظروف السكن. على أساس أن أسرة ما تعتبر فقيرة بالمفهوم متعدد الأبعاد عندما لا تستطيع تلبية وتحقيق ما لا يقل عن 33% من المجموع التراكمي لاحتياجاتها.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أسفله، أن الفقر متعدد الأبعاد، خلال سنة 2014، وصل إلى 9,6% بالجهة، مقابل 8,2% على الصعيد الوطني. وهو أيضاً كالفقر النقدي أكثر حدة بالوسط القروي، حيث تصل نسبته إلى 20,9%، مقابل 2,3% بالوسط الحضري.

وقد عرف الفقر متعدد الأبعاد تراجعاً ملحوظاً مقارنة مع سنة 2004، وذلك بكل أقاليم وعمالات المملكة. وقد هم هذا التراجع كلا الواسطين الحضري والقروي.

ومقارنة مع باقي جهات المغرب، تحتل الجهة الرتبة التاسعة من حيث الترتيب حسب معدل الفقر متعدد الأبعاد؛ قبل جهة درعة - تافالنت وجهة سوس - ماسة وجهة بني ملال - خنيفرة، اللاتي يسجلن نسباً أعلى للفقر. والرتبة التاسعة يحتلها أيضاً وسطها الحضري مقارنة مع نظرائه بالجهات الأخرى. أما أرياف جهة فاس-مكناس، فهي ثالث أفقر وسط قروي على الصعيد الوطني، بعد قري جمتي بني ملال - خنيفرة والجهة الشرقية.

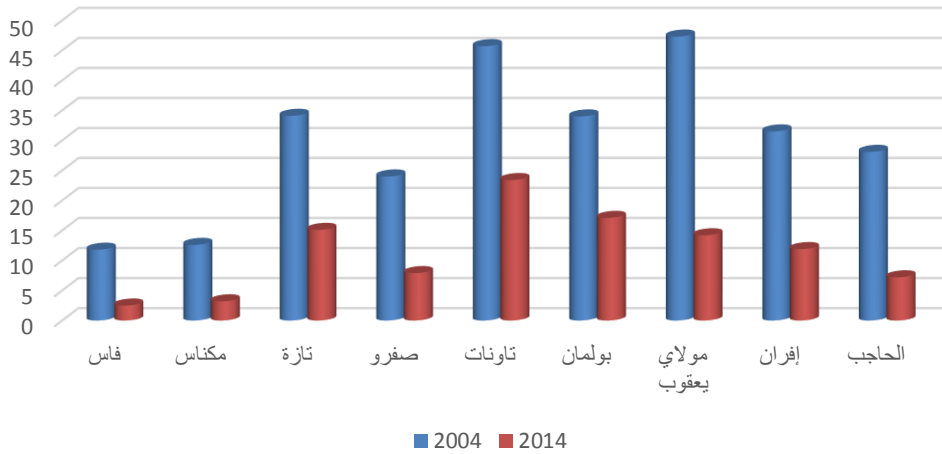
وحسب مقارنة الفقر متعدد الأبعاد، يعتبر إقليم تاونات أفقر وحدة إدارية بالجهة، حيث سجل خلال سنة 2014 نسبة 23,4%، متبوعاً بإقليم بولمان (17,1%)، وإقليم تازة (15,1%).

جدول 54: توزيع الفقر متعدد الأبعاد بأقاليم وعماليات الجهة

2014			2004			العمالة أو الإقليم
مجموع	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	
3,2	1,6	10,4	12,6	8,0	30,7	مكناس
17,1	3,3	23,9	34,0	11,0	43,4	بولمان
7,2	3,1	11,2	28,1	15,1	37,8	الحاجب
2,5	2,5	7,0	11,8	11,6	21,8	فاس
11,9	1,8	23,9	31,5	8,4	55,8	افران
7,9	2,1	14,7	24,0	8,3	37,6	صفرو
23,4	3,7	26,2	45,7	14,1	49,3	تاونات
15,1	1,6	23,8	34,1	7,5	48,0	تازة
14,2	9,0	15,0	47,3	9,3	48,1	مولاي يعقوب
9,6	2,3	20,9	25,9	10,2	45,1	مجموع الجهة
8,2	2,0	17,7	25,0	9,1	44,6	المجموع الوطني

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

تطور الفقر متعدد الأبعاد حسب عمالات وأقاليم الجهة



تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب نوع الحاجيات ومدى تلبيتها، يمكن من معرفة مصادر الحرمان التي تساهم في إنتاج هذه الظاهرة. وهكذا فالظروف المحيطة بالتعليم (حرمان، صعوبة ولوج، هدر مدرسي، انقطاع، الخ...) تساهم لوحدها بأكثر من النصف 53,3% في تفسير الفقر متعدد الأبعاد على المستوى الجهوي. أما الحرمان وصعوبة الولوج لخدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي، فيساهمان بـ 22,3% في الفقر متعدد الأبعاد. وتصل هذه المساهمة إلى 1,15% بالنسبة لظروف السكن و9,4% بالنسبة للصحة.

جدول 55: توزيع الفقر متعدد الأبعاد بأقاليم وعمالي الجهة حسب وسط الإقامة

تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان سنة 2014 (%)				معدل الفقر متعدد الأبعاد ب 2014 (%)	معدل الفقر متعدد الأبعاد ب 2004 (%)	العمالة أو الإقليم
ظروف المعيشة	الصحة	التعليم	السكن			
الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي						
المجموع						
2,4	6,2	22,3	69,1	2,5	11,8	فاس
7,7	14,9	16,8	60,5	3,2	12,6	مكناس
18,1	25,1	8,4	48,5	15,1	34,1	تازة
13,5	23,3	9,9	53,3	7,9	24,0	صفرو
16,3	24,0	7,1	52,6	23,4	45,7	تاوانات
20,6	25,6	7,5	46,3	17,1	34,0	بولمان
16,1	16,4	8,4	59,1	14,2	47,3	مولاي يعقوب
13,6	28,1	8,5	49,8	11,9	31,5	إفران
9,8	21,5	10,8	57,9	7,2	28,1	الحاجب
حضري						
2,3	6,1	22,4	69,2	2,5	11,6	فاس
4,4	10,1	26	59,5	1,6	8,0	مكناس
6,3	11,0	26,2	56,5	1,6	7,5	تازة
6,3	11,5	24,3	57,9	2,1	8,3	صفرو
11,1	14,7	15,2	59,1	3,7	14,1	تاوانات
14,3	16,7	17,2	51,8	3,3	11,0	بولمان
16,0	15,5	9,4	59,1	9	9,3	مولاي يعقوب
6,2	11,8	26,2	55,8	1,8	8,4	إفران
6,8	11,8	17,7	63,7	3,1	15,1	الحاجب
قروي						
4,1	8,3	20,2	67,3	7	21,8	فاس
10,0	18,3	10,4	61,2	10,4	30,7	مكناس
18,5	25,6	7,7	48,2	23,8	48,0	تازة
14,6	25,0	7,7	52,6	14,7	37,6	صفرو
16,4	24,1	6,9	52,5	26,2	49,3	تاوانات
20,9	26,1	7	46	23,9	43,4	بولمان
16,1	16,5	8,3	59,1	15	48,1	مولاي يعقوب
14,1	29,3	7,3	49,3	23,9	55,8	إفران
10,6	23,8	9,1	56,5	11,2	37,8	الحاجب

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

5. ظروف سكن الأسر

أولت المواثيق الدولية لحقوق الإنسان اهتماما كبيرا بالحق في السكن الملائم، باعتباره جزءا أساسيا من حقوق الإنسان. فلم يعد حق الإنسان في السكن موضوعا شخصيا بل أصبح موضوع تشريعات واهتمامات دولية. ونظرا لأهمية موضوع توفير سكن لائق لجميع فئات المغاربة، فقد جعلت الحكومات المتعاقبة من هذا الانشغال أحد أهم أولوياتها الاجتماعية، خصوصا بالنسبة للسكان ذوي الدخل المحدود. فإضافة إلى القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية (السكنى، الداخلية، التعمير وإعداد التراب، المكتب الوطني للماء والكهرباء، الوكالات المستقلة، الخ.) والجماعات الترابية؛ وعلاوة على التسهيلات والتشجيعات الممنوحة للمنعشين العقاريين الخواص، فقد أحدثت الدولة لنفس الغرض، مجموعة من الأجهزة والمؤسسات العمومية، أوكلت إليها التنفيذ والإنجاز الفعلي والميداني لسياستها في هذا المجال؛ ونخص بالذكر الوكالة الوطنية لمحاربة السكن غير اللائق، والمؤسسات الجهوية للتجهيز والبناء التي اندمجت وتحولت لاحقا إلى "شركات العمران" وأيضا الشركة العامة العقارية التابعة لصندوق الإيداع والتدبير.

ولا يخفى على أحد أنه من بين المؤشرات الأكثر دلالة على مستوى عيش السكان، تلك المتعلقة بالسكن وظروف السكن لدى الأسر. وهكذا سنتطرق في هذا الفصل إلى نوعية المساكن بجهة فاس – مكناس ومعدل استغلال الغرف وصفة الحيازة وكذلك التجهيزات التي تتوفر عليها.

1.5. نوع المسكن

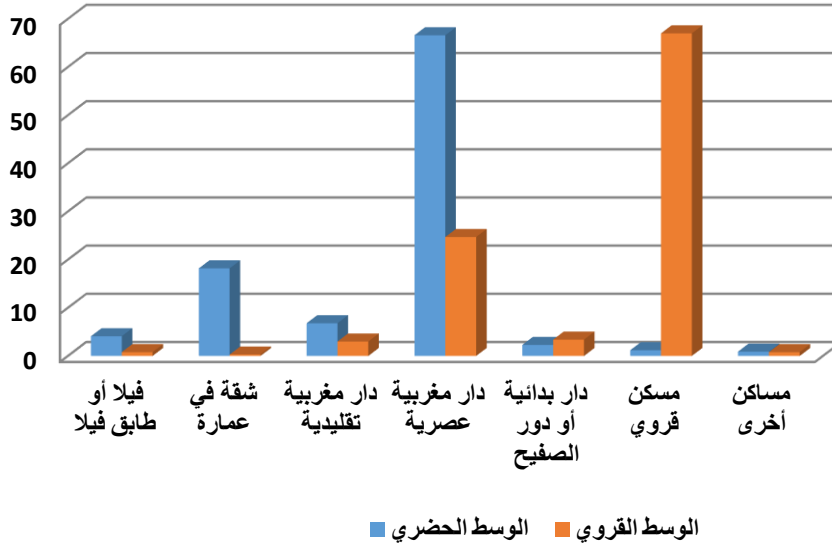
خصص الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 حيزاً مهماً للمعلومات حول المسكن وظروف السكن، من بين هذه المواضيع نجد نوعية المسكن ومعدل استغلال غرف المسكن وصفة حيازته بالإضافة إلى أهم التجهيزات التي تتوفر عليها.

جدول 56: توزيع الأسر (ب %) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (سنة 2014)

نوع المسكن	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	4,1	0,8	2,9
شقة في عمارة	18,2	0,3	12,0
دار مغربية تقليدية	6,8	3,0	5,5
دار مغربية عصرية	66,6	24,7	52,0
دار بدائية أو دور الصفيح	2,3	3,4	2,7
مسكن قروي	1,2	67,0	24,1
مساكن أخرى	0,9	0,8	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (سنة 2014)



نستخلص من معطيات الجدول أعلاه، أن الدار المغربية العصرية تعتبر النوع الغالب لكونها تأتي 52% من أسر الجهة (66,6% بالوسط الحضري و24,7% بالوسط القروي). يلجأ المسكن القروي الذي يشغله 24,1% من أسر الجهة (1,2% بالوسط الحضري و67% بالوسط القروي). ويلاحظ كذلك الحضور المتميز للمسكن داخل الشقق بالعمارات التي تساهم في إيواء 18% من الأسر الحضرية.

وفيما يخص التمييز بين وسطي الإقامة، فإنه يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

للميزة الخاصة بالمدن المغربية تتأكد بالجهة، وتتجلى في انتشار الدور المغربية العصرية التي تأتي 66,6% من الأسر الحضرية بالجهة؛

للمدن العتيقة لا زالت تحتفظ بدورها في إيواء الأسر الحضرية (6,8%)؛

للسكن غير اللائق (دار بدائية أو دور الصفيح) يعرف تراجعاً مهماً بحواضر الجهة، إذ لا يأتي سوى 2,3% من الأسر، بينما كانت تقطن به خلال إحصاء 2004 نسبة 5% من الأسر الحضرية؛

للسكن القروي لا زال طاغياً بالأرياف، إذ تقطن به 67% من الأسر القروية؛

لدار المغربية العصرية تقتحم بقوة الوسط القروي، وتحتل المرتبة الثانية ويشغلها حوالي ربع الأسر بهذا الوسط.

2.5. غرف المسكن ومعدل الاستغلال

لمعرفة ظروف سكن الأسر، يستوجب أيضاً التعرف على توزيع الأسر حسب عدد غرف المسكن وعلى معدل الأفراد بالغرفة الواحدة، هذه المؤشرات مجتمعة تعطينا فكرة عن الكثافة السكانية داخل

المسكن وتعتبر بالتالي عن مدى اختلال التوازن بين العرض والطلب في هذا الباب وصعوبات الحصول على مساكن متسعة.

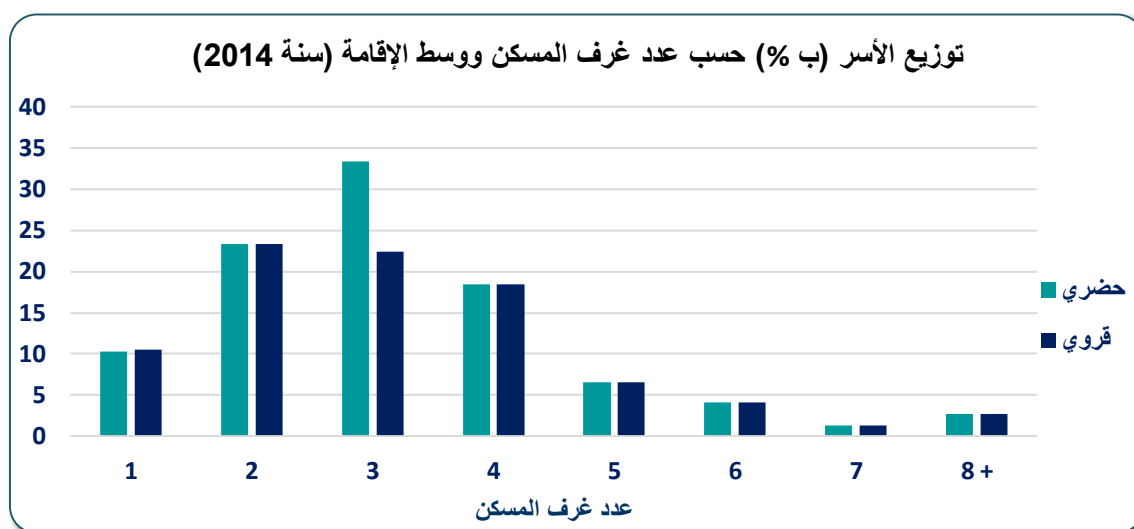
تظهر المعطيات أن المساكن المكونة من ثلاث غرف تأوي 31,9% من أسر الجهة (33,4% بالوسط الحضري و29,1% بالوسط القروي). وفي المرتبة الثانية، نجد المساكن ذات غرفتين والتي يقطنها 23,2%.

جدول 57: توزيع الأسر (ب %) حسب عدد غرف المسكن ووسط الإقامة (سنة 2014)

نوع المسكن	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
غرفة واحدة	10,3	10,5	10,3
غرفتين	23,3	23,1	23,2
3 غرف	33,4	29,1	31,9
4 غرف	18,5	21,7	19,6
5 غرف	6,5	8,2	7,1
6 غرف	4,1	4,3	4,2
7 غرف	1,3	1,4	1,3
8 غرف فما فوق	2,7	1,8	2,4
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن النسب متقاربة جدا بين الواسطين فيما يرجع إلى المساكن من غرفة واحدة ومن غرفتين.



جدول 58: معدل أفراد الأسر بالغرفة الواحدة حسب وسط الإقامة (سنة 2014)

وسط الإقامة	بالجهة	بالمغرب
حضري	1,3	1,3
قروي	1,6	1,6
مجموع	1,4	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال معطيات هذا الجدول، يتبين أنه، في المتوسط، كل عشرة غرف للسكن تأوي 13 شخصا بالوسط الحضري و16 شخصا بالوسط القروي و14 شخصا بالنسبة لمجموع الجهة. وهي المستويات المسجلة على الصعيد الوطني.

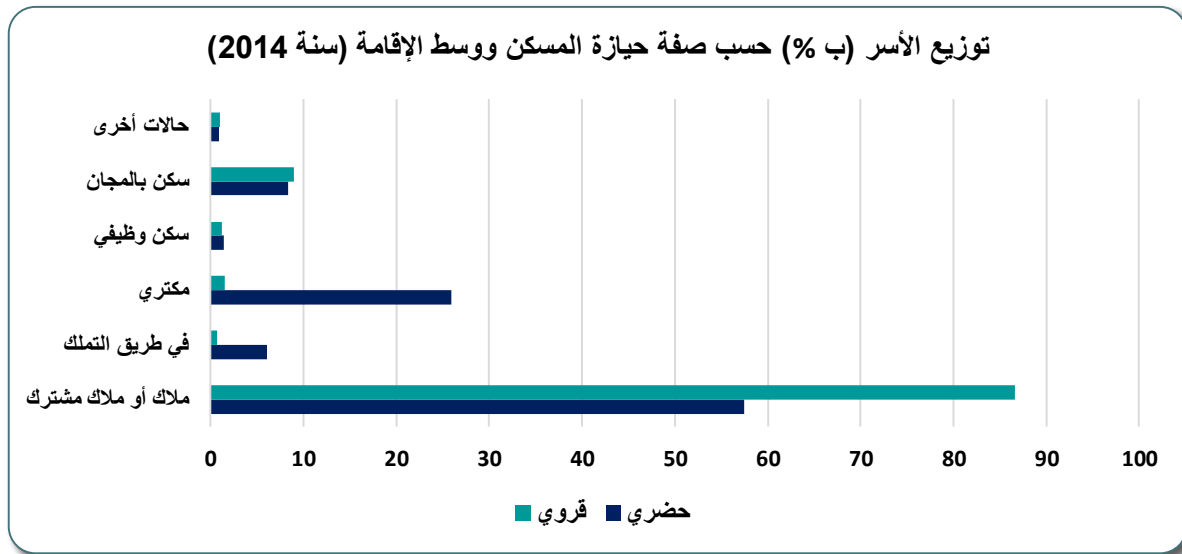
3.5. صفة حيازة المسكن

يبقى امتلاك المسكن هاجسا لدى الأغلبية الساحقة من الأسر المغربية، التي تسعى جاهدة إلى تحقيق هذه الرغبة باستعمال كل الوسائل المتاحة من خلال اللجوء إلى الاقتراض عند الاقتضاء.

جدول 59: توزيع الأسر (ب %) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة (سنة 2014)

نوع المسكن	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	6,1	0,7	4,2
مكتري	25,9	1,5	17,4
سكن وظيفي	1,4	1,2	1,3
سكن بالمجان	8,3	9,0	8,5
حالات أخرى	0,9	1,0	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



إجمالاً يمكن القول أن صفة حيازة المسكن الأكثر ترددا هي الملكية التي تهم (إذا احتسبنا أيضا الأسر في طور التملك) 71,8% من أسر الجهة (63,6% بالوسط الحضري و87,3% بالوسط القروي). وجدير بالملاحظة كذلك أن الأسر التي تقطن مساكنها بصفته مكترية لا تزال تمثل نسبة مرتفعة خصوصا بالوسط الحضري الذي تبلغ فيه حوالي 26%.

وتبقى الإشارة في هذا الباب، إلى مظهر من مظاهر التضامن الاجتماعي والذي يتجلى في السكن بالمجان والذي هو حاضر حتى في الوسط الحضري. وبالفعل فإن الأسر التي تنطبق عليها هذه الصفة تمثل، بالتوالي، 8,3% و9% بالوسطين الحضري والقروي.

4.5. تجهيزات المسكن

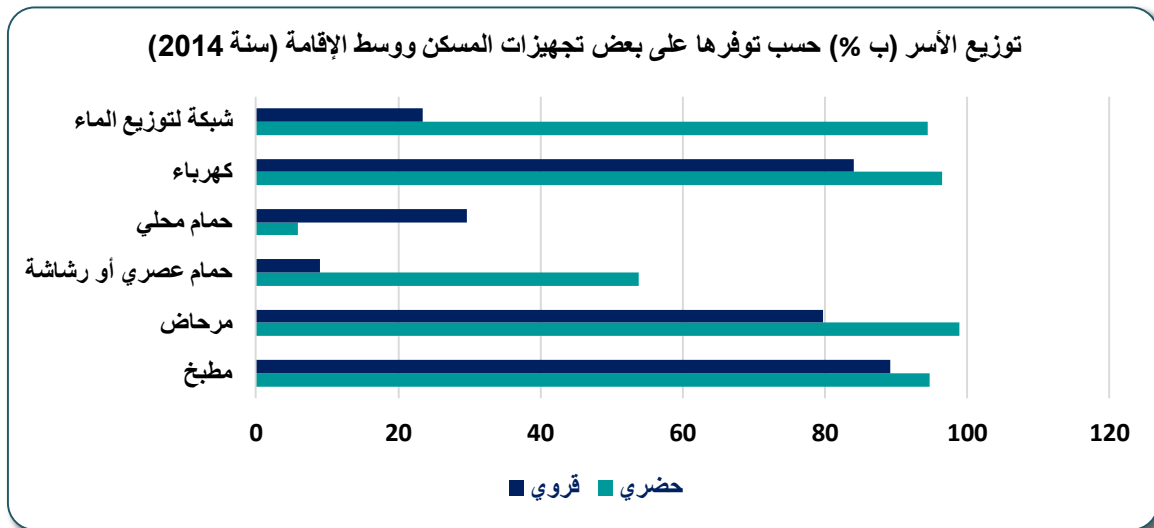
إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف الراحة اللازمة لساكنيه.

ولمقاربة هذا الموضوع، الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان. سعى الإحصاء الأخير لسنة 2014 إلى تجميع معطيات يمكن تلخيص نتائجها في الجدول التالي:

جدول 60: توزيع الأسر (ب %) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة (سنة 2014)

المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	نوع المسكن
92,9	89,3	94,8	مطبخ
92,3	79,8	99,0	مرحاض
38,3	9,0	53,9	حمام عصري أو رشاشة
14,1	29,6	5,9	حمام محلي
92,2	84,1	96,5	شبكة لتوزيع الكهرباء
69,8	23,5	94,5	شبكة لتوزيع الماء

المصدر: الإحصاء العام السكان والسكنى 2014



بالنسبة للتوفر على الكهرباء والماء الصالح للشرب، وعلى عكس الأسر المقيمة بالمدن والمراكز، نجد أن الأسر المقيمة بالأرياف لازالت تسجل خصاضا كبيرا في الربط المباشر بهذه الشبكات. فالأسر الحضرية تستفيد عبر شبكات التوزيع، من الطاقة الكهربائية بنسبة 96,5% ومن الماء الشروب بنسبة 94,5%. مقابل 84,1% و23,5% بالنسبة للأسر القروية.

6. الشباب والرياضة

يحتل قطاع الشباب والرياضة مكانة هامة بين باقي القطاعات، حيث أن الهدف الأساسي من التعزيز المتواصل للبنيات التحتية لهذا القطاع من مساح ودور للشباب خلق محيط سوسيو تربوي كفيل بتوسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص توسيع القاعدة الرياضية من ملاعب ومساح فمن شأنه الرفع من مستوى الجهة وطنيا ودوليا فضلا عن تطوير عدة رياضات كألعاب القوى وكرة اليد.

ومن جهة أخرى فإن هدف رياض الأطفال ودور الشباب خلق محيط اجتماعي وتربوي من شأنه تنمية وتطوير المدارك العلمية والثقافية للأطفال. كما أن مساهمة المرأة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساعد على إدماجها في برامج التنمية.

1.6. المنشآت الرياضية

حسب معطيات الجدول أسفله، فإن البنية التحتية الرياضية للجهة تتكون من 66 منشأة رياضية أهمها: 28 مركزا سوسيورياضيا للقرب المدمج، 21 قاعة للرياضة، 8 ملاعب بالعشب الصناعي، 5 قاعات لألعاب القوى، 3 مساح مغطاة موزعة بالتساوي على مدن فاس، مكناس وتازة، بالإضافة إلى الملعب الكبير بفاس.

يتميز التوزيع الجغرافي لهذه المنشآت بالتباين، حيث تحتضن عمالة فاس 28,8% من العدد الاجمالي للوحدات الرياضية، تليها عمالة مكناس ب 18,19%، ثم إقليم مولاي يعقوب وإفران ب 13,64%، وإقليم تازة وتاونات متساوين ب 5,58%. أما باقي الأقاليم فلا تتجاوز حصة كل واحد منها نسبة 4,5%.

جدول 61: التجهيزات الرياضية حسب الإقليم أو العمالة سنة 2016

العمالة أو الإقليم	م.س.ر.ق.م ¹	ملاعب كبيرة	ملاعب العشب الصناعي	قاعات ألعاب القوى	مساح مغطاة	قاعات الرياضة
مكناس	5	-	1	1	1	4
بولمان	1	-	-	-	-	1
الحاجب	2	-	-	-	-	1
فاس	4	1	4	2	1	7
إفران	4	-	1	1	1	2
صفرو	1	-	-	-	-	1
تاونات	2	-	1	-	-	2
تازة	-	-	1	1	-	3
مولاي يعقوب	9	-	-	-	-	-
مجموع الجهة	28	1	8	5	3	21

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

¹المركز السوسيو الرياضي للقرب المدمج

2.6. المؤسسات السوسيو-ثقافية

تتوفر الجهة على 59 مؤسسة لرعاية الطفولة، استفاد منها خلال سنة 2018، 14424 طفلا في إطار الأنشطة التربوية الإشعاعية بما يناهز 85,3%. وقد قام بتأطير مجموع الأطفال، 129 مربية. أما حسب الأقاليم، فيتوفر إقليم تازة على أكبر عدد من المؤسسات: 9 مؤسسات، مؤطرين من طرف 17 مربية، تليه كل من عمالة مكناس وإقليمي بولمان وتاونات ب 8 مؤسسات لكل واحد، و23، 18، 19 مربية على التوالي، ويحتل إقليم صفرو المرتبة الأخيرة في عدد المؤسسات والمربيات ب 3 و 8 على التوالي. ويتوزع المستفيدون على مختلف العمالات والأقاليم بنسب متفاوتة، تأتي عمالة مكناس في المقدمة بحوالي 28%، يليها إقليم تازة ب 22,5%، بينما يحتل إقليم الحاجب المرتبة الأخيرة ب 2,2%.

جدول 62: رياض الأطفال حسب عمالات وأقاليم الجهة سنة 2018

عدد المستفيدين من		عدد المربيات		عدد المؤسسات	العمالة أو الاقليم
الأنشطة الإشعاعية	الأنشطة القارة	المساعدة	القارة		
3 621	410	22	1	8	مكناس
1 585	516	17	1	8	بولمان
157	157	12	1	4	الحاجب
478	119	12	5	6	فاس
219	98	6	-	6	إفران
395	53	7	1	3	صفرو
1 733	367	18	1	8	تاونات
2 945	297	13	4	9	تازة
1 165	109	8	-	7	مولاي يعقوب
12 298	2 126	115	14	59	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019

تضم المؤسسات المعنية بدعم دور المرأة وتشجيع مشاركتها في الحياة العملية بالجهة، 69 ناديا نسويا تستفيد منها 9209 امرأة من خلال الأنشطة الإشعاعية و1513 امرأة من خلال الأنشطة القارة، وتسهر على تأطيرهن 169 مؤطرة.

جدول 63: الأندية النسوية حسب عمالات وأقاليم الجهة - سنة 2018

عدد المستفيدات من			عدد المكونات		مجموع المؤسسات	العمالة أو الاقليم
التكوين المهني	الأنشطة الإشعاعية	الأنشطة القارة	المساعدة	القارة		
40	3 226	406	30	10	10	فاس
-	800	49	10	1	6	مولاي يعقوب
-	204	32	2	3	3	صفرو
-	487	134	11	2	7	بولمان
32	812	323	23	14	18	مكناس
-	310	69	8	2	4	الحاجب
-	410	82	5	3	6	إفران
-	1 330	139	10	4	6	تاونات
59	1 630	279	25	6	9	تازة
131	9 209	1 513	124	45	69	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

خلال سنة 2018، بلغ عدد المنخرطين في دور الشباب ما مجموعه 1 232 131 مشاركا، 64,14% منهم شاركوا في الأنشطة الإشعاعية والباقي (35,86%) في الأنشطة العادية. أما المؤسسات، فقد وصل عددها إلى 112 مؤسسة خلال نفس السنة، تمثل 17,6% من مجموع المؤسسات على الصعيد الوطني، حظيت فيها عمالة فاس ب 20 مؤسسة أي حوالي 17,86%، في حين يتوفر إقليمي الحاجب وإفران على 7 مؤسسات لكل منهما.

جدول 64: دور الشباب حسب عمالات وأقاليم الجهة سنة 2018

عدد المشاركين			مجموع المؤسسات	العمالة أو الاقليم
المجموع	الأنشطة العادية	الأنشطة الإشعاعية		
179 355	68 916	110 439	11	بولمان
102 397	44 274	58 123	20	فاس
105 502	28 687	76 815	16	صفرو
390 373	142 241	248 132	18	تازة
41 104	14 498	26 606	10	تاوانت
76 215	19 736	56 479	14	مكناس
8 662	4 056	4 606	7	إفران
304 260	109 450	194 810	7	الحاجب
24 263	9 950	14 313	9	مولاي يعقوب
1 232 131	441 808	790 323	112	مجموع الجهة(1)
12 448 295	5 076 777	7 371 518	635	المجموع الوطني(2)
9,9	8,7	10,7	17,6	%(1)/(2)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

7. العدل

منذ صدور ميثاق إصلاح منظومة العدالة في 2013، عرف قطاع العدالة في المغرب إصلاحات من الناحية الدستورية والقانونية كرسست استقلالية السلطة القضائية في المغرب. وفي 2017 تأسس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، والذي مهد لاستقلالية النيابة العامة عن وزارة العدل. تزاوّل الأنشطة العامة للمؤسسات القضائية في المحاكم الابتدائية وفي المراكز القضائية وفي محاكم الاستئناف.

1.7. المحاكم الابتدائية

تتوفر جهة فاس مكناس على ثمانية محاكم ابتدائية توجد بكل من مدن تاوانت، صفرو، فاس، بولمان، مكناس، أزرو وتازة. وقد بلغ عدد القضايا الراجعة بها 580 302 قضية سنة 2018، حيث أن 54% منها مدني والباقي جنحي.

1.1.7. أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا: القضايا المدنية

في سنة 2018، بلغ عدد القضايا المدنية داخل المحاكم الابتدائية بالجهة، حوالي 310849 قضية، تنقسم إلى قضايا مسجلة (45,8%) وأخرى محكمة (45,8%) بالإضافة إلى قضايا مخلفة (8,5%).

تمثل القضايا الخاصة بقضاء الأسرة 59,3% من مجموع القضايا المدنية تليها القضايا الاستعجالية ب 18,2%، ثم العقارب 4,3%، ثم نزاعات الشغل ب 1,7%، فحوادث الشغل ب 0,78%. وحسب عمالات وأقاليم الجهة، تستحوذ عمالة فاس على 35,3% من مجموع القضايا المدنية بالجهة، تليها عمالة مكناس ب 32,3%، ثم إقليم تازة ب 9,6%.

جدول 65: عدد القضايا المدنية بالمحاكم الابتدائية بالجهة حسب النوع (سنة 2018)

القضايا المدنية							
المحاكم الابتدائية	القضايا	المجموع منه :	نزاعات الشغل	العقار	قضاء الأسرة	قضايا استعجالية	حوادث الشغل
دائرة استئناف فاس	المسجلة	8 599	52	408	6 218	1 133	17
	تاونات	8 266	94	307	6 074	1 118	19
	المخلفة	3 198	86	821	1 317	87	47
	المسجلة	11 598	150	860	7 828	1 269	68
	صفرو	11 922	147	761	8 063	1 306	85
	المخلفة	2 339	85	733	809	9	45
	المسجلة	51 995	0	1 254	33 172	8 002	342
	فاس	52 336	0	1 269	33 313	8 025	381
	المخلفة	5 396	-	908	2 384	162	139
	المسجلة	5 100	25	125	3 837	483	22
دائرة استئناف مكناس	بولمان	4 963	17	111	3 760	484	15
	المخلفة	642	21	128	333	6	17
	المسجلة	44 363	1 072	1 209	22 239	12 524	276
	مكناس	43 434	1 402	983	21 459	12 544	335
دائرة استئناف مكناس	المخلفة	12 656	1 435	1 324	6 575	517	247
	المسجلة	6 789	139	268	4 013	1 481	21
	ازرو	6 890	133	275	4 060	1 486	21
	المخلفة	624	53	176	170	-	22
	المسجلة	13 799	166	554	8 832	2 918	107
دائرة استئناف تازة	المسجلة	14 414	199	354	9 471	2 967	88
	المخلفة	1 526	107	633	264	15	106
المجموع		310849	5383	13461	184191	56536	2420

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.1.7. أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا: القضايا الجنحية

بخصوص القضايا الجنحية الرائجة بالمحاكم الابتدائية فقد بلغ عددها سنة 2018، 269453 قضية، منها 62,5% تتعلق بالجنح، و22,8% بالمخالفات، والباقي يتوزع بين حوادث السير وقضايا الأحداث ب 8,2% و3,4% على التوالي.

احتلت القضايا المحكومة المرتبة الأولى ب 47,1% تلتها القضايا المسجلة ب 41,8%، ثم القضايا المخلفة ب 11,1%. وقد استحوذت مدينة فاس على نسبة 31,82% من مجموع القضايا الجنحية المسجلة بالجهة، تليها مدينة مكناس ب 31%، فمدن تازة، بولمان، صفرو، تاونات وأزرو (10,6%، 10,2%، 7%، 6%، 3% على التوالي).

جدول 66: عدد القضايا الجنحية بالمحاكم الابتدائية بالجهة حسب النوع (سنة 2018)

القضايا الجنحية						
المحاكم الابتدائية	القضايا	المجموع منه :	الجنح	قضايا الأحداث	المخالفات	حوادث السير
تاونات	المسجلة	4 724	4 313	73	-	296
	المحكومة	9 457	4 552	93	4 535	237
	المخلفة	2 080	1 646	58	-	342
صافرو	المسجلة	8 048	4 730	146	2 635	461
	المحكومة	8 974	5 139	172	3 082	507
	المخلفة	1 836	1 269	9	152	349
فاس	المسجلة	39 479	29 745	2 448	2 550	4 014
	المحكومة	38 314	28 528	2 632	2 550	3 864
	المخلفة	7 953	5 724	124	-	2 016
بولمان	المسجلة	12 731	2 143	60	8 696	157
	المحكومة	12 383	2 131	51	8 429	111
	المخلفة	2 490	959	18	288	116
مكناس	المسجلة	35 770	19 063	727	13 364	2 307
	المحكومة	37 552	20 180	1 356	13 364	2 209
	المخلفة	10 271	7 162	211	-	2 819
ازرو	المسجلة	4 351	3 424	90	440	177
	المحكومة	4 374	3 419	90	437	182
	المخلفة	173	60	2	3	81
دائرة استئناف تازة	المسجلة	7 533	5 910	278	459	457
	المحكومة	15 937	14 351	320	133	961
	المخلفة	5 023	3 917	106	349	298
المجموع		269453	168365	9064	61466	21961

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

2.7. محاكم الاستئناف بالجهة

تتوفر الجهة على ثلاثة محاكم للاستئناف موزعة على مدن فاس، مكناس وتازة، بلغ مجموع القضايا الرأجة بها 78758 قضية سنة 2018، 65,3% منها جنحي والباقي مدني. ومن جهة أخرى، شكلت القضايا المحكومة، النسبة الأكبر ب 46,4% تليها القضايا المسجلة ب 41,4% ثم القضايا المخلفة ب 12,2%.

جدول 67: عدد القضايا على مستوى محاكم الاستئناف بالجهة (سنة 2018)

محاكم الاستئناف	المدني			الجنحي		
	المسجل	المحكوم	المخلف	المسجل	المحكوم	المخلف
فاس	5 298	4 971	1 816	11 366	11 769	1 542
مكناس	4 065	6 098	2 306	8 382	10 036	3 608
تازة	1 286	1 300	170	2 168	2 377	200
المجموع	10649	12369	4292	21916	24182	5350

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019.

الفصل الثالث

القطاعات المنتجة

1. الحسابات الجهوية

تقوم المندوبية السامية للتخطيط كل سنة بإصدار ونشر الحسابات الاقتصادية الجهوية، طبقا للمعايير الدولية للمحاسبة الوطنية. وتبين الحسابات المتعلقة بسنة 2018، بالنسبة لجهة فاس مكناس، الناتج الداخلي الإجمالي الكلي وأيضا حسب مجموعات فروع الأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى نفقات الاستهلاك النهائي للأسر.

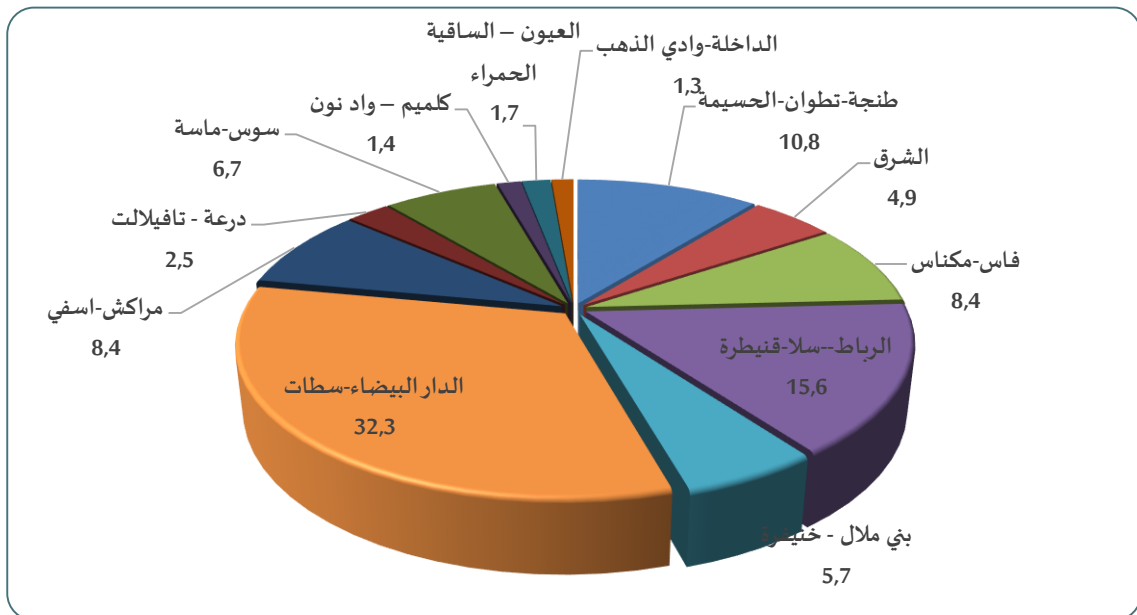
1.1. الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس لسنة 2018

سجلت جهة فاس مكناس خلال سنة 2018، ناتجا داخليا إجماليا، بلغ بالأسعار الجارية 93,409 مليار درهم، مشكلا بذلك نسبة 8,4 % من الناتج الداخلي الإجمالي للمغرب. وبذلك تأتي جهة فاس مكناس في المرتبة الرابعة وطنيا من حيث مساهمتها في خلق الثروة الوطنية، بعد كل من جهة الدار البيضاء-سطات بنسبة 32,3% وجهة الرباط-سلا-القنيطرة ب 15,6% وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بمعدل 10,8%.

أما على صعيد النمو الاقتصادي، فقد سجلت الجهة خلال نفس السنة نسبة نمو توازي 1,6 %، وهي أقل من نسبة النمو المسجلة وطنيا التي وصلت إلى 3,1%.

تجب الإشارة إلى أنه علاوة على القيمة المضافة التي تساهم بها مختلف القطاعات والفروع الاقتصادية في الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي، فإن جزءا من هذا الأخير هو عبارة عن الضرائب الخالصة من الدعم على المنتوجات التي تستفيد منها ميزانية الدولة، وقد بلغت 13,117 مليار درهم، وهو ما يمثل 14,0 % من الناتج الداخلي الإجمالي للجهة.

الناتج الداخلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) حسب الجهات ب (%) - سنة 2018



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

فيما يخص الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد، فقد بلغ بالجهة، 21483 درهما مقابل 31473 درهم على الصعيد الوطني. وللإشارة فإن ست جهات سجلت ناتجا داخليا إجماليا حسب الفرد يفوق هذا المعدل الوطني، ويتعلق الأمر بكل من جهة الداخلة-وادي الذهب (85669 درهم)، وجهة الدار البيضاء-سطات (49654 درهم)، وجهة العيون-الساقية الحمراء (49275 درهم)، وجهة الرباط -سلا-القنيطرة (36218 درهم)، وجهة كلميم-وادي نون (36157 درهم) وكذا جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (32114 درهم).

2.1. الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية

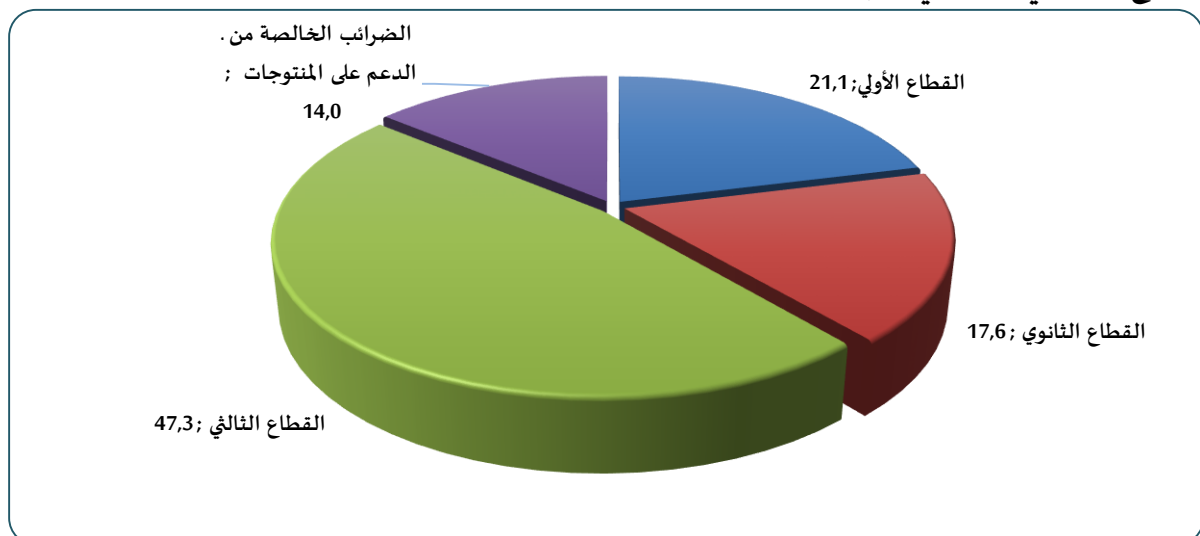
واصلت أنشطة القطاع الثالثي (التجارة والخدمات) هيمنتها فيما يخص خلق الثروة بالجهة بمساهمة قدرها 47,3% في الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي وبقيمة قدرها 44,166 مليار درهم.

كما يتبين من خلال الحسابات الجهوية لسنة 2018، أن الناتج الداخلي الإجمالي لأنشطة القطاع الفلاحي بجهة فاس مكناس بلغ 19,672 مليار درهم، وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 21,1% في خلق الثروة بالجهة. أيضا، فإن الفلاحة بالجهة تساهم بنسبة قدرها 15,9% من الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع الفلاحي على المستوى الوطني، مما يبوء الجهة مركز الصدارة بعد جهة الرباط -سلا-القنيطرة (16,2%) فيما يخص مساهمة الجهات في الناتج الداخلي الإجمالي لهذا القطاع على الصعيد الوطني.

وللإشارة، فإن أنشطة القطاع الفلاحي متمركزة في عدد محدود من الجهات، حيث ساهمت أربع جهات بما يقارب 60% من القيمة المضافة الوطنية للقطاع الفلاحي خلال سنة 2018، وهي بالترتيب جهات الرباط-سلا-القنيطرة، وفاس-مكناس، والدار البيضاء-سطات ومراكش-آسفي.

وتمثل الأنشطة الثانوية (الصناعة، استخراج المعادن، إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء، البناء والأشغال العمومية) 17,6% من الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس، و5,7% من الناتج الداخلي الإجمالي الوطني لهذا القطاع بقيمة تقدر بـ 16,453 مليار درهم، الأمر الذي يجعلها في المرتبة السادسة وطنيا من حيث مساهمتها في الناتج الداخلي للقطاع الثانوي.

الناتج الداخلي الإجمالي لجهة فاس مكناس ب (%) حسب الأنشطة القطاعية



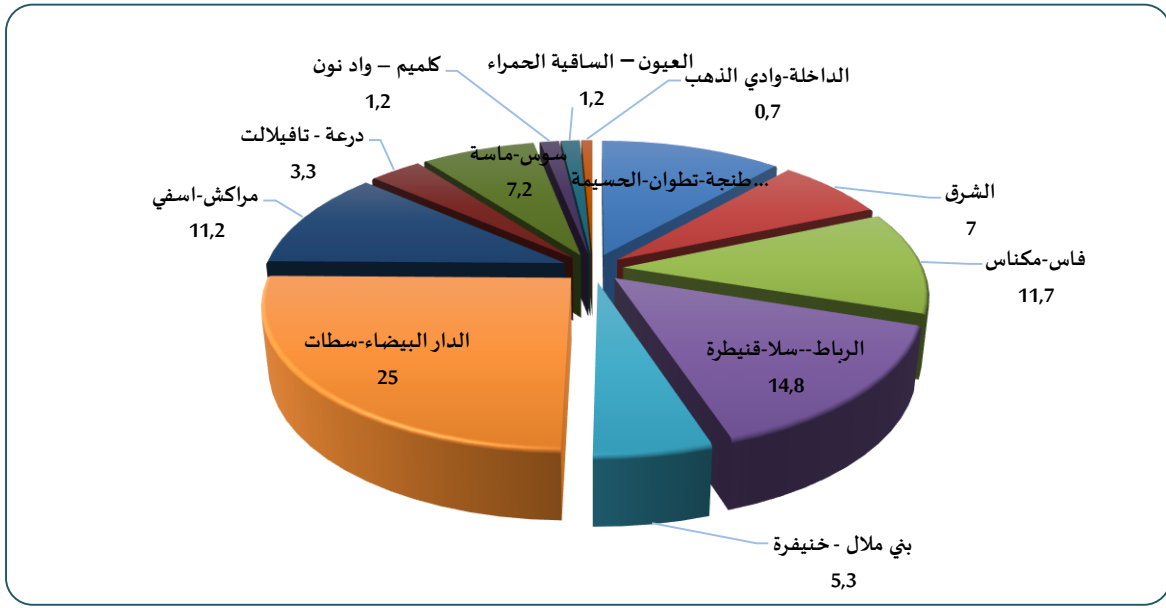
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

3.1. نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الجهات

خلال سنة 2018، بلغت قيمة نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بجهة فاس مكناس، 74,488 مليار درهم محققة ارتفاعا قدره 4,3% مقارنة مع سنة 2017. كما بلغت مساهمة الجهة، 11,7% في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر على الصعيد الوطني.

وفيما يخص نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد، فقد بلغت 17132 درهم خلال سنة 2018 (مقابل 16544 سنة 2017)، وهو رقم دون المعدل الوطني البالغ 18081 درهم.

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بالأسعار الجارية) ب (%) حسب الجهات - سنة 2018



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2. الفلاحة والغابات

1.2. الفلاحة

يعتبر القطاع الفلاحي بجهة فاس-مكناس قطاعا استراتيجيا بالنظر إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية. فعلى المستوى الاقتصادي، خلال سنة 2018 بلغ الناتج الداخلي الإجمالي لأنشطة القطاع الفلاحي بالجهة 19,672 مليار درهم، وهو ما يمثل من ناحية، مساهمة بنسبة 21,1% في خلق الثروة بالجهة، ومن ناحية أخرى مساهمة قدرها 15,9% في الناتج الداخلي الإجمالي للقطاع الفلاحي الوطني. مما يجعل الجهة من بين أهم الاقطاب الفلاحية على الصعيد الوطني.

وعلى المستوى الاجتماعي، يعتبر القطاع الفلاحي المساهم الأساسي في توفير فرص الشغل بالجهة، حيث أن حوالي 40% من اليد العاملة المتوفرة (حوالي 487.000 شخص)، قد اشتغلت خلال سنة 2019 في هذا القطاع واعتمدت عليه بشكل كبير في مداخيلها؛ دون إغفال دوره في توفير الأمن الغذائي للبلاد.

هذه النتائج لم تكن لتتحقق لولا تميز الجهة بتنوع المناخ والبنيات الجيومورفولوجية المشكلة أساسا من سهل سايس ومقدمة جبال الريف وسلسلة جبال الأطلس المتوسط. فالمساحة الصالحة للزراعة بالجهة تقدر ب 1.340.826 هكتار منها 13,7% مسقية، وتمثل 15% من مجموع المساحة الصالحة للزراعة على الصعيد الوطني. هذا وبالنظر إلى ظروف التربة والمناخ التي تعتبر ملائمة لأغلب الزراعات، فإن جهة فاس - مكناس تزخر بتنوع مهم في سلاسل الإنتاج النباتي والحيواني، بالإضافة إلى وجود نسيج مهم للصناعات الغذائية والتصنيع الفلاحي.

هذا التنوع الطبيعي ساهم في تطوير الطاقات الفلاحية للجهة وإضفاء قيمة مضافة على الثروات المتعلقة بالإنتاج الفلاحي وخلق إطار مناسب للاستثمار في هذا القطاع. هناك العديد من نقاط القوة التي يزرعها القطاع الفلاحي بالجهة والتي تتمثل في:

✎ أراضي خصبة صالحة للزراعة (سهل سايس على مساحة حوالي 220.000 هكتار)؛

✎ تنوع سلاسل الإنتاج حسب ثلاث مناطق بيئية؛

✎ وجود غابات ومراعي مهمة؛

✎ وجود موارد مائية جوفية وسطحية مهمة (واد سبو وواد ملوية)؛

✎ موقع جغرافي استراتيجي (وجود شبكة مهمة للاتصال، مبادلات تجارية، القرب من مراكز الاستهلاك، إلخ)؛

✎ دينامية مهمة للاستثمار في المجال الفلاحي والصناعات الغذائية؛

✎ وجود قطب فلاحي (قطب للتنافسية في ميدان التصنيع الفلاحي)؛

✎ احتضان الجهة لفعاليات المعرض الدولي للفلاحة بمكناس كل سنة؛

✎ وجود بنيات للتعليم الفلاحي والتكوين المهني وكذا البحث الزراعي.

في ظرف 7 سنوات انتقلت المساحة الصالحة للزراعة من 1.389 ألف هكتار خلال الموسم 2008-2009 إلى 1.581 ألف هكتار في الموسم 2015-2016؛ أي بزيادة سنوية في المتوسط تعادل 1,86%.

جدول 68: تطور المساحة الصالحة للزراعة بالجهة (بألف هكتار)

2016-2015	2009-2008	
1 581	1 389	المساحة الصالحة للزراعة
164	138	منها المسقية

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

بين الموسمين الفلاحيين 2009-2008 و2015-2016، عرفت المساحة وإنتاج المزروعات النباتية بالجهة نموا مضطربا، حيث نجد أن الحوامض سجلت أعلى نسبة نمو في إنتاجها قارب 19% في المتوسط، متبوعة بأشجار الفواكه والمحاصيل الزيتية بنسبتي 15,4% و 10,9% على التوالي. في حين عرف

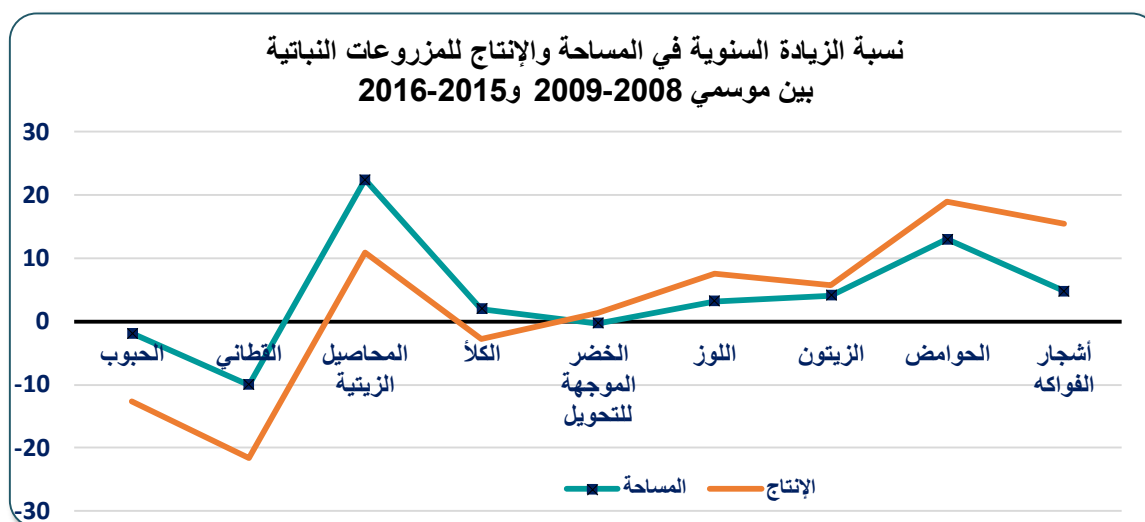
¹الغرفة الفلاحية لجهة فاس مكناس

إنتاج القطني تراجعاً وصل إلى أكثر من 21% وذلك راجع أساساً إلى تقلص المساحة المخصصة لهذا القطاع بـ 10% في المتوسط.

جدول 69: تطور المساحة والإنتاج بالجهة حسب المزروعات

نسبة الزيادة السنوية في المتوسط (ب %)	2016-2015		2009-2008		المزروعات
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
-12,7	566 405	657 618	1 467 138	753 891	الحبوب
-21,6	26 982	95 976	148 144	200 500	القطني
10,9	4 385	10 287	2 125	2 500	المحاصيل الزيتية
-2,7	553 893	69 600	670 621	60 661	الكلأ
1,4	1 017 734	32 369	924 175	32 975	الخضر الموجهة للتحويل
7,5	39 994	32 300	24 135	25 965	اللوز
5,7	376 695	341 825	255 738	257 866	الزيتون
18,9	66 393	4 435	19 759	1 890	الحوامض
15,4	555 754	71 321	203 458	51 475	أشجار الفواكه

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري



1.1.2. النشاط الزراعي

1.1.1.2. زراعة الحبوب

تعتبر زراعة الحبوب النشاط الزراعي المهيمن بجهة فاس-مكناس، وتلعب دوراً سوسيو-اقتصادياً أساسياً في إطار استغلال الأراضي القابلة للزراعة، وكذا التشغيل. وقد سجلت زراعة الحبوب تطوراً هاماً بفضل المشاريع الزراعية المنجزة في إطار مخطط المغرب الأخضر، والذي سمح بتقوية وتطوير آليات الإنتاج والمكننة واستخدام البذور المحسنة والرفع من المردودية.

وتشير إحصائيات الجدول أسفله، أن الجهة احتلت الرتبة الثالثة خلال موسم 2016-2015 فيما يخص إنتاج الحبوب، بمساهمة في حدود 16% من مجموع الإنتاج الوطني، لتحل بعد ذلك الرتبة

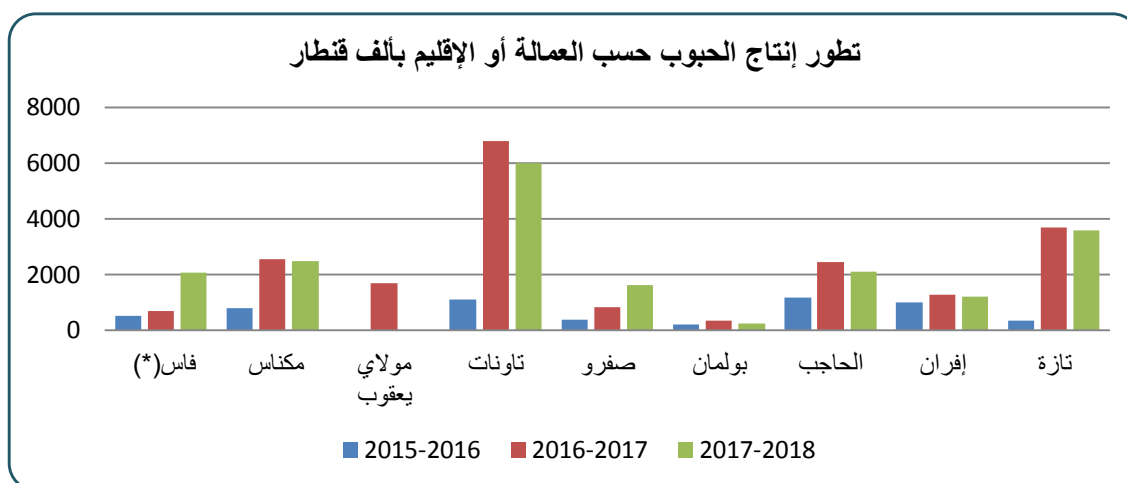
الثانية خلال الموسمين الفلاحيين المواليين (2017-2016 و 2018-2017)، وراء جهة الدار البيضاء – سطات، مساهمة ب 21% و 18,5% على التوالي من مجموع الإنتاج الوطني.

جدول 70: تطور مساحة وإنتاج الحبوب حسب الإقليم أو العمالة (المساحة بألف هكتار والإنتاج قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		عمالة/إقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
2 081,5	78,6	2 413,8	97,1	536,5	92,5	فاس(*)
2 504,7	75,1	2 555,1	75,7	797,1	65,3	مكناس
5 995,5	270,0	6 800,9	286,7	1 111,5	235,8	تاوانات
1 630,8	62,0	854,8	50,5	410,4	41,9	صفرو
266,7	17,1	363,1	24,2	229,4	17,2	بولمان
2 101,9	59,6	2 447,4	71,8	1 182,0	67,8	الحاجب
1 206,7	49,0	1 304,4	51,1	1 028,0	49,9	إفران
3 600,3	151,7	3 690,6	163,6	369,2	87,2	تازة
19 388,0	763,1	20 430,1	820,7	5 664,1	657,6	فاس – مكناس (1)
104 677,2	4 659,0	97 775,1	5 559,8	35 512,8	3 795,4	مجموع المغرب (2)
18,5	16,3	21	14,7	16	17,3	(2)/(1) ب%

(*) معطيات المديرية الإقليمية للفلاحة لفاس تشمل أيضا المعطيات الخاصة بإقليم مولاي يعقوب.

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري



خلال الموسم الفلاحي 2018-2017، أنتجت قرى إقليم تاوانات ما يعادل 40% من إنتاج الجهة من الحبوب، تليها قرى إقليم تازة التي ساهمت ب 18,6% في الإنتاج الجهوي..

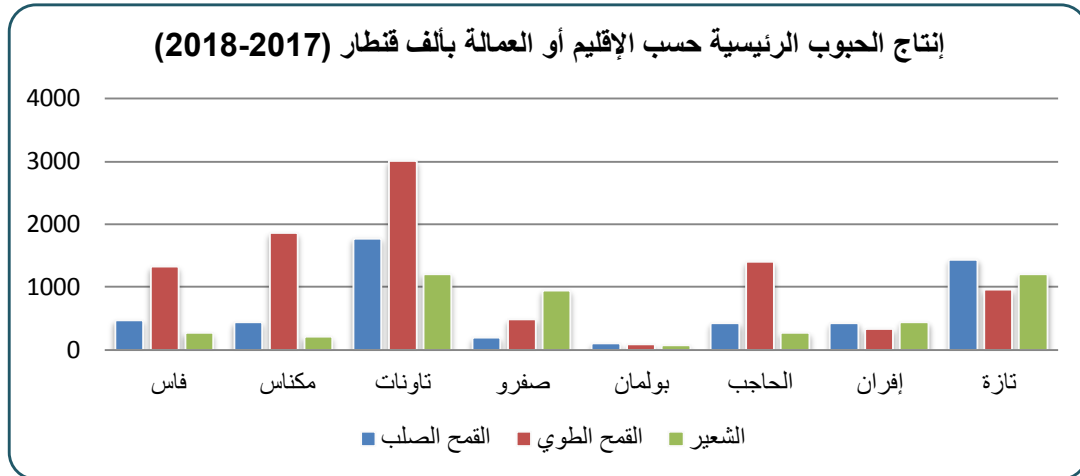
كما بلغ إنتاج الجهة من الحبوب الرئيسية الثلاث (القمح الصلب والقمح الطري والشعير)، خلال نفس الموسم، 19,3 مليون قنطار، أي ما يمثل 18,7% من مجموع الإنتاج الوطني. ويتكون هذا المحصول من 9,4 مليون قنطار من القمح الطري، أي ما يعادل 48,8% من المحصول؛ و 5,2 مليون قنطار من القمح الصلب (27,3%) و 4,6 مليون قنطار من الشعير (23,8%).

جدول 71: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية للموسم 2017-2018
حسب الإقليم أو العمالة

المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار

الذرة		الشعير		القمح الطوي		القمح الصلب		عمالة/إقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
-	-	276,7	13,7	1 330,7	47,3	474,0	17,7	فاس
-	-	207,5	8,3	1 854,3	54,7	442,9	12,1	مكناس
-	-	1 206,0	67,0	3 013,5	123,0	1 776,0	80,0	تاونات
-	-	944,3	38,7	484,5	15,5	202,0	7,8	صفرو
-	-	70,9	4,8	92,2	6,1	103,6	6,3	بولمان
-	-	275,4	8,8	1 401,9	39,2	424,6	11,6	الحاجب
-	-	439,6	18,5	340,5	14,5	426,6	16,0	إفران
-	-	1 206,0	60,0	953,5	34,3	1 440,7	57,4	تازة
-	-	4 626,4	219,8	9 471,2	334,5	5 290,4	208,8	الجهة

(*) معطيات المديرية الإقليمية للفلاحة لفاس تشمل أيضا المعطيات الخاصة بإقليم مولاي يعقوب.
المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري



2.1.1.2. زراعة القطني

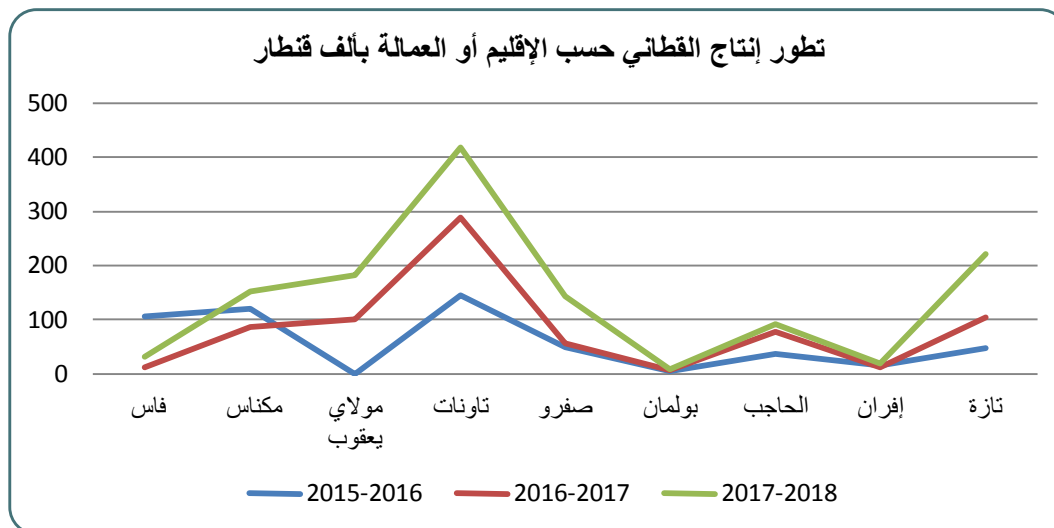
انتقلت المساحة المخصصة للقطني من 110,5 ألف هكتار خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 إلى 140 ألف هكتار بالنسبة للموسم 2017-2018، بزيادة تقدر بـ 21,1%. أما بالنسبة للإنتاج فقد انتقل من 527,1 ألف قنطار إلى 1,2 مليون قنطار، خلال نفس الفترة، مسجلا بذلك ارتفاعا فاق 58,5%.

جدول 72: تطور مساحة وإنتاج القطن حسب الإقليم أو العمالة

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2018-2017		2017-2016		2016-2015		عمالة/إقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
32,4	2,8	11,4	2,4	106,0	21,4	فاس
151,9	20,8	87,5	12,2	119,8	16,1	مكناس
181,9	21,5	101,3	21,3	-	-	مولاي يعقوب
419,1	50,5	289,6	40,3	145,2	37,3	تاونات
143,0	11,1	55,6	10,1	50,2	9,9	صفرو
8,3	1,4	6,7	0,9	5,6	0,7	بولمان
92,7	7,7	77,0	8,4	37,8	8,4	الحاجب
18,4	1,6	12,7	1,3	14,8	1,8	إفران
221,3	22,6	104,9	20,5	47,7	14,9	تازة
1 268,9	140,0	746,7	117,3	527,1	110,5	جهة فاس . مكناس

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري



خلال الموسم الفلاحي 2018-2017، تم إنتاج ما مجموعه 1,2 مليون قنطار من القطن الرئيسية، وهو ما يمثل زهاء 49,5% من الإنتاج الوطني. ويتوزع هذا الإنتاج إلى 1,03 مليون قنطار من الفول، أي ما يعادل 82,7% من المحصول، تليه الجلبانة بـ 117,1 ألف قنطار (9,3%)، ثم الحمص بـ 57,2 ألف قنطار (4,5%)، فالعدس بـ 41,5 ألف قنطار (3,3%).

جدول 73: المساحة المزروعة وإنتاج القطن الرئيسية حسب الإقليم أو العمالة (2017-2018)

المساحة بألف هكتار الإنتاج بألف قنطار

عمالة/إقليم	العدس		الحمص		الجلبانة		الفاول	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
فاس	0,1	0,3	0,2	0,1	0,3	2,6	2,3	29,4
مكناس	1,2	9,7	8,2	9,4	1,0	9,2	10,5	123,6
مولاي يعقوب	0,9	6,0	5,5	1,4	5,3	54,9	9,8	119,6
تاوانات	1,2	6,5	17,0	38,0	4,0	37,7	27,8	334,0
صفرو	0,4	2,2	1,3	2,9	0,5	3,8	8,9	133,8
بولمان	0,1	0,2	-	-	0,1	0,3	0,7	5,6
الحاجب	1,2	12,6	0,8	1,7	0,1	0,6	5,3	73,8
إفران	0,1	0,4	0,1	0,1	0,4	4,4	0,5	6,2ع
تازة	0,5	3,6	0,4	3,6	0,4	3,7	20,6	206,2
جهة فاس . مكناس	5,6	41,5	33,7	57,2	11,9	117,1	86,2	1 032,2

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

2.1.2. تربية الماشية

على غرار الزراعة، تتوفر جهة فاس مكناس على مؤهلات ضخمة وتقاليد عريقة في مجال تربية الحيوانات والإنتاج الحيواني. وقد بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة خلال سنة 2018، ما مجموعه 2,6 مليون رأس من الأغنام، 434,4 ألف رأس من الأبقار و337,2 ألف رأس من الماعز، وهو ما يمثل على التوالي، 13,16% و12,6% و5,8% من المجموع الوطني. ويتميز قطاع الماشية بالجهة، بغلبة قطع الأغنام حيث تحتل جهة فاس-مكناس المرتبة الرابعة على الصعيد الوطني خلف جهات مراكش-أسفي والشرق وبني ملال-خنيفرة.

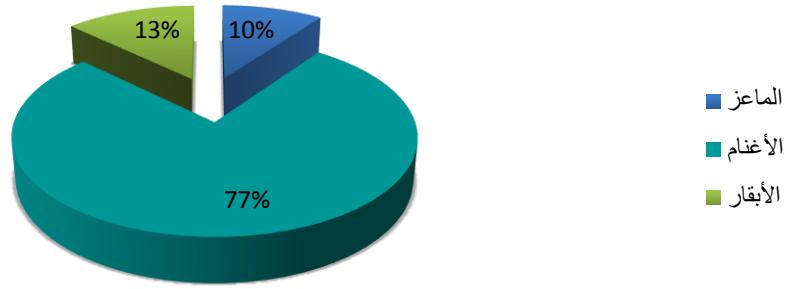
جدول 74: عدد رؤوس الماشية حسب الإقليم أو العمالة (1) (سنة 2018، بالآلاف الرؤوس)

عمالة/إقليم	الأبقار	الأغنام	الماعز
فاس	5,6	25,9	0,7
مكناس	48,3	216,1	9,6
مولاي يعقوب	41,4	152,3	3,5
صفرو	54,9	253,0	43,1
تاوانات	139,7	280,7	14,4
بولمان	18,9	532,5	111,2
الحاجب	29,8	289,8	19,0
إفران	21,8	521,2	35,8
تازة	74,0	346,4	99,9
جهة فاس - مكناس	434,4	2 617,9	337,2
مجموع المغرب	3 441,1	19 880,2	5 731,8

(1) البحث السنوي الذي يتم إنجازه خلال شهري أكتوبر ونونبر.

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

توزيع عدد رؤوس الماشية بالجهة سنة 2018



يحتل إقليم بولمان المرتبة الأولى من حيث عدد رؤوس الأغنام والماعز على مستوى الجهة، حيث تمثل حصته 20,3% و33% على التوالي. بينما يحتل إقليم تاونات المرتبة الأولى على صعيد الجهة، فيما يخص عدد رؤوس الأبقار بحصة تقدر بـ 32,15%، يليه إقليم تازة بحصة 17%.

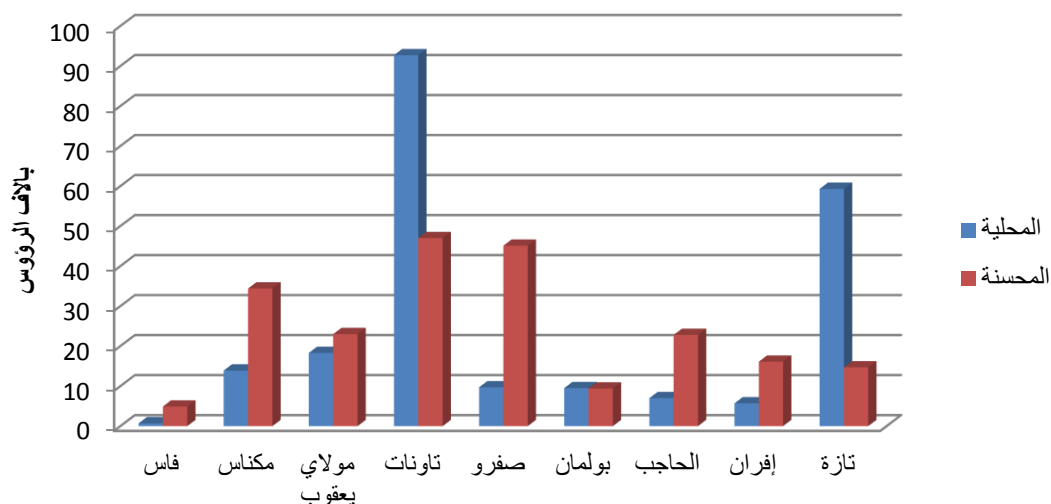
ينقسم مجموع رؤوس الأبقار المحصاة على صعيد الجهة إلى 216,8 ألف رأس من الأبقار المحلية و217,5 ألف رأس من الأبقار المحسنة، وتتصدر بذلك جهات المملكة بحصة 22,4% من مجموع رؤوس الأبقار المحلية على الصعيد الوطني. أما بالنسبة للأبقار المحسنة، فالجهة تتوفر على 8,7% من العدد الإجمالي الوطني من هذه السلالة.

جدول 75: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة حسب الإقليم أو العمالة (1)
سنة 2018 (بآلاف الرؤوس)

المجموع	المحسنة	المحلية	عمالة/إقليم
5,6	4,9	0,7	فاس
48,3	34,4	13,9	مكناس
41,4	23,0	18,3	مولاي يعقوب
139,7	47,0	92,7	تاونات
54,9	45,1	9,7	صفرو
18,9	9,4	9,5	بولمان
29,8	22,8	7,0	الحاجب
21,8	16,1	5,7	إفران
74,0	14,7	59,3	تازة
434,4	217,5	216,8	فاس - مكناس
3441,1	2474,5	966,6	مجموع المغرب

(1) البحث السنوي الذي يتم إنجازه خلال شهري مارس وأبريل.
المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة والإقليم أو العمالة سنة 2018



3.1.2. حيوانات الجر

خلال سنة 2018، بلغ عدد رؤوس حيوانات الجر المحصاة على صعيد الجهة ما مجموعه 213,7 ألف رأس. وينقسم هذا العدد إلى 33,7 ألف رأس من الخيول، أي ما يعادل 19,3% من مجموع الخيول على الصعيد الوطني، و28 ألف رأس من البغال (7,3%). بالإضافة إلى 152 ألف رأس من الحمير (17,3%).

جدول 76: عدد حيوانات الجر حسب الإقليم أو العمالة (1) (سنة 2018، بالآلاف الرؤوس)

الحمير	البغال	الخيول	عمالة/إقليم
0,9	0,4	0,2	فاس
9,0	3,3	2,1	مكناس
15,1	3,4	1,6	مولاي يعقوب
9,7	1,3	1,8	صفرو
66,7	6,3	11,3	تاونات
11,0	2,8	2,1	بولمان
2,3	3,1	1,5	الحاجب
5,1	4,1	1,2	إفران
32,3	3,5	11,8	تازة
152,0	28,0	33,7	فاس - مكناس
877,4	380,3	174,0	مجموع المغرب

(1) البحث السنوي الذي يتم إنجازه خلال شهري أكتوبر ونونبر.
المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري.

2.2. الغابات

تتوفر جهة فاس-مكناس على مساحة شاسعة من الغابات الطبيعية تناهز 1.246.255¹ ألف هكتار، وهو ما يمثل 14% من مجموع مساحة الغابات على الصعيد الوطني، تتمحور أغلبها بإقليم بولمان الذي يمثل 50% من المساحة الغابوية بالجهة. وتزخر هذه الغابات بالعديد من أنواع الأشجار مثل الأرز، العرعر، الصنوبر، البلوط الأخضر، البلوط الفليني، البلوط الزان، الحلفاء، إلخ.

جدول 77: المساحات المشجرة حسب الإقليم أو العمالة⁽¹⁾ 2017-2018 (بالهكتار)

المساحة المشجرة		عمالة/إقليم
المؤقتة	المتواجدة	
-	895	فاس
157	14 336	مكناس + الحاجب
1 330	12 932	تاوانات
704	14 432	صفرو
839	8 891	بولمان
620	11 992	إفران
1 709	54 826	تازة
5 359	118 304	الجهة

(1) يتعلق الأمر بالمساحات المشجرة إلى غاية 31 مارس من كل سنة، ولا يتضمن المساحات المستغلة أو المحروقة والتي عرف نموها نسبة ضئيلة بعد سنتين المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري.

تتكون غابات الجهة من عدة أنواع من الأشجار الطبيعية، تشكل غابات الحلفاء 49,1% من مجموع المساحة المشجرة بالجهة، وتتمركز أساسا بكل من إقليمي بولمان (80,2%) وتازة (19,8%)، تليها أشجار الوريق التي تغطي مساحة تقدر ب 405,1 ألف هكتار (28%). إضافة إلى هذين النوعين هناك الأشجار الصمغية، بحصة تصل إلى 14,7%.

جدول 78: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع والإقليم أو العمالة⁽²⁾ سنة 2016 (بالهكتار)

المجموع	الحلفاء	نوع ماطورال	أنواع أخرى	أشجار الوريق	الأشجار الصمغية	عمالة/إقليم
660	-	180	470	10	-	فاس
570	-	480	90	-	-	مكناس
75 900	-	5 720	13 560	56 510	110	تاوانات
106 000	-	8 300	670	70 480	26 550	صفرو
723 540	569 220	55 550	240	60 420	38 110	بولمان
29 410	-	2 160	260	25 700	1 290	الحاجب
99 150	-	1 180	670	50 370	46 930	إفران
408 290	140 000	25 050	2 070	141 660	99 510	تازة
1 443 520	709 220	98 620	18 030	405 150	212 500	الجهة

(2) إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

¹الغرفة الفلاحية لجهة فاس - مكناس

تتوزع مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية ما بين أنواع العرعار (عفصية) والأرز والعرعار والصنوبر، بنسب تقدر ب 30,2% و 26,5% و 22,4% و 20,9% على التوالي.

جدول 79: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية حسب الإقليم أو العمالة (1)
سنة 2016 (بالهكتار)

عمالة/إقليم	الأرز	العرعار (عفصية)	الصنوبر	العرعار	المجموع
فاس	-	-	-	-	-
مكناس	-	-	-	-	-
تاوانات	80	-	30	-	110
صفرو	3 150	23 100	70	240	26 560
بولمان	6 820	13 350	3 840	14 100	38 110
الحاجب	-	1 080	-	210	1 290
إفران	42 970	80	2 990	900	46 940
تازة	3 320	26 580	37 580	32 040	99 520
الجهة	56 340	64 190	44 510	47 490	212 530

(1) إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

تتوزع مساحات الأشجار الوريق الطبيعية ما بين البلوط الأخضر والبلوط الفليبي والبلوط الزان، بنسب تقدر ب 87,4% و 12% و 0,6% على التوالي.

جدول 80: مساحات أشجار الوريق الطبيعية حسب الإقليم أو العمالة (1)
سنة 2016 (بالهكتار)

عمالة/إقليم	البلوط الأخضر	البلوط الفليبي	البلوط الزان	المجموع
فاس	10	-	-	10
تاوانات	23 840	32 570	100	56 510
صفرو	70 450	-	30	70 480
بولمان	60 420	-	-	60 420
الحاجب	24 760	380	550	25 690
إفران	49 610	60	700	50 370
تازة	124 970	15 480	1 210	141 660
الجهة	354 060	48 490	2 590	405 140

(1) إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري

3. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات عديدة، بإرساء استراتيجية صناعية، تهدف إلى جعل الصناعة رافعة تنموية أساسية وتسريع التنمية الصناعية في العديد من القطاعات، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي في سنة 2009. وبالنظر إلى حجم التحديات اللازم مواجهتها، وأوجه النقص التي تكبح التطور الكامل للصناعة المغربية، دخل مخطط "تسريع التنمية الصناعي 2014-2020" في إطار مخطط "إقلاع" ليجعل من الصناعة رافعة تنموية

أساسية. ويروم المخطط إحداث نصف مليون منصب شغل في أفق سنة 2020، وزيادة حصة القطاع الصناعي من الناتج الداخلي الخام ب 9 نقاط، لينتقل من 14 إلى 23 في المائة في أفق سنة 2020، فضلا عن تحسين أداء الميزان التجاري.

على صعيد جهة فاس مكناس، تتمتع هذه الأخيرة بإمكانيات مادية وبشرية تؤهلها لإنعاش القطاع الصناعي، نذكر من بينها:

✦ وفرة اليد العاملة الكفؤة والمؤهلة؛

✦ توافر المواد الأولية الفلاحية والغابوية والمعدنية؛

✦ وضعها الجغرافي عند تقاطع محورين رئيسيين في وسط المملكة؛

✦ توفرها على بنية تحتية أساسية هامة معدة للاستقبال.

غير أن القطاع الصناعي بالجهة، ومع بروز أقطاب صناعية جديدة بالمغرب أكثر تنافسية (طنجة-تطوان، الرباط-القنيطرة)، عرف خلال العقدين الأخيرين تراجعا كبيرا في مساهمته في خلق الثروة جهويا ووطنيا، مع عدم تمكنه من تنوع منتوجاته وتعزيز مكانته داخليا وخارجيا؛ بعد ما كان قطاعا رائدا، خصوصا على صعيد صناعة النسيج والصناعات الغذائية.

ومن أهم المعوقات التي تواجه قطاع الصناعة بالجهة:

✦ الكلفة المرتفعة للطاقة والنقل، بحكم خضوع أثمان المواد الطاقية المستوردة للتقلبات الدولية، وبعد المراكز الصناعية بالجهة (فاس، مكناس، تازة) عن موانئ التصدير (الدار البيضاء وطنجة)؛

✦ قلة الاستثمارات المالية في القطاع الصناعي خاصة في المشاريع الكبرى؛

✦ ضعف التأطير والمصاحبة المهنية والتقنية لليد العاملة رغم وفرتها؛

✦ صغر حجم المؤسسات الصناعية التي تعاني من ضعف في التمويل ونقص في التكنولوجيا الحديثة؛

✦ خضوع الأراضي الصناعية لمضاربة عقارية قوية، مما يحول دون تثمين المناطق الحالية وبرز مناطق صناعية جديدة.

ومن خلال تسليط الضوء على المجاميع الاقتصادية الخاصة بالقطاع الصناعي بجهة فاس-مكناس، يتبين بشكل ملموس ضعف مساهمة هذا القطاع في خلق الثروة وطنيا و جهويا: فخلال سنة 2018، بلغت مساهمة الجهة في الناتج الداخلي للصناعة الوطنية 5,2% فقط. كما لا يشكل هذا القطاع إلا نسبة 11% من الناتج الداخلي الكلي للجهة.

وحسب المؤشرات التفصيلية المتوفرة من مصادر وزارة الصناعة والتجارة لسنة 2016، فقد ضم النسيج الصناعي بالجهة، 861 وحدة صناعية تشغل 48404 أجيورا، وتتركز 61% منها في عمالة فاس، تليها عمالة مكناس بحوالي 19%. وقد بلغت قيمة الانتاج الصناعي بالجهة خلال نفس السنة ما يناهز

23,9 مليار درهم، مما أسفر عن قيمة مضافة فاقت 5,6 مليار درهم. أما قيمة الصادرات والاستثمارات الصناعية فقد بلغت 3,5 مليار و620,4 مليون درهم على التوالي .

جدول 81: مؤشرات الصناعة حسب الإقليم أو العمالة (سنة 2016)

رقم المعاملات 10 ³ درهم	الصادرات 10 ³ درهم	الإنتاج 10 ³ درهم	الاستثمارات 10 ³ درهم	القيمة المضافة 10 ³ درهم	عدد المستخدمين	عدد المؤسسات	عمالة/إقليم
10 946 653	2 290 512	9 411 883	394 748	2 508 212	26 493	526	فاس
12 619 821	590 338	12 388 794	162 730	2 677 606	14 245	164	مكناس
16 558	-	16 403	2 710	5 751	107	22	تاوانات
185 644	119 397	185 124	1 178	58 660	1 209	28	صفرو
656	-	542	-	237	4	2	بولمان
512 864	-	497 467	5 955	57 736	678	13	الحاجب
1 078 343	482 856	933 432	51 731	247 921	5 116	76	تازة
111 812	-	111 812	-	29 958	324	19	افران
384 474	39 999	341 953	1 365	44 739	228	11	مولاي يعقوب
25 856 825	3 523 102	23 887 410	620 417	5 630 820	48 404	861	جهة فاس . مكناس

وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي

4. الصناعة التقليدية

يحتل قطاع الصناعة التقليدية بجهة فاس مكناس مكانة مميزة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث يعتبر رصيذا حضاريا ووطنيا يخترن المعارف والقدرات الإبداعية التاريخية للإنسان المغربي فضلا عن أهميته كمكون رئيسي ضمن النسيج الاقتصادي المغربي.

ويتمركز عدد كبير من أورش وحرف الصناعة التقليدية بالجهة بمدينة فاس ومكناس، ولا زالت أسواق هاتين المدينتين تتصدّر أهمّ الأنشطة الإنتاجية والتسويقية لسلع ومنتجات الصناعة التقليديّة، والتي يقصدها السيّاح من مختلف ربوع المغرب وأحاء العالم، لاقتناء أجمل الأعمال اليدوية التي ما زالت منذ مئات السنين متوارثة من جيلٍ إلى جيل، ومُحافظة على طابعها المميّز.

ويتميز قطاع الصناعة التقليدية بتعدد وتنوع منتوجاته، وتتفرع منه عدّة فروع، ومن هذه الصناعات نجد:

• الصناعات الجلديّة

يتفرّع عن الصناعات الجلديّة كل ما له علاقة بالدباغة، كدباغ الزيواني، وأيضاً صانع الشربيل، وصانع البلغة، إضافة إلى صانع الأحذية، والنعال، والإسكافي، إضافة إلى السروج، والتطريز على الجلد، والبزاطمي، وأيضاً الحقائق، واللبدة، والألبسة المصنوعة من الجلود، ناهيك عن صناعة الكراسي وأيضاً الأرائك، إضافة إلى الدمى؛

• الصناعات الطينيّة والحجريّة

يتفرّع عنها كل ما له علاقة بالخزف اليدوي، وأيضاً الفخار الطيني، إضافة إلى القرميد، والزليج العادي والتقليدي، وأيضاً الفسيفساء، والرحى، وأيضاً نقش الرخام والحجر، وصباغ الجبص وتفريغته، وأيضاً الطوب والبجماط؛

• الصناعات النسيجية

يتفرّع عنها الغزل بالأصواف، وأيضاً نسج الزرابي، ونسج الحايك وأيضاً الحنبل، إضافة إلى نسج الحنديرة، وخياطة كلّ من الجلباب والقفطان والجبادور والأفرشة والبدلات، يُضاف إليها خياطة الأكياس والحقائب، ولا ننسى أيضاً أعمال الكروشيه وأيضاً الخريب، إضافة إلى خياطة الخيام، واللباد، وأيضاً الخياطات القطنية؛

• الصناعات الخشبية

يتفرّع عنها كافة الأعمال والتصاميم المعمولة من الخشب، كالحفر والتفضيض والتذهيب، وأيضاً الموزاين، ناهيك عن أعمال الأرابيسك، حيث تُعدّ المفروشات الخشبية اليدوية من أهمّ الأثاث الموجود في البيوت في فاس ومكناس بشكل خاص وفي المغرب عامّة، وخاصّة الكراسي المقشّشة وخشب الزان المحفور؛

• صناعات أخرى

للصناعات النباتية: يتفرّع عنها قصّاب الدوم والتي تُعرف بسعف النخيل، وأيضاً صناعة الجبال والشباك، إضافة إلى صناعة الفلين والقنب والحصار؛

للصناعات المعدنية: يتفرّع عنها جميع أعمال الحدادة، إضافة إلى المعادن المرصّعة والمطروقة، والإطارات والشبابيك والهياكل المعدنية، إضافة إلى الأواني كالأباريق والصواني المذهّبة والفضية، والثريات البديعة.

وعلى الرغم من المكانة الاعتبارية والرمزية للجهة فيما يخص قطاع الصناعة التقليدية، ومساهمته في توفير الشغل لحوالي 100.000 شخص¹؛ فإن قيمة صادراتها من منتجات الصناعة التقليدية تتأرجح في الغالب ما بين 4,5% و 6,5% من إجمالي قيمة الصادرات السنوية للمغرب في هذا المجال. ومما يجدر ذكره بهذا الخصوص أن هذه الأرقام تبقى جزئية ولا تعطي الصورة الحقيقية للقطاع بالجهة، وذلك لأن بعض السلع المنتجة بالجهة غالبا ما يتم تصديرها من موانئ ومطارات خارج الجهة، كما أن بعض منتجات الصناعة التقليدية المصدرة يتم احتسابها ضمن المنتجات الصناعية.

¹ هذا العدد يهم الصناعة التقليدية بمكوناتها الفنية والخدماتية

جدول 82: تطور قيمة صادرات منتوجات الصناعة التقليدية
حسب المندوبيتين الجهويتين (بمليون درهم)

2018	2017	2016	2015	المندوبية
28	17	16	20	فاس
-	-	-	-	مكناس
795	672	507	439	المغرب
3,52	2,52	3,15	4,55	حصة الجهة (ب %)

المصدر: وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن

يعتبر الزليج والملابس التقليدية والمصنوعات النباتية والمصنوعات النحاسية، من أهم صادرات الصناعة التقليدية بالجهة التي تحتل سنويا المراتب الأولى، تبعا لقيمتها المالية ضمن القيمة الإجمالية لمنتوجات الصناعة التقليدية المصدرة للخارج. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وفرنسا، إضافة للإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية من أهم البلدان المستوردة للمنتوج الجهوي من الصناعة التقليدية.

ورغم المؤهلات الطبيعية والبشرية التي تتوفر بالجهة للنهوض بقطاع الصناعة التقليدية، فإن هذا القطاع، وعلى غرار قطاعات أخرى، يعيش عدة إكراهات ومعوقات تحول دون تطوره والرقى به إلى مستوى أفضل. وتتمحور هذه المعوقات حول النقاط التالية:

• على مستوى الإنتاج:

✍ ظروف عمل غير ملائمة للصناع التقليديين، وخاصة منهم العاملين بالمدن العتيقة لفاس ومكناس؛
✍ ضعف التأهيل لدى نسيج المقاولات الصغرى والمتوسطة، خاصة فيما يتعلق بالمناولة، وذلك لتطويع عروض قادرة على أن تلبي الطلب.

• على مستوى تسويق المنتج:

✍ ضعف البنية المحلية للتسويق السياحي لمنتوج الصناعة التقليدية، يؤدي إلى استغلال أقل لمؤهلات القطاع؛
✍ ضعف مسالك التسويق الوطني والدولي لمنتوج الصناعة التقليدية؛ مما يترتب عنه ضعف الاستهلاك على الصعيدين الوطني والمحلي وكذا الدولي؛
✍ عدم مساهمة مقاولات الصناعة التقليدية للركب من حيث الجانب الضريبي وجانب التغطية الاجتماعية من جهة، وركودها من جهة ثانية في مستويات بدائية لا تؤهلها لخوض منافسات الأسواق الخارجية المرتقبة في إطار انفتاح المغرب على محيطه الخارجي.

5. السياحة

تتوفر جهة فاس-مكناس على مجموعة من الإمكانيات والمؤهلات السياحية التي من شأنها، إذا أحسن استثمارها وتثمينها، أن تجعل منها إحدى الجهات الرائدة والواعدة سياحيا على الصعيد الوطني. ذلك لأن السياحة بالجهة، تتميز بحمولتها الثقافية الغالبة، نظرا للطابع الخاص الذي يتمتع به المعمار التاريخي في مجموعة من حواضر الجهة (فاس، مكناس، تازة، صفرو). كما تُعتبر الجهة مقصدا للسياحة العلاجية بفضل وجود العديد من الينابيع والمنتجعات المعدنية، وعلى رأسها حمامات مولاي يعقوب ومنتجع سيدي حرازم ومنتجع عين الله. وتحتل أيضا السياحة الجبلية مكانة هامة في المنطقة، وذلك بفضل توفرها على عديد من المؤهلات في هذا المجال : انتماء إقليم إفران بغناه الطبيعي وإشعاعه الوطني والدولي للجهة، تعدد المواقع ذات القيمة الإيكولوجية، وجود الينابيع، البحيرات، الغابات، الشلالات، النجود العليا والمغارات (كمغارة فريواطو بتازة).

1.5. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة

خلال سنة 2018، بلغ عدد المؤسسات الفندقية المصنفة بالجهة 402 مؤسسة بطاقة إيوائية تصل إلى حوالي 27062 سريرا. وتحتل الجهة المرتبة الثانية على الصعيد الوطني من حيث عدد المؤسسات الفندقية المصنفة، والمرتبة الرابعة من حيث عدد الأسرة السياحية.

تتميز الجهة بتباين في توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة، حيث يتواجد بعمالة فاس لوحدها، 41,5% من المؤسسات المصنفة، 35,7% من الغرف و 37,8% من الأسرة، تليها عمالة مكناس بإقليم إفران، بينما يحتل إقليم تاونات المرتبة الأخيرة.

جدول 83: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة حسب الإقليم أو العمالة

(إلى غاية 2018/12/31)

الأسرة	الغرف	المؤسسات	عمالة/إقليم
10 248	5195	167	فاس
4 693	2144	95	مكناس
102	43	6	تاونات
600	291	22	صفرو
253	94	7	بولمان
186	80	7	الحاجب
8 730	5641	68	إفران
686	296	20	تازة
1 564	760	10	مولاي يعقوب
27 062	14544	402	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة

2.5. التوافد السياحي

خلال سنة 2018، بلغ عدد السياح الوافدين على المؤسسات المصنفة بالجهة 875313 سائحا، يمثل منهم السياح الأجانب 58,8%، فيما ساهمت السياحة الداخلية بنسبة 41,2%. ويتميز توزيع هؤلاء

السياح على مختلف الوحدات الإدارية بالتباين، حيث تستقطب عمالة فاس لوحدها 67,1% من مجموع الوافدين (69,3% منهم أجانب)، تليها عمالة مكناس بنسبة 18,9% من مجموع السياح (47,6% أجانب). وتجدر الإشارة الى انه باستثناء عمالة فاس، تتميز السياحة في باقي أقاليم وعمالات الجهة بكونها داخلية بالدرجة الأولى.

جدول 84: توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة والإقليم أو العمالة

إلى غاية 2018/12/31

المجموع	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	عمالة/إقليم
587418	180491	406927	فاس
165829	86882	78947	مكناس
1289	1089	200	تاوانات
1901	1582	319	صفرو
1810	1653	157	بولمان
1304	160	1144	الحاجب
78219	59529	18690	إفران
9606	8469	1137	تازة
27937	19235	8702	مولاي يعقوب
875313	360074	515239	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة

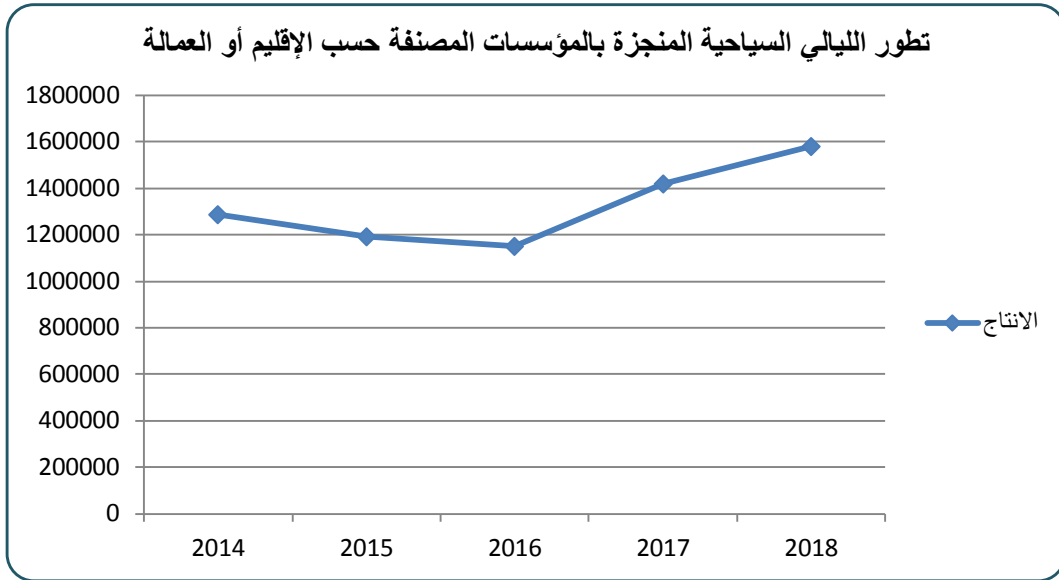
3.5. تطور الليالي السياحية

فيما يخص عدد الليالي السياحية بالجهة، فقد عرف تطورا متذبذبا، حيث واصل منحى التراجع من سنة 2014 إلى سنة 2016، منتقلا من 1 288 777 إلى 1151057 ليلة سياحية، ثم عاد للارتفاع ليصل إلى 1 582 541 ليلة سياحية خلال سنة 2018. وبين موسمي 2017 و2018 سجل هذا المؤشر ارتفاعا وصل إلى 10,2%.

جدول 85: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة حسب الإقليم أو العمالة

2018	2017	2016	2015	2014	عمالة/إقليم
1 096 721	947 749	682421	724 369	823 120	فاس
243 856	227 199	199007	209 538	219 076	مكناس
1 431	1 549	1873	1 979	1 727	تاوانات
2 465	2 410	3838	4 106	4804	صفرو
2 939	1 804	2185	2 862	2 107	بولمان
1 457	409	-	-	-	الحاجب
169 793	174 049	195668	196 676	180 496	إفران
14 867	21 140	20082	16 736	20 058	تازة
49 012	45 459	45983	37 236	37 389	مولاي يعقوب
1 582 541	1 421 768	1151057	1 193 502	1 288 777	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة



خلال سنة 2018، بلغ عدد الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة بالجهة 1 582 541 ليلة سياحية، وهو ما يناهز 6,5% من مجموع الليالي السياحية على الصعيد الوطني. وتحتل بذلك الرتبة الخامسة وطنيا. وتستحوذ عمالة فاس لوحدها على 69,3% من مجموع الليالي المنجزة بالجهة، تليها عمالة مكناس بنسبة 15,4%، ثم إقليم إفران 10,7%، ويحتل إقليم تاونات المرتبة الأخيرة ب 0,09%.

جدول 86: عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة حسب الإقليم أو العمالة

إلى غاية 2018/12/31

العدد	عمالة/إقليم
1 096 721	فاس
243 856	مكناس
1 431	تاونات
2 465	صفرو
2 939	بولمان
1 457	الحاجب
169 793	إفران
14 867	تازة
49 012	مولاي يعقوب
1 582 541	جهة فاس - مكناس
24 031 408	مجموع المغرب

المصدر: وزارة السياحة

بلغ عدد الليالي السياحية المسجلة بالمؤسسات المصنفة، غير الفنادق، 338429 ليلة سياحية

سنة 2018، بنسبة 32,6% بالإقامات السياحية و56,8% بدور الضيافة.

جدول 87: الليالي السياحية حسب نوع المؤسسات المصنفة والأقاليم والعمالة إلى غاية 2018/12/31

المجموع	منازل	فنادق عائلية	موتيلات	نزول	دور الضيافة	إقامات سياحية	نادي فندقي	مخيمات	عمالة/إقليم
170989	-	1782	861		162057	2918	-	3371	فاس
19618	258	-	-	-	18277	1083	-	-	مكناس
7	7	-	-	-	-	-	-	-	تاوانات
208	208	-	-	-	-	-	-	-	صفرو
1465	-	1465	-	-	-	-	-	-	بولمان
2	2	-	-	-	-	-	-	-	الحاجب
117491	3503	12406	-	7138	11962	81570	-	912	إفران
-	-	-	-	-	-	-	-	-	تازة
28649	-	-	-	-	-	24884	-	3765	مولاي يعقوب
338429	3978	15653	861	7138	192296	110455	-	8048	الجهة

المصدر: وزارة السياحة

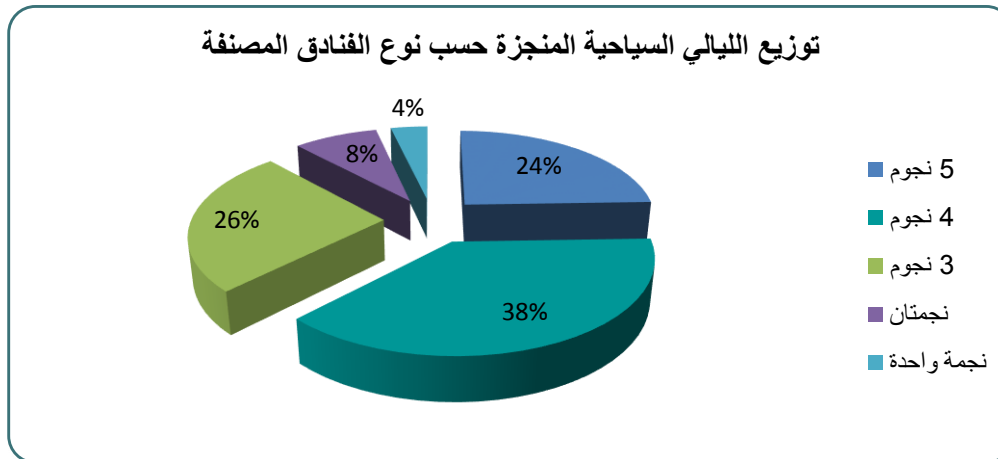
أما بالنسبة للفنادق المصنفة، نجد أن المؤسسات من صنف 4 نجوم هي الأكثر إنجازا لليالي السياحية بالجهة، حيث تبلغ حصتها 37,9% من مجموع الليالي السياحية المنجزة بهذه الفنادق، تليها الفنادق من فئة 3 نجوم بنسبة 25,6%.

جدول 88: الليالي السياحية المنجزة حسب نوع الفنادق المصنفة والأقاليم والعمالة

إلى غاية 2018/12/31

المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	عمالة/إقليم
925732	281002	348903	206161	70297	19369	فاس
224238	-	106449	92731	16502	8556	مكناس
1424	-	-	-	-	1424	تاوانات
2257	-	-	-	1239	1018	صفرو
1474	-	-	-	1474	-	بولمان
1455	-	-	-	726	729	الحاجب
52302	23651	1402	20405	1111	5733	إفران
14867	-	-	-	9684	5183	تازة
20363	-	14712	-	2492	3159	مولاي يعقوب
1244112	304653	471466	319297	103525	45171	جهة فاس - مكناس

المصدر: وزارة السياحة



الفصل الرابع

البنية التحتية

1. السدود

تتواجد بجهة فاس مكناس عدة سدود منها:

- سد الوحدة: أكبر السدود بالمغرب، يقع على الحدود بين إقليمي تاونات وسيدي قاسم على وادي ورغة، بالقرب من قرية المجاعة، طاقته الاستيعابية 3 مليار و800 مليون متر مكعب؛ شرع في استغلاله انطلاقا من سنة 1996؛
- سد إدريس الأول: على وادي إناون، أحد روافد نهر سبو. على بعد 27 كيلومتر شرق مدينة فاس، بإقليم تاونات، يضم حقينة مائية تستوعب مليار و186 مليون متر مكعب؛ بدأ في الاشتغال منذ سنة 1973؛
- سد علال الفاسي: يقع على بعد 18 كيلومتر شمال شرق مدينة صفرو على نهر سبو، تم الانتهاء من بنائه عام 1990. توجد به محطة كهرومائية تم إدخالها للخدمة عام 1994، تستطيع توليد 220 جيجاواط / ساعة في المتوسط سنويا. حقينته تغطي مساحة 25.000 هكتار ويتسع حجمه الطبيعي ل 63,8 مليون متر مكعب؛
- سد سيدي الشاهد: المشيد على وادي مكس بإقليم مولاي يعقوب، والذي شرع في استغلاله منذ سنة 1996، يضم حقينة مائية تقدر ب 170 مليون متر مكعب؛ تغطي مساحة 5000 هكتار؛
- سد أسفالو بإقليم تاونات، شيد على واد بنفس الاسم وشرع في استغلاله سنة 1999، تبلغ طاقته الاستيعابية 317 مليون متر مكعب من المياه، ويستعمل في التزويد بالماء الصالح للشرب والري وإنتاج الطاقة الكهربائية؛
- سد بوهودة بإقليم تاونات، على وادي السرا بحقينة مائية توازي 56 مليون متر مكعب، بدأ في الاشتغال سنة 1998، ويستعمل أساسا في حماية سد الوحدة من التوحد وإنتاج الماء الشروب؛
- سد أنجيل. على نهر تاغوشت بإقليم بولمان، وتسع حقينته 12,7 مليون متر مكعب. ويغطي مساحة 305 هكتار، ويمكن من سقي 386 هكتار.

2. تطور إنتاج المياه السطحية

حسب نتائج نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لسنة 2018، فقد تم إنتاج حوالي 28 مليون متر مكعب من المياه السطحية، وذلك بمجموع مراكز الإنتاج المتواجدة بالجهة. وقد بلغت حصة مركز عمالة فاس حوالي 14,2 مليون متر مكعب، أي ما يعادل 50,7% من الإنتاج الجهوي، يليه مركز إقليم تازة بنسبة إنتاج تقدر ب 25%.

جدول 89: تطور إنتاج المياه السطحية حسب العمالة أو الإقليم والمركز (الإنتاج م3)

عمالة/إقليم	مركز	سد/وادي	2016	2017	2018
فاس	فاس	وادي سبو	16 338 436	15 519 885	14 244 746
تازة	تازة	سد باب لوطة	6 340 400	7 096 014	7 024 700
تاونات	تاونات	سد سهلة	1 100 245	1 021 846	1 109 058
	قرية أبا محمد	وادي سبو	1 175 856	1 016 562	2 058 661
	بوهودة	سد بوهودة	134 294	144 446	138 058
	مكائسة	وادي سبو	904 280	890 380	832 140
	عين اجداح	وادي أناون	1 646 640	1 694 570	1 617 065
	غفسي	وادي ورغة	757 779	1 048 729	1 038 090
المجموع			28 397 930	28 432 432	28 062 518

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

3. الماء الصالح للشرب

حسب نتائج نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لسنة 2018، فقد تم إنتاج 130,3 مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، وذلك بمجموع محطات المعالجة المتواجدة بالجهة، بلغت حصة عمالة فاس من هذا الإنتاج حوالي 47,9 مليون متر مكعب، أي ما يعادل 36,8% من الإنتاج الجهوي، يلها إقليم الحاجب بنسبة إنتاج تقدر ب 30,6%. أما مبيعات المكتب، فقد بلغت 108 مليون متر مكعب، منها 76,8% لصالح وكالات التوزيع.

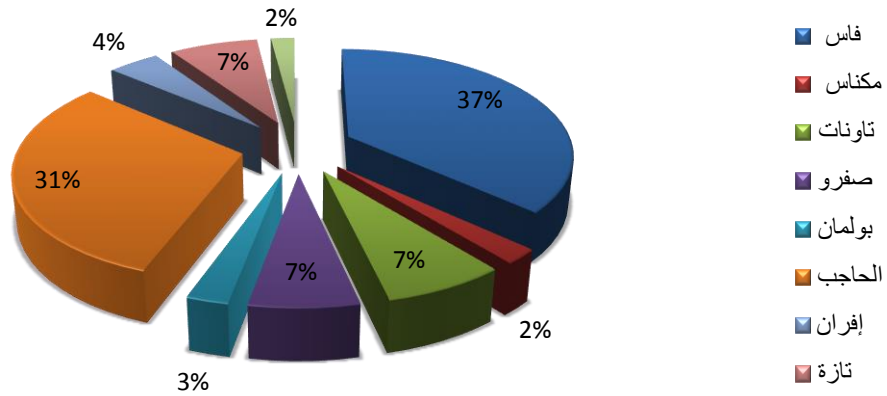
جدول 90: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب حسب الإقليم أو العمالة (سنة 2018)

بألف متر مكعب (م3)

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	عمالة/إقليم
	للمشركين المستهلكين	لوكالات التوزيع		
-	-	33 107	47 991	فاس
23 749	2 410	1	2 882	مكناس
31 453	4 073	-	9 603	تاونات
23 440	2 724	4 370	8 563	صفرو
24 350	2 192	-	3 296	بولمان
35 597	3 949	43 137	39 968	الحاجب
-	-	-	5 663	إفران
26 286	3 070	2 364	9 736	تازة
4 961	2 784	-	2 615	مولاي يعقوب
200 301	25 066	82 979	130 317	فاس - مكناس

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

إنتاج الماء الصالح للشرب حسب الإقليم أو العمالة سنة 2018



4. الطاقة الكهربائية

1.4. تطور الإنتاج الصافي للكهرباء

خلال سنة 2018، بلغ الإنتاج الصافي للكهرباء للمكتب الوطني للكهرباء والماء بمجموع المعامل المائية بالجهة، 297,4 بمليون كيلواط ساعة، بزيادة تقدر بحوالي 130%، مقارنة بسنة 2017. ويمثل الإنتاج الصافي للكهرباء بالجهة، خلال 2018، حوالي 14,4% من مجموع إنتاج المعامل المائية بالمغرب.

جدول 91: تطور الإنتاج الصافي للكهرباء للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

بمليون كيلواط ساعة (ك.و.س)

2018	2017	2016	المعامل المائية
212,4	92,6	115,3	علال الفاسي
85,0	36,8	49,2	إدريس الأول
297,4	129,4	164,5	مجموع المعامل المائية بالجهة
2 066,1	1 583,8	1 695,5	مجموع المعامل المائية بالمغرب

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

2.4. تطور مبيعات الطاقة الكهربائية

خلال سنة 2018، بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية بجهة فاس مكناس، 2 789,5 مليون كيلواط في الساعة، أي 9,1% من مجموع الاستهلاك الوطني. وقد عرف هذا الاستهلاك ارتفاعا ما بين سنتي 2016 و2017 بلغ نسبة 3,0% وتراجعا ما بين 2017 و2018 بلغ معدل -1,5%. وقد استحوذت عمالتي فاس ومكناس على نسبة 62,3% من مجموع استهلاك الطاقة الكهربائية بالجهة (36,6% بعمالة فاس و25,6% بعمالة مكناس).

جدول 92: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون كيلوواط/ساعة)

2018	2017	2016	عمالة أو إقليم
714,3	714,5	700,2	مكناس
64,5	65,2	62,0	بولمان
210,1	222,5	204,5	الحاجب
1 022,3	1 042,8	1 005,1	فاس
116,9	113,5	112,3	يفرن
161,7	167,9	157,5	صفرو
153,4	152,3	146,1	تاوانات
272,3	275,0	262,1	تازة
74,0	78,8	97,1	زواغة - مولاي يعقوب
2 789,5	2 832,5	2 746,9	الجهة

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

5. الشبكة الطرقية

تعتبر الشبكة الطرقية محورا أساسيا في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية للجهة، فوجود نظام للنقل متعدد الوسائط له تأثير مباشر على وتيرة النمو الاقتصادي بالجهة، اعتبارا للدور الذي يقوم به في تسهيل عملية تنقل ونقل الأشخاص والسلع والخدمات والموارد، بالإضافة الى تحسين إمكانية الولوج إلى الأسواق المحلية والخارجية. وبالتالي فإن نظام النقل يساهم في الرفع من تنافسية وجاذبية الجهة.

تتوفر جهة فاس-مكناس على شبكة طرقية مهمة تمكن من ربطها بالجهات والأقاليم المجاورة، وتغطي جل ترابها بطول يعادل 7625 كلم. وتتفرع إلى طرق وطنية بطول يصل إلى 918 كلم، وطرق جهوية بطول يصل إلى 1695 كلم، وأخرى إقليمية بطول يصل إلى 5012 كلم، أي ما نسبته حوالي 66 % من الشبكة الجهوية.

ويمر بتراب الجهة الطريق السيار الرباط-وجدة، الذي ينتهي إلى الشبكة الحديثة للطرق الوطنية السيارة بالمغرب، يُرمز له بـA2، على طول 180 كلم، ويمكن من ربط مدن مكناس وفاس وتازة. كما تتوفر الجهة على طريقين سريعين يربطان بين مدينتي فاس وصفرو من جهة، ومدينتي مكناس وإفران عبر الحاجب من جهة أخرى.

6. النقل

1.6. تسجيل السيارات

سجلت مختلف مراكز تسجيل السيارات بالجهة، خلال سنة 2018، ما مجموعه 23 747 عربة، أي ما يعادل 9,2% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الوطني. وقد بلغت نسبة السيارات السياحية 51,3% من مجموع العربات المسجلة بالجهة، تليها الدراجات النارية بـ 28,2%، ثم السيارات النفعية بـ 20,4%.

هذا التوزيع يختلف بشكل طفيف على نظيره المسجل على الصعيد الوطني، حيث تم تسجيل على التوالي، معدلات 55,5% و 24% و 20,5%. ويأتي مركز فاس على رأس مراكز التسجيل بالجهة بحصة 41%، يليه مركز مكناس ب 34,7%.

جدول 93: تسجيل السيارات حسب مراكز التسجيل (سنة 2018)

مركز التسجيل	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المجموع
فاس	1 489	6 240	2 010	9 739
مكناس	2 729	4 015	1 512	8 256
الحاجب	739	336	191	1 266
صفرو	277	396	224	897
تاوانات	459	94	361	914
تازة	232	701	350	1 283
ميسور	464	83	97	644
أزرو	306	324	118	748
جهة فاس - مكناس	6 695	12 189	4 863	23 747
مجموع المغرب	61 354	142 529	52 805	256 688

المصدر: وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

2.6. رخص السياقة المسلمة

خلال سنة 2018، تم تسليم 40646 رخصة سياقة بمختلف مراكز الامتحان المتواجدة بالجهة. بتراجع قدر ب 16,5% مقارنة مع سنة 2017. ولا تزال الإناث يمثلن نسبة ضعيفة من مجموع الناجحين، إذ بلغت نسبتهم 27,3% سنة 2018، مقابل 23,4% سنة 2017.

سلم مركز فاس 33,1% من مجموع رخص السياقة المسلمة خلال سنة 2018، متبوعا بمركز مكناس بحصة 28%. في حين بلغت نسبة الإناث اللاتي استفدن من رخصة السياقة بمركز فاس ومكناس 29,8% و 33,7% على التوالي، من مجموع المستفيدات بالجهة، خلال نفس الفترة.

جدول 94: رخص السياقة المسلمة حسب مراكز الامتحان

مركز الامتحان	2017		2018	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
فاس	4 285	16 703	4 021	13 466
مكناس	3 563	11 956	3 837	11 377
الحاجب	608	3 207	554	2 861
صفرو	660	3 145	653	2 441
تاوانات	450	3 704	406	3 262
تازة	1 437	6 477	1 258	5 025
ميسور	118	1 988	119	1 182
أزرو	250	1 281	268	1 031
جهة فاس - مكناس	11 372	48 461	11 117	40 646

المصدر: وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

3.6. النقل السككي

يبلغ طول الخط السككي الذي يعبر تراب الجهة 200 كلم، ويعتبر من الخطوط الأكثر استعمالا بالمغرب. وقد استقبل في المتوسط 2528 مسافري يوميا خلال سنة 2015، وهو ما يمثل 4% من مجموع التنقلات عبر السكك الحديدية بالمغرب. ويتوفر على محطات للمسافرين بكل من مدن فاس ومكناس وتازة.

4.6. النقل الجوي

تتوفر جهة فاس مكناس على مطار دولي (مطار فاس سايس)، ويعتبر رابع أكبر مطارات المغرب. ويبعد عن مدينة فاس بحوالي 12 كلم، ويمتد على مساحة 253 هكتار. ويمكن الوصول للمطار عبر الطريق الوطنية رقم 8، وكذلك عبر الطريق السيار A2. وتبلغ طاقة الاستقبال به حوالي 3 ملايين مسافر في السنة. بالإضافة إلى الرحلات الداخلية، يمكن هذا المطار من ربط مدينة فاس والجهة بأهم العواصم والمدن الأوروبية (باريس، بروكسيل، أمستردام، روما، برشلونة، ليون، دوسلدورف، إلخ).

يبلغ طول مدرج المطار 3.000 متر وعرضه 45 متر، وتبلغ مساحة موقف الطائرات 340 ألف متر مربع. ويتوفر على محطتين جويتين:

✈️ المحطة الجوية 1: دشنت بتاريخ 16 أبريل 2001 وتمتد على مساحة 5,600 متر مربع وتبلغ قدرتها الاستيعابية 500 ألف مسافر في السنة؛

✈️ المحطة الجوية 2: دشنت سنة 2017 لترتفع الطاقة الاستيعابية الجديدة للمطار إلى 2,5 مليون مسافر في السنة، وتتميز هذه المحطة التي زودت بأحدث التجهيزات التكنولوجية، بهندستها العصرية التي توفر المساحات الكافية لتدبير حركة المسافرين.

إلى جانب مطار فاس - سايس، يوجد بالجهة مطاران آخرا أقل حجما وسعة ونشاطا، وذلك بكل من مدينتي إفران وتازة.

خلال سنة 2018 بلغ عدد المسافرين المستعملين لمطار فاس-سايس ضمن الرحلات التجارية 1309481 مسافرا، بحصة تناهز 5,8% من مجموع المسافرين بمطارات المملكة، مقابل 1116967 مسافرا سنة 2017، أي بزيادة ناهزت 17,2%.

جدول 95: عدد المسافرين بمطار فاس - سايس

2018	2017	
1309481	1116967	مطار فاس - سايس
22534771	20357866	مجموع مطارات المغرب

المصدر: المكتب الوطني للمطارات

جدول 96: نقل المسافرين بمطار فاس – سايس (سنة 2018)

المجموع	الحركات الأخرى	الحركات التجارية				مطار
		المجموع	العبور	الإقلاع	الوصول	
1 311 129	1 648	1 309 481	2 504	660 485	648 996	فاس-سايس
1 311 129	1 648	1 309 481	2 504	660 485	648 996	المجموع

المصدر: المكتب الوطني للمطارات

بالإضافة إلى عدد المسافرين، يمكن تقييم نشاط المطار من خلال حركات الطائرات، وقد سجل مطار فاس سايس خلال سنة 2018، ما مجموعه 10 850 حركة، 93,2% منها تنتمي لصنف الحركات التجارية.

جدول 97: حركات الطائرات حسب المطارات (سنة 2018)

المجموع	الحركات الأخرى (1)	الحركات التجارية	مطار
10 850	730	10 120	فاس-سايس
10 850	730	10 120	المجموع

(1) يتضمن حركات الطائرات الخاصة وطائرات التداريب

المصدر: المكتب الوطني للمطارات

7. البناء والعقار

1.7. مشاريع البناء المرخصة

يكتسي قطاع البناء أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، نظرا لتأثيره المباشر على باقي الأنشطة الاقتصادية. ومن أجل الإحاطة بالدينامية التي يعرفها هذا القطاع، يمكن الاعتماد على عدة مؤشرات، من بينها رخص البناء المسلمة بالجماعات الترابية ذات الطابع الحضري.

وقد سلمت هذه الجماعات الترابية بالجهة، خلال سنة 2018، ما مجموعه 6 740 رخصة بناء (مقابل 7351 رخصة سنة 2017)، 34,9% منها سلمت من طرف الجماعات الحضرية التابعة لعمالة مكناس بقيمة مالية متوقعة تفوق مبلغ 1.115 مليون درهم، وأكثر من ربعها (28,3%) بعمالة فاس بقيمة ناهزت 860 مليون درهم.

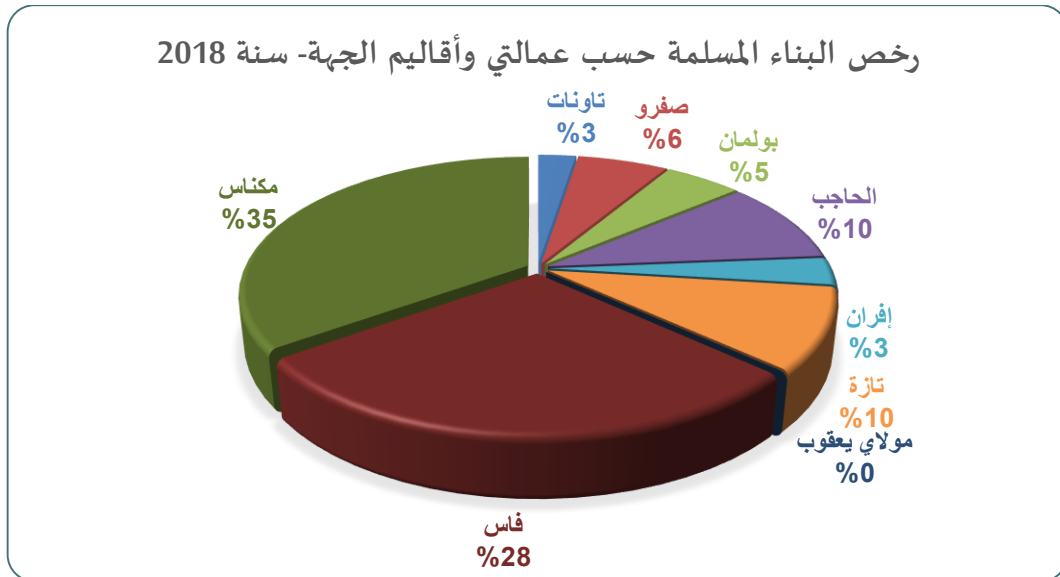
وفيما يخص المساكن التي تم بناؤها، فقد وصل عددها إلى 18 758 مسكنا يوجد 12.825 منها بعمالتي فاس ومكناس، أي بنسبة 68,3%.

جدول 98: رخص البناء المسلمة حسب الإقليم أو العمالة (سنة 2018)

المساحة بالمترا المربع، القيمة بألف درهم

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	عمالة/إقليم
18 744	4 882	860 800	198 531	604 742	1 909	فاس
27 063	7 943	1 150 514	288 568	1 043 866	2 351	مكناس
1 110	407	133 871	24 133	66 457	170	تاوانات
4 881	1 310	252 025	56 122	160 450	412	صفرو
2 576	785	130 569	33 561	91 888	351	بولمان
3 748	1 202	191 901	58 761	145 368	663	الحاجب
2 371	656	143 560	27 933	86 070	221	إفران
4 520	1 570	289 924	67 095	222 463	661	نازة
14	3	1 197	98	288	2	مولاي يعقوب
65 027	18 758	3 154 361	754 802	2 421 592	6 740	جهة فاس - مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)



بالنسبة لرخص البناء المسلمة سنة 2018 حسب صنف البناء، فقد استحوذت "السكنى المغربية" على 60% من مجموع الرخص المسلمة بالجهة، ومكنت من إنتاج 12 122 مسكنا، فيما بلغت حصة العمارات من مجموع الرخص المسلمة 22,5% مكنت من بناء 6 087 مسكنا.

جدول 99: رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية للجهة

حسب صنف البناء - سنة 2018

المساحة بالمترا المربع، القيمة بألف درهم

عدد الغرف	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	صنف البناء
20 903	6 087	809 859	165 909	585 278	1 517	عمارات
3 350	549	265 652	80 463	163 584	387	فيلات
40 774	12 122	1 615 276	315 695	1 334 957	4 049	سكنى مغربية
-	-	308 923	155 103	241 965	720	بنايات صناعية وتجارية
-	-	125 554	33 298	77 963	44	بنايات إدارية
-	-	29 097	4 334	17 844	23	بنايات أخرى
65 027	18 758	3 154 361	754 802	2 421 592	6 740	جهة فاس - مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)

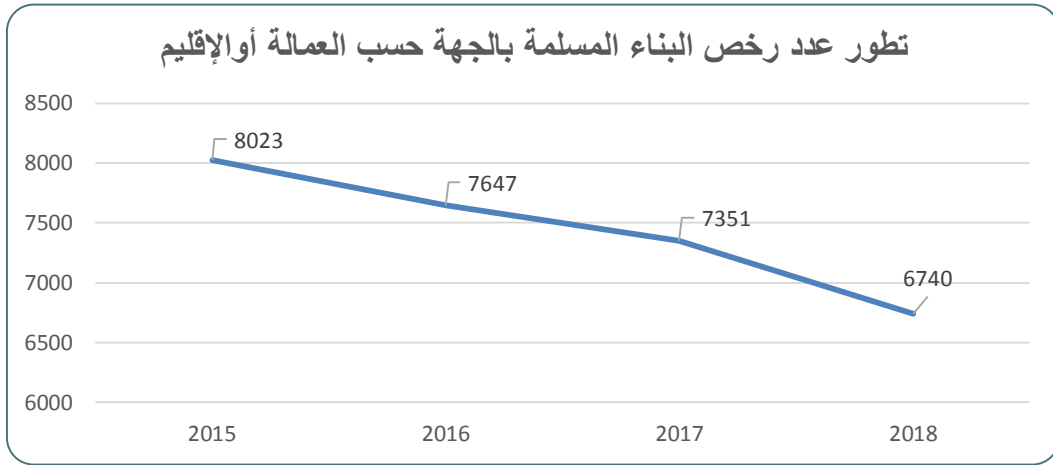
خلال سنة 2018، بلغ معدل ثمن المتر المربع المتوقع للبنايات المخصصة للسكن حوالي 1.462 درهما، ويختلف متوسط هذا السعر حسب صنف البناية، حيث يصل إلى 1.416 درهما للعمارات، و1.661 للفيلات و1.310 للدار المغربية.

جدول 100: ثمن المتر المربع للبنايات الجديدة حسب الإقليم أو العمالة

وصنف البناء (سنة 2018) (ثمن م2 بالدرهم)

المجموع	بنايات أخرى	بنايات إدارية أخرى	التعليم	الصحة	بنايات صناعية وتجارية	سكنى مغربية	فيلات	عمارات	عمالة/إقليم
1 383	-	-	1 500	-	1 038	1 398	1 388	1 396	فاس
1 219	1 500	-	1 000	1 000	1 023	1 167	2 000	1 071	مكناس
1 600	2 500	4 367	-	-	1 250	1 524	2 000	1 682	تاوانات
1 454	-	-	1 500	1 500	1 875	1 351	1 722	1 453	صفرو
1 473	-	1 500	1 200	-	1 000	1 469	-	1 486	بولمان
1 287	-	-	1 500	-	1 078	1 306	1 344	1 750	الحاجب
1 560	1 500	2 000	-	-	1 550	1 576	1 800	1 513	إفران
1 295	1 200	1 000	1 200	1 500	1 320	1 271	1 200	1 302	تازة
1 500	-	-	-	-	-	-	-	1 500	مولاي يعقوب
1 345	1 536	2 933	1 293	1 333	1 144	1 310	1 661	1 416	جهة فاس - مكناس

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء)



يلاحظ من خلال الرسم المبياني أن عدد رخص البناء المسلمة بالجهة قد تراجع من 8023 رخصة مسلمة خلال سنة 2015 إلى 6740 رخصة في سنة 2018، أي بتراجع يقدر بحوالي 16%.

2.7. العقار

منذ إنشائها سنة 2002، تقوم الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، بعدة مهام، منها التحفيظ العقاري، وهو مجموعة من الإجراءات والعمليات التي ينبغي إتباعها لجعل العقار خاضعا لنظام التحفيظ العقاري، وهذه الإجراءات ترمي في النهاية إلى تأسيس رسم للملكية مسجل بسجل عقاري. وترمي هذه الإجراءات إلى تطهير العقار وضبط وضعه المادي والقانوني وإخضاعه لنظام العقارات المحفوظة. ومن أجل ذلك، تتلقى الوكالة مطالب التحفيظ، وهي عبارة عن طلبات تحفيظ عقار يتقدم به مالكو العقارات أو الشركاء أو أصحاب الحقوق العينية المترتبة على العقارات، مشفوعة بالوثائق التي تثبت ملكية أصحاب المطالب. كما تحفظ الوكالة هذه المطالب والوثائق والإدلاء بشهادات الملكية العقارية لطالبيها.

ومن جهة أخرى، تقوم الوكالة بإصدار الرسوم العقارية وهي وثائق نهائية غير قابلة للطعن. تؤسس بعد انتهاء إجراءات التحفيظ المنصوص عليها في قانون التحفيظ العقاري. وتتضمن هذه الرسوم الوضعية القانونية والهندسية بشكل مضبوط لا لبس فيه.

ومن أجل حفظ المعطيات المتعلقة بالرسوم العقارية، تضع الوكالة تصاميم عقارية رقمية قصد تسجيل العقارات، مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتواها، وتحديد بدقة مساحتها.

كما تدبر الوكالة الرهون العقارية، وهي حقوق عينية ترتب على العقارات المحفوظة أو التي في طور التحفيظ، وذلك من أجل الوفاء بالديون التي التزم بها المالكون.

وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة تقوم بتحصيل الرسوم والواجبات المؤداة من طرف زبناء الوكالة نظير عمليات التحفيظ والتقييد بالسجل العقاري، ودفع الشهادات العقارية وغيرها.

ومن جهة أخرى، تقوم الوكالة بإعداد الخرائط الطبوغرافية للبلاد، ومراجعتها، ووضع الخرائط الموضوعاتية وغيرها من المهام بالتنسيق مع جهات عمومية أخرى.

تبين نتائج الجدول أسفله، تطور عدد طلبات التحفيظ بكل من عمالي وأقاليم الجهة خلال سنوات 2016 و2017 و2018، حيث نلاحظ ارتفاعا في عدد طلبات التحفيظ خلال السنوات الثلاث، مقابل تراجع في مساحة العقارات موضوع هذه الطلبات. وبالأرقام انتقل مجموع طلبات التحفيظ من 2 813 سنة 2016 إلى 44 599 سنة 2018. أما بالنسبة لمساحة هذه العقارات، فقد انتقلت من 56 923 هكتارا سنة 2016 إلى 19 954 هكتارا سنة 2018.

جدول 101: تطور عدد طلبات التحفيظ حسب المحافظة العقارية المساحة بالهكتار

المساحة			العدد			عمالة/إقليم
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
2	11	1	27	30	19	فاس
3 301	106	278	3 010	105	218	مكناس
13 332	11329	33 611	35 916	16459	557	تاونات
2 378	6297	268	4 332	8886	277	صفرو
10	501021	10 268	24	1619	337	بولمان
61	8733	133	120	3585	84	الحاجب
207	14261	11 920	200	181	357	إفران
664	21170	367	942	2893	834	تازة
0	1357	78	28	677	130	مولاي يعقوب
19 954	564285	56 923	44 599	34435	2 813	الجهة

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

وفيما يتعلق بالرهن العقاري، فهي حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو في طريق التحفيظ، وترمي إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون.

من خلال معطيات الجدول التالي، يلاحظ احتكار عمالة مكناس لنسبة 33,4% من عدد الرهن المسجلة بالجهة، خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2018. كما استحوذت على نسبة 30,8% من قيمة هذه الرهن، متبوعة بإقليم مولاي يعقوب حيث النسب المسجلة بلغت 24,15% و34,7% على التوالي.

جدول 102: تطور الرهن المسجلة حسب المحافظة العقارية القيمة بألف درهم

القيمة			العدد			عمالة/إقليم
2018	2017	2016	2018	2017	2016	
1 263 714	1 620 076	1 377 752	3 711	3 608	1 901	فاس
1 912 073	2 257 380	4 943 466	6 542	7 298	6 137	مكناس
74 886	46 423	339 298	284	244	730	تاونات
334 672	357 185	89 212	1 008	1 186	661	صفرو
2 170	3 129	66 208	20	25	375	بولمان
229 562	381 095	724 658	856	1 103	3 675	الحاجب
884 127	796 587	104 350	719	758	956	إفران
367 714	306 829	830 998	1 041	1 307	1 273	تازة
4 919 582	1 285 213	4 057 305	4 173	4 060	6 227	مولاي يعقوب
9 988 498	7 053 917	12 533 246	18 354	19 589	21 935	الجهة

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

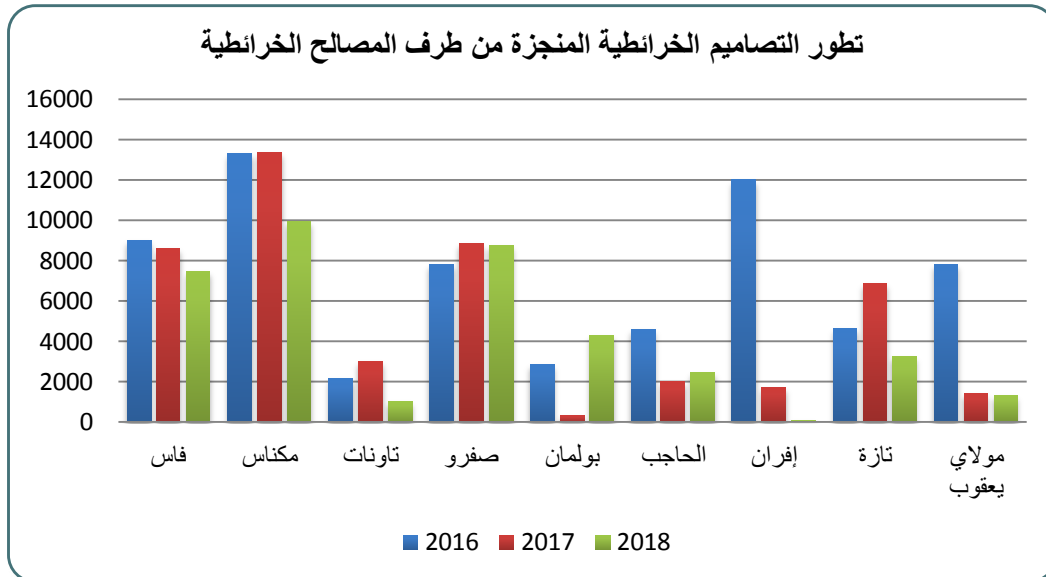
تنجز مصالح المحافظة على الأملاك العقارية التصاميم العقارية. وهي تصاميم رقمية توضع قصد تسجيل العقارات مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتوياتها، وتحدد بدقة مساحتها.

لقد سجل عدد التصاميم العقارية المنجزة سنويا بالجهة تراجعاً متواصلاً ما بين سنتي 2016 و2018، حيث انتقل من 64271 إلى 38745 تصميماً، أي بتراجع بلغ 39,7%. ومن حيث توزيع عدد التصاميم المنجزة خلال سنة 2018 حسب الوحدة الإدارية، تأتي عمالة مكناس في المقدمة ب 24,6%، ثم عمالة فاس ب 16,8%، وإقليم تازة ب 9,8%.

جدول 103: تطور التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية

2018	2017	2016	عمالة/إقليم
7 498	8617	9 029	فاس
9 953	13373	13 362	مكناس
1 008	2998	2 144	تاونات
8 755	8886	7 837	صفرو
4 296	365	2 858	بولمان
2 493	2003	4 594	الحاجب
119	1733	12 029	إفران
3 265	6864	4 613	تازة
1 358	1437	7 805	مولاي يعقوب
38 745	46276	64 271	الجهة

المصدر: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية





المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⴰⵎⵓⵏⵉⵙ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية

فاس - مكناس

صندوق البريد : 15 أ، أكداال، فاس

الهاتف : 29 / 28 49 62 35 05 - الفاكس : 01 15 62 35 05

www.hcp.ma/region-fes